

السياسى
جريدة يومية تصدر أسبوعيًا مؤقتًا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا

الاشتراكات السنوية
مصر : ٢٥٠ قرشا
الدول العربية : ٦٠٠ قرش
أوروبا : ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة : ٢٠ دولارات

١٢ صفحة

NO 499 AL SIYASSI 13 MARC

٥٠ مليمًا



التقييم النهائى للموقف الاقتصادى

التقييم يستند إلى نتائج تطبيق القرارات الاقتصادية .. ويعلن خلال أسبوعين

ينتظر أن يعلن - خلال الأسبوعين القادمين - التقييم النهائى للموقف الاقتصادى ، خلال الشهور الثلاثة الماضية ، فى ضوء نتائج تطبيق القرارات والاجراءات التى صدرت فى يناير الماضى ... وفى ضوء الملاحظات والمناقشات الهامة التى جرت خلال الاجتماعات التى عقدها الرئيس حسنى مبارك مع رجال الاقتصاد والتجارة والصناعة والبنوك .

والمعروف أن هذا التقييم سوف يرفع - أولا - الى الرئيس مبارك ، قبل اجتماع يوم ٨ ابريل الذى حدد الرئيس موعده ، لمتابعة الموقف الاقتصادى

من يعد التقييم ؟

وعلمت « السياسى » أن مجموعة من الهيئات تشارك فى اعداد تقييم الموقف الاقتصادى ، والسياسة الاقتصادية ، فى مقدمتها :

(١) اللجنة الاقتصادية للحزب الوطنى

(٢) اتحاد الصناعات

(٣) اتحاد المستثمرين

(٤) اتحاد البنوك

(٥) الغرفة التجارية

تقارير مجلس الوزراء :

وعلمت « السياسى » أيضا أن مجموعة من التقارير قد رفعت ، فى الأسابيع الأخيرة ، الى رئاسة مجلس الوزراء ، تضمنت ملاحظات عديدة ... كما تضمنت مطالب القطاعات الانتاجية المختلفة .

هذا وقد أعدت وزارة الاقتصاد بعض الدراسات والاحصاءات حول ما أثير من ملاحظات وآراء فى الفترة الأخيرة .

أسرار الأحزاب

دراسات الأمانة الاقتصادية تشمل القرارات الاخيرة

علمت « السياسى » ان الدراسات التى تجريها الامانة الاقتصادية بالحزب الوطنى حول الموقف الاقتصادى شملت تقييما موضوعيا لنتائج القرارات الاقتصادية الاخيرة .

ممنوع المشاركة فى المعارضة الجماعية !

اصدرت قيادة حزبية معارضة توجيهاتها لامانات الحزب بالمحافظات بعدم المشاركة فى اللجان التى شكلتها بعض الاحزاب بهدف المعارضة الجماعية - طلبت القيادة الحزبية ان تظل معارضة الحزب - فردية !

انقسام الاخوان !

يعتزم عمر التلمسانى على سلسلة من اللقاءات فى المحافظات للرد على قيادات الاخوان التى انتقدت بعض تصريحاته بتكوين حزب خاص بعيدا عن حزب الوفد .

الاخطبوط !

رئيس حزب معارض - وصف امين حزبه « بالاخطبوط » بسبب سيطرة الامين على عدة مناصب بالحزب !

المعروف ان امين الحزب يمثل مركز قوة داخل الحزب ويهدد كل من يعارضه بالفصل !

ماذا يعنى انتخاب صفوت الشريف رئيسا لمجلس وزراء اعلام أفريقيا ؟

أديس أبابا - خاص « للسياسى »

جاء انتخاب السيد صفوت الشريف وزير الاعلام رئيسا للمؤتمر الثالث لوزراء الاعلام الأفارقة الذى عقد فى أديس أبابا تقديرا لمصر ودورها فى خدمة القضايا الافريقية والحفاظ على وحدة المواقف الافريقية .. وتصفية الخلافات بين الدول الافريقية بالوسائل السلمية ، ورفض التدخلات والأحلاف الخارجية .

وقد قال السيد صفوت الشريف فى كلمته أمام المؤتمر - ان مصر لاتبخل جهدا نحو تنمية الاعلام الافريقى ودعم مؤسساته وتنسيق جهوده من اجل تحقيق أكبر قدر من الفاعلية والانجاز .

وعن التجربة الاعلامية المصرية - وهى تجربة افريقية رائدة - قال السيد صفوت الشريف ، أن البناء الاعلامى المصرى يقوم على مبدأين رئيسيين :

أولهما : أن حق الاعلام هو حق من حقوق الانسان والمواطن المصرى - وله فى ذلك أن يعلم ، وأن يتثقف ويروح عن نفسه -

اما المبدأ الثانى : فهو ضرورة تحقيق السيادة الاعلامية ، بحيث تصل الرسالة الاعلامية الى كل مواطن فى أية بقعة من ارض الوطن -

وخلال ممارستنا لهذا المفهوم الاتصالى والاعلامى فى مصر فاننا نؤمن بالديمقراطية أسلوبا للحياة ، وبالحرية سبيلا لتحقيق هذه الديمقراطية وتعميقها -

وطالب المؤتمر بتبنى هذا المفهوم لتكون هناك نظرة افريقية موحدة الى اعلام افريقى وطنى يؤدى دوره الاتصالى الى جانب دوره التنموى فى دول قارتنا التى تحتاج الى هذا الدور فى معركتها من اجل التنمية وزيادة الانتاج -

ودعا الاعلام الافريقى الى الالتزام بعدة مبادىء وهى : وحدة افريقيا ، ورفض التدخلات الأجنبية ، وحل الخلافات الافريقية سلميا وبالجهود الافريقية .

كما دعا السيد صفوت الشريف الاعلام الافريقى الى مناصرة الشعب الفلسطينى فى كفاحه من أجل استرداد حقوقه الشرعية وفى مقدمتها حقه فى تقرير مصيره واقامه دولته على أرضه -

وشجب الحرب الدائرة فى الخليج العربى بين العراق وايران والتى تستنزف موارد البلدين البشرية والمادية وتهدد الأمن فى المنطقة - وتأييد الحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته على اراضية -

الرئيس يضع اليوم حجر أساس الأوبرا

يضع الرئيس حسنى مبارك صباح اليوم حجر الاساس لدار الاوبرا الجديدة التى ستقام بأرض المعارض وتساهم حكومة اليونان فى تمويلها بمبلغ ٢٧ مليون دولار . ومن المقرر أن ينتهى بناؤها خلال ٣٩ شهرا .

ooo

وافتتاح كوبرى أبو العلا فى أكتوبر القادم

صرح يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة « للسياسى » بان كوبرى ابو العلا سيفتتح فى أكتوبر القادم .

وقال أن العمل فى هذا الكوبرى قد توقف مؤقتا لحين استيراد بعض الآلات من الخارج .

ooo

علاوتان لحملة الابتدائية القديمة والاعدادية

تقدم النائب عبدالفتاح بدر بمشروع قانون بتعديل بعض مواد القانون ٧ لعام ١٩٨٤ المسمى بقانون التسويات . يهدف التعديل الى منح علاوتين لحملة الابتدائية القديمة والاعدادية العامة والازهرية من علاوات الدرجة بحد ادنى ٥ جنيهات .

ooo

مجلس الشورى يناقش دور مصر والعالم الاسلامى

استأنف أمس مجلس الشورى جلساته برئاسة الدكتور صبحى عبد الحكيم ، حيث واصل مناقشة التقرير المبدئى عن مصر والعالم الاسلامى الذى أعدته لجنة الشئون العربية والخارجية بالمجلس .

ooo

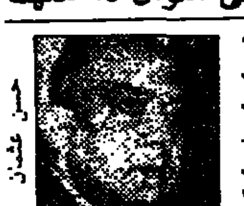
احتياجاتنا من الطاقة الكهربية عام ٢٠٠٠ - ١٠٠ مليار كيلو وات ساعة

صرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء « للسياسى » بان الوزارة تدرس حاليا العروض المقدمة من الولايات المتحدة والمانيا الغربية وفرنسا لانشاء محطة الكهرباء النووية بالضبعة غرب الاسكندرية .

وقال : إن احتياجاتنا من الطاقة تصل عام ٢٠٠٠ الى حوالى ١٠٠ مليار كيلو وات - ساعة - وبذلك سيمثل نهر النيل ١٣٪ من مصدر الطاقة . أما محطات الفحم فتمثل ٢٥٪ والبترول ٢٠٪ والطاقة النووية ٣٠٪ .

الحكم فى قضية الاتجار بالعملات :

فرض الحراسة على أموال ١٤ متهما



حسن عثمان

أصدرت محكمة القيم برئاسة المستشار حسن عثمان عمار - أمس حكمها فى قضية الاتجار بالعملات ، ويقضى بفرض الحراسة على اموال ١٤ من المتهمين وهم :

سامى على حسن ، أنور بدر الفخرانى ، منير أحمد الرافعى ، محمد حسن جاد الله ، فخرى محسن سلامة ، بهجت زيدان ، سلامه شحاته ، عادل على منسى ، عبدالله على الجمال ، محمود اسماعيل ، أشرف برادة ، عبدالرحمن بركه ، عبد المنعم الحلوانى ، كمال على معوض .

● كما قررت المحكمة فرض التحفظ على شركتى لورد للمشروعات الصناعية ، ومصر للبلاد العربية للمشروعات التجارية .

● وألغت المحكمة الأمر الصادر من المستشار المنتدب بمحكمة القيم بتاريخ ٢٢ سبتمبر الماضى بمنع هؤلاء المتهمين من مغادرة البلاد

● كما قررت المحكمة رفض طلب التحفظ على المتهمين سامى على حسن وعلى عبد الله الجمال

ooo

محطات جديدة لتنقية مياه نهر النيل

بدأت وزارة الاسكان والمرافق فى تنفيذ خطة قومية للنهوض بالمرافق على مستوى الجمهورية بالاضافة الى تجديد شبكات مياه الشرب .

تتضمن الخطة انشاء محطات لتنقية المياه من النيل لزيادة الكمية المنتجة الى مليون متر مكعب يوميا -

كان المهندس محسن صدقى وزير الاسكان قد اعلن امام مجلس الشعب ان كمية المياه التى ينتجها مرفق مياه القاهرة تكفى احتياجات سكانها - ولكن سوء الاستخدام والفاقد فى المواسير القديمة يؤدى الى عدم وصولها الى الادوار العليا .

م . محسن صدقى

لماذا لم تفتح اعتمادات استيراد ورق الصحف ؟

تقدمت جميع المؤسسات الصحفية بطلبات الى البنوك لفتح اعتمادات ورق الصحف - فى اطار الموافقات الاستيرادية الصادرة لكل منها عن لجنة الورق الحكومية - ولم يفتح اى من هذه الاعتمادات ، حتى الآن ، بالرغم من ان بعضها قدم منذ شهر ديسمبر الماضى -

وقد قدمت المؤسسات الصحفية مذكرة الى الدكتور صبحى عبدالحكيم رئيس المجلس الاعلى للصحافة حول هذا الموضوع .

-- وقطع الغيار والخامات

فى نفس الوقت ، اعتذرت بعض البنوك عن فتح الاعتمادات التى تقدمت بها بعض المؤسسات الصحفية لاستيراد آلات ، وقطع غيار ، وخامات للطباعة -

وقد ذكر المسئولون فى هذه البنوك انهم لم يتلقوا اية تعليمات خاصة بهذه الاعتمادات - وليس من حقهم تحويلها الى لجان الترشيد الا اذا تلقوا تعليمات بذلك -

واوضح المسئولون فى البنك المركزى انهم لم يتلقوا اى شىء يفيد بما تقرر اتباعه بالنسبة لاحتياجات المؤسسات الصحفية

مصانع جديدة لإنتاج الطوب

يفتتح المهندس محسن صدقى وزير الاسكان والمرافق - خلال الاسبوع الحالى - مصنعا جديدا لانتاج ١٢٠ مليون طوبة اسمنتية بالاسكندرية .

كما يضع حجر الاساس لمصنع طوب اسمنتى أخر

ويفتتح كذلك مصنعا للطوب الطفلى فى منطقة القطامية ، ومصنعين للاسمنت فى كل من اسيوط وحلوان .

[illegible]

البنك الدولى يساهم فى مشروعات التنمية

تجرى خلال الاسبوع القادم مفاوضات اقتصادية بين مصر والبنك الدولى للاتفاق على حجم القروض المقدمة لخطة التنمية خلال العام الحالى -

كان وفد اقتصادى مصرى قد انتهى من بحث القرض المقدم لتطوير ميناء بورسعيد وقدره ٣٤ مليون دولار ، وقرض مقدم لمشروعات التنمية الزراعية قدره ١٧٨ مليون دولار .

ينتظر ان يصل حجم القروض التى يقدمها البنك الدولى لمصر الى ٣١٨ مليون دولار .

القضايا العربية والأفريقية فى محادثات مبارك وموبوتو ص ٦

الجو اليوم: مائل للحرارة نهارا - معتدل ليلا

قضية اليوم :

حكايات العرب فى واشنطن !

أكثر ما يسيىء الى العرب ، داخل الولايات المتحدة --- تصرفات بعض قادتهم !

وأكثر ما يسيىء الى قضايانا العربية ، هناك --- أحاديث هذا البعض من القادة ، والحكايات التى تروى عن مواقفهم !

واذا كانت أموال البترول العربية ، تنجح - أحيانا - فى منع أو وقف نشر أسرار بعض القادة ، فى الصحف الأمريكية --- فأنها - بالتأكيد - لا توقف تسربها ---ولا تمنعها من أن تصبح أحاديث الاجتماعات والسهرات ، فى كل مكان !

ومع هذه الأحاديث ، ووسط مناخها ، يضاف عنصر جديد ، الى العناصر العديدة التى تستخدم - بنجاح - ضد العرب ، وقضاياهم ، ومطالبهم !

●●●

وأمامى ٣ حكايات --- أو اذا شئت فسمها بعض الفضائح ! استمعت اليها خلال زيارتى الأخيرة لواشنطن ---

● الحكاية الأولى - مصدرها بعض العناصر المسئولة فى وزارة الخارجية الأمريكية ! وأعتقد أنها سربت عمدا ، لتصل الى أكبر عدد ممكن من العرب !

ملخص الحكاية ، أن مسئولا عربيا كبيرا ، كان فى زيارة للولايات المتحدة - قبل أسابيع - وطلب تعديلا فى برنامجه ، لتتاح له فرصة الاجتماع بأحد رجال المخابرات الأمريكية ! وعندما تم الاجتماع ، قال المسئول العربى الكبير ، فى بدايته --- وبدون مقدمات : أرجوك ان تبلغ اسرائيل أننى لا أضمر أى عداء لها ، ولا أعاون فى أى عمل ضدها ، ولا أرفض أى اجتماع خاص - فى أوربا - مع أى من قادتها !

وعندما سأل رجل المخابرات الأمريكية : --- وماذا وراء هذه الرغبة ؟

قال المسئول العربى الكبير : لا شىء --- لا شىء ! كل ما أرجوه ، أن تتأكد اسرائيل من « مشاعر الود » نحوها !

● والحكاية الثانية - سمعتها من عضو بالكونجرس الأمريكى ، اعتاد التردد على دول عربية معينه ، وأصبحت له مصالح تجاريه واسعة معها !

قال لى السناتور الأمريكى : ان بعض الدول العربية تهاجمكم ، منذ سنوات ، بسبب علاقاتكم الدبلوماسية باسرائيل ! وأؤكد لك ان علاقات هذه الدول باسرائيل ، أقدم من علاقتكم بها ! بل وأؤكد أيضا ، أن اتصالات هذه الدول العربيه باسرائيل ، أكثر عمقا من اتصالاتكم !

● والحكاية الثالثة - رواها وزير أمريكى فى حكومة الرئيس الأسبق أيزنهاور ، وله علاقات وثيقة ببعض القادة العرب !

قال : ان علاقات بعض القادة الذين يتاجرون بالمبادىء فى منطقتكم ، وينتسبون الى جبهة الرفض --- علاقاتهم باسرائيل ، وصلت الى مرحلة التنسيق المستمر معها ! وقد أنشأ أحد هؤلاء جهازا خاصا يتبعه شخصيا ، لهذا الغرض !

وروى الوزير السابق ، أن اسرائيل بعثت الى عنصر « عقائدى » بتهنئة خاصة ، عندما اعيد انتخابه لمنصب هام ، قبل أسابيع !

●●●

هذا جانب مما يروى عن علاقات بعض القاده العرب باسرائيل ---

أما ما يروى عن تصرفاتهم وسقطاتهم ، فكثير --- كثير --- مثلا :

● يروى أن ثريا عربيا ، أقام مأدبة عشاء لقرابة ألف أمريكى --- وأن تكلفة العشاء للشخص الواحد ، كانت ألف دولار !

● ويروى أن أخر ، خسر على المائدة الخضراء ، فى منزل أحد رجال البنوك الأمريكيين ، فى ليلة واحده ، خمسة ملايين من الدولارات !

● ويروى أن مسئولا عربيا بارزا ، دعى لمأدبة هامة --- وبدلا من أن يغتنم الفرصة ليحدث المدعوين عن قضايا العرب --- تحدث عن فريق كرة القدم فى بلاده !

● ويروى أن كاتبا عربيا ، حاول الاساءه الى مواقف الرئيس الراحل أنور السادات - أمام بعض أساتذة الجامعات الامريكيين ، فقذفه أحدهم بمنفضه مملوءه بأعقاب السجائر !

● ويروى ان وكيل أعمال أحد المسئولين العرب - وهو يهودى أمريكى - حصل على عشرة ملايين دولار ، مكافأة عن أفكاره وجهوده فى استثمار الأموال !

● و --- و --- و --- الخ

●●●

ولم أدهش - بعد ان رويت لى هذه الحكايات ، فى مناسبات ومجالات عدة - وأنا استمع الى ريتشارد مورفى نائب وزير الخارجية الأمريكية ، عندما التقيت به فى مكتبه بواشنطن ، وهو يقول : « أننا نقدر للرئيس حسنى مبارك ، جهوده المستمرة والمميزه ، ومقترحاته الجادة ، من أجل تحقيق السلام فى الشرق الأوسط »

نعم ---

فما أكبر الفارق بين مايقوم به الرئيس مبارك --- وبين ما يقوم به غيره ، ممن يزورون واشنطن !

ممدوح رضا

تطوير وتشجيع الصناعات الوطنية .. كيف ؟

كتبت سميحة كريم :

لعل القطاع الصناعي --- هو احد القطاعات الهامة التي يبنى عليها الاقتصاد المصري --- فهو وسيلة لتوفير احتياجات الجماهير --- ووسيلة اخرى للحصول على العملات الاجنبية . بما يتيحه ذلك القطاع من عمليات تصديرية ---

اذن --- فلم يكن غريبا --- ان يدعو الرئيس حسني مبارك الى مناقشة النهوض بالصناعة المصرية وحل مشاكلها --- انطلاقا الى الهدف الذي نرمي اليه ---

حقيقة --- فان القطاع الصناعي يرتكز على دعامتين . هما القطاع العام --- والقطاع الخاص ايضا -- .

وحقيقة اخرى . فان القطاع العام يشهد ـ منذ فترة عمليات للاحلال والتجديد . كما يفتح الباب واسعا امام القطاع الخاص للمشاركة في العملية الانتاجية . وصولا الى تحقيق التنمية . .

فالاستثمار في القطاع الخاص الصناعي تتجه الى عدة قطاعات رئيسية ، البناء . والصناعات الغذائية . والملابس الجاهزة --

وقد وصلت استثمارات صناعة مواد البناء الى ١٥٤ مليون جنيه . في حين انها لم تكن تتجاوز مليوني جنيه عام ١٩٧٤ ---

واستثمارات الصناعات الغذائية بلغت اكثر من ١٤٠ مليون جنيه . بينما كانت ١٢ مليونا ---

واستثمارات الغزل والنسيج وصلت الى اكثر من ٧٠ مليون جنيه ---

ماذا تعني هذه الارقام ؟

شركات مساهمة

يقول المهندس محمد عبد الوهاب (وزير الصناعة) :

ـ ان زيادة انتاجية القطاع الخاص الصناعي امر ضروري --- كما ان تشجيعه هدف نسعى اليه --- بل ونؤمن به --

ولهذا . فان النية تتجه الان الى مراجعة المشروعات الموضوعة بالخطة . بحيث تعطى الاولوية للقطاعين العام والخاص --- اذا تبين انهما يستطيعان تنفيذ هذه المشروعات --- بل انه يفضل في هذه الحالة القطاع الخاص ولكن بحيث لا يؤثر سلبا على تعامل مشروعات الوحدات الاقتصادية في القطاع العام

وذلك --- سوف يتيح للقطاع الخاص الدخول في مشروعات صناعية جديدة مثل الصناعات المغذية ، والتكميلية . والملابس الجاهزة --- وكلها كانت مقصورة على شركات القطاع العام ---

ايضا --- فالصيغة المقترحة لذلك هي ان يدخل القطاع الخاص . في شكل شركات مساهمة لاقامة صناعات معقولة الحجم حتى يمكن له الانتقال من مرحلة الورش الى مرحلة اقامة المدن الصناعية الكاملة --- لاسيما وان البنوك التجارية ابدت استعدادها لتطوير دورها وتقديم الدعم للاستثمار الصناعي ---

ويؤكد وزير الصناعة في النهاية : ان زيادة الانتاج هي الطريق الوحيد للخروج من الازمة الاقتصادية --- وهو ما تسعى اليه كل الاجهزة الان --- وذلك عن طريق توفير مستلزمات الانتاج ، وتحسين الجودة الانتاجية ، وذلك لخدمة المستهلك . وللتصدير ايضا ---



مهندس محمد عبد الوهاب

مهندس عادل جزارين

آراء حول التطوير :

- إنشاء شركات مساهمة للقطاع الخاص
- المنافسة المتكافئة مع شركات الاستثمار
- توفير الخامات ومستلزمات الإنتاج

المشاكل --- واسلوب مواجهتها

لهذا ـ وكما يقول الدكتور عادل جزارين (رئيس اتحاد الصناعات ـ ورئيس هيئة الصناعات الهندسية) : فان اتحاد الصناعات شكل ٤ لجان متخصصة لدراسة المشاكل التي تواجه الصناعة المصرية ، وتحديد اساليب مواجهتها --- فهناك لجنة اقتصادية لدراسة المشاكل المتعلقة بتنظيم الاستيراد والتصدير والتمويل والجمارك والضرائب ـ ولجنة الصناعة . وتختص بدراسة المشاكل الفنية والمشروعات الجديدة . واللجنة التشريعية التي تدرس القوانين الخاصة بالصناعة ، ولجنة العمل والعمال ، وتختص بدراسة احوال العمل والعمال ---

ولعل مما يؤدي الى تنظيم القطاع الصناعي ، هو انشاء مركز للمعلومات الصناعية يستخدم الحاسب الالكتروني . بحيث يتم اعداد بيانات على كل مصنع ، من حيث الانتاج ورأس المال والعمالة ---

لكن --- هل هذا هو كل ما تعاني منه الصناعة المصرية ؟

مناقشة غير متكافئة

يجيب الدكتور عصام امين (استاذ الاقتصاد بالجامعة الامريكية) قائلا :

ـ هناك مشكلة اخرى هامة --- واعني بها المنافسة غير المتكافئة مع الواردات الاجنبية والتي اثرت على المنتجات المحلية ، خاصة وان نسبة كبيرة من السلع الاجنبية تامة الصنع تعفى من الجمارك --- في حين ان مستلزمات انتاج نفس السلع ، يدفع عنها ضرائب ورسوم جانبية كبيرة ---

ايضا --- هناك الامتيازات العديدة التي منحت لمشروعات الاستثمار والتي اضرت بالقطاع الخاص غير الخاضع للقانون ٤٣ --- فمشروعات الاستثمار معفاة من الضرائب لمدة خمس سنوات --- كما ان الدولة لا تتدخل في تحديد اسعار منتجاتها --- هذا بالاضافة الى اعفائها من القيود المفروضة على تشغيل العمال ---

لذلك ، فان مستقبل القطاع الخاص الانتاجي وشروط تطويره تتوقف على توفير الضمانات الكافية له وتشجيعه وحمايته من المنافسة الاجنبية ، وتسهيل عمليات الاقتراض له --- وخفض الضرائب الجمركية على مستلزمات الانتاج ، قياسا بالسلع تامة الصنع --

كذلك --- من الضروري تحديد العلاقة بين القطاع العام والقطاع الخاص . وبحيث يكون اساسها التكامل والتكافل ـ

توفير مستلزمات الانتاج

ويرى المهندس محمد سليم عبد القادر (بهيئة الصناعات الهندسية) : ضرورة تدخل الدولة لاستيراد المواد الخام اللازمة للقطاع العام --- وعلى الاخص للقطاع الخاص --- حيث ان الاستيراد الحر يكلف المصانع الصغيرة والمتوسطة اعباء فادحة سواء من حيث السعر او الجودة --- ومن هنا لابد من المساواة بين القطاعين الخاص والاستثماري في المزايا والتسهيلات ـ

ايضا --- لابد من حماية الصناعة الوطنية بترشيد الانفتاح لصالح الانتاج وليس للاستهلاك --- وهنا يجب أن نؤكد بقوانين ترشيد الاستيراد الاخيرة التي حققت قدرا من الحماية للصناعة الوطنية ---

تزايد الضرائب والجمارك

ويقول المهندس سليمان صلاح الدين (صاحب مصنع قطاع خاص بالصناعات الهندسية) : ان القطاع الخاص ، يعاني من مشكلة ارتفاع الجمارك على مستلزمات الانتاج اذ انها تصل الى ٢٧ ٪ . فضلا عن ارتفاع فوائد القروض التي تصل الى ١٧ ٪ --- وهي بالطبع تقلل من الارباح وتزيد من سعر المنتج ---

ويتساءل قائلا : لماذا لا يتمتع القطاع الخاص الصناعي بنفس المزايا والاعفاءات والتسهيلات التي يتمتع بها رأس المال الاجنبي في مصر --- ؟

وهناك تساؤل اخر ـ لماذا لا يقوم جهاز الاسعار بتحديد السعر على اساس التكلفة الحقيقية ـ وتحديدها مع ربح معقول يتناسب مع درجة المخاطرة ؟

زيادة الصادرات

ولعل التصدير هو هدف قومي نسعى اليه --- وذلك لا يتأتى اساسا الا بالتأكيد على الجودة وتخفيض التكلفة ـ وذلك على حد تقرير هيئة الصادرات المصرية ـ وكذلك دراسة الاسواق الخارجية ، خاصة في دول العالم الثالث والدول الافريقية والعربية ---

---

مشاكل وحلول

التأجير التمويلي

تختلف الاتجاهات التي تأخذ بها الدول التي ادخلت نشاط التأجير التمويلي في هذا الشأن ويمكن ان نميز بينها في اتجاهين اساسيين :

● الاول يرى انه ليس ثمة ما يدعو الى تنظيم نشاط التأجير التمويلي بقانون خاص وانما يمكن ان تزاول شركات التأجير التمويلي طبقا للقواعد العامة واذا كان ثمة ضرورة للتدخل التشريعي فان ذلك يكون في اضيق الحدود في بعض القوانين المتعلقة بالمعاملة الضريبية او الاوضاع المحاسبية في غالب الأمر ومن هذه الدول الولايات المتحدة الامريكية

● والثاني الذي تتبعه اغلب الدول فيذهب الى تنظيم هذا النشاط في قانون خاص يتضمن بيان اوضاع الشركات التي تتولى القيام به وتنظيم عقد التأجير التمويلي بما يضبط العلاقة بين اطرافه ويزيل مواطن اللبس والاشتباه حول حق الملكية الذي تحتفظ به الشركة المؤجرة ويمثل الضمانة الاساسية لها كما يعالج الاوضاع المحاسبية لتلك الشركات والمعاملة الضرائبية لكل من الشركة المؤجرة والمستأجرة وذلك في خصوص علاقة التأجير التمويلي التي تربطها

والواقع ان الخلاف بين الاتجاهين المشار اليهما يجد اسبابه في اختلاف البنية الاساسية القانونية للبلاد التي تأخذ باي من الاتجاهين عن تلك التي توجد في البلاد الاخرى ذلك ان النظام القانوني لبعض البلاد قد يسمح بمزاولة نشاط التأجير التمويلي بدون مخاطر تؤكد على الضمان الاساسي للشركة المؤجرة وهو احتفاظها بالملكية حيث يسمح القانون المدني الذي يحكم العلاقة بين المؤجر والمستأجر بذلك في تلك الدول اما في الدول الاخرى التي لا يسمح فيها القانون المدني بذلك ويعامل عقد الايجار المقترن بوعد بالبيع في هذه الحالة باعتباره عقد بيع مع الاحتفاظ بحق الملكية مما ينال من تلك الضمانة فانها وجدت نفسها في وضع يلزم معه ان تصدر من القوانين ما يكفل للشركة المؤجرة الحصول على تلك الضمانة دون احتمال صدور احكام من القضاء تنال منها على وجه او اخر

ويضاف الى الاعتبار المتقدم ان الدول التي نظمت نشاط التأجير التمويلي بقوانين خاصة نظرت الى عقد الايجار في مثل هذه الاحوال لا على أنه مجرد عقد يحكم الالتزامات المتبادلة بين أطرافه وانما باعتباره أداة ائتمان وتمويل ورغبت في أن يندرج الائتمان الذي تتيحه الشركات الخاصة بالتأجير التمويلي مع كافة صور الائتمان الذي تتيحه المؤسسات التمويلية في البلاد من ناحية الرقابة في البلاد من ناحية الرقابة عليه والسيطرة على حجمه بواسطة السلطات النقدية في البلاد فليس لشركات التأجير التمويلي ان تعمل بمعزل عن السياسات النقدية التي تنتهجها البلاد

حديث الاربعاء الاقتصادي

اللي استحوا ماتوا

« مثل شعبي »

عقد الرئيس مبارك في الاسبوع الماضي اجتماعين على جانب كبير من الاهمية وبخاصة في الوقت الراهن ـ كان الاول مع رجال الصناعة اصلا --- والثاني مع رجال البنوك واشترك الوزراء المختصون في كلا الاجتماعين وذلك لبحث نتائج تطبيق قرارات يناير الاقتصادية بعد فوات ثلاثة اشهر على تطبيقها ثم دراسة هذه النتائج ورسم سياسة المستقبل في هدى ما وقع وما ينتظر ان يحدث وحدد ٨ ابريل القادم موعدا لعرض نتائج الدراسة ـ

واذا كانت البلاد في حاجة الى الصراحة في معالجة كبريات مشاكلها الاقتصادية وما احوجها الى ذلك . فان الامر يقتضي بان نقول ان هذين الاجتماعين بالذات ان دلا على شيء فعلى ان قوى ضخمة تعمل من داخل الاقتصاد لصالحها الخاص عن طريق تحميل الاشياء ـ ما لا تحتمله . وتصميم الموقف على نحو يجعل استماع كل فريق من الفرقاء المعنية الى رأي الفريق الاخر امرا صعبا ان لم يكن مستحيلا مما اضطر معه رئيس الدولة وسط مسئولياته الجسام وبخاصة في هذه الايام ان يعقد مثل هذه الاجتماعات وهو ما كان ينبغي على الاطراف المعنية تفاديه والمبادأة بعقد هذه الاجتماعات دون انتظار اشارة من رئيس الدولة ـ

واذا جحدت الاطراف المعنية هذا المعنى فان ذلك يعني افلاس رجال الاقتصاد في مصر الذي تجلى واضحا في هذا التخبط الذي سارت فيه السياسات الاقتصادية في السنوات الخمس الماضية ـ

ويدعونا هذا الى التساؤل عن دور الاحزاب في هذا المجال ـ اين السياسات الاقتصادية المتميزة الواحدة عن الاخرى طبقا لايديولوجية كل حزب ؟ ووضع السياسة في حد ذاته لا يكفي بل يجب ليحقق الهدف منه ان يكون مصحوبا ببرنامج تنفيذي واضح المعالم يشتمل على تفصيلات الادوات التي تستخدم في التنفيذ السليم ـ

ان مناخ التخبط الذي ينبعث من تغليب المصالح الذاتية على المصلحة العامة ليس للاحزاب وحدها بل لفئات انقسم اليها كل حزب وشيع انقسمت اليها الامة وكأن كل شيعة ليست من هذه الامة بل تنتمي الى شعب غير شعب مصر تريد ان تسير الاقتصاد حسبما تشتهي ويحقق لها مصلحة ذاتية على حساب باقي الشعب . كل هذا افضى الى ما نحن فيه --- وسوف يؤدي الى اوخم العواقب ما لم نتدارك الامر ونعمل على ايقاف النزيف الاقتصادي ـ

ونكتفي الاشارة الى تلك الضجة الكبرى التي عمد اليها اصحاب المصلحة في ابقاء حال الاقتصاد على ما هو عليه . منذ الدقيقة الاولى لكي تطفو على السطح نواياهم السيئة التي يجب العمل على محاربتها

فلولا بعض المخلصين من الكتاب الذين نبهوا الى ضرورة اعطاء هذه القرارات فسحة من الوقت يظهر خلالها مدى صلاحيتها ، لتمكن اعداء الاصلاح الاقتصادي من الاجهاز عليها عشية صدورها ـ

فلننح جانبا الى حين ما جاء في هذين الاجتماعين عن قرارات يناير نفسها انتظارا لما سوف يقال في اجتماع ابريل --- ونتناول ما اثير عن بعض قضايا اخرى قد تبدو فرعية ولا صلة لها بهذه القرارات وهو ما ليس كذلك

سارع بعض رجال الجهاز المصرفي الى اثارة ما تتعرض له بعض القضايا والتحقيقات لتصرفات البعض من رجال البنوك وصفوا بانهم قلة وما كان يجوز للصحافة ان تعمدالى تضخيم الوضع

والواقع من الامر ان ما حدث في بعض المصارف في السنوات القليلة الماضية هو اصل الداء ـ لما يعاني منه الاقتصاد المصري حاليا ـ ولو ان الامر قد اكتشف في حينه وهو ما كان ينبغي ان يحدث لما تفاقم الحال الى هذا الحد ، ولما استمرأه الفاسدون وسعوا الى طلب المزيد ـ الم يثبت من بعض التحقيقات التي اجريت في بعض القضايا ان بعض كبار العاملين في بعض البنوك يسروا لتجار العملة ممارسة نشاطاتهم بشتى الطرائق ؟ ان الرأي العام الذي لا يخطيء احساسه يتداول اقوالا عن ثروات ضخمة لبعض افراد الجهاز المصرفي تكونت في فترات قصيرة ـ ان البعض منهم يزاولون باسمائهم او باسماء من يمتون لهم بالقربى اعمالا تجارية تكون قد حصلت من الجهاز المصرفي على قدر من الائتمان يتجاوز الحدود في اية صورة من الصور ـ وهذا امر ما كانت تجيزه لا اقول القواعد بل اخلاقيات العاملين في الجهاز المصرفي في عهد وصف بانه عهد بائد ـ

فهل تعود الى الجهاز المصرفي طهارته التي كانت تقضي على موظف البنك الذي يكون قد وقع كمبيالة ولم يسددها في موعد استحقاقها ، بان يقدم استقالته من وظيفته !!

ان حوادث الملايين التي حصل عليها البعض من البنوك وهربوها ثم هربوا وراءها لا يمكن ان تقع الا في ظل انعدام نظم الرقابة العادية ولا اقول ضعفها او في ظل نظم موجودة فعلا مع ما يصاحبها من اتفاقات والامر على الحالين كريه مرير ـ ولا ينهض دفاعا عنه القول بانها حالات قليلة ـ لما خفي كان اعظم

ان اثارة مثل هذا القول في اجتماع يرأسه رئيس الدولة امر يدل على مدى الاستهتار والاستهانة بمقدرات البلاد وقيمها ـ ومن اجل هذا حسنا جاء رد الرئيس حسني مبارك حينما قال ان حرية الصحافة مكفولة وعلى من يتضرر ان يقوم بالرد ـ

فهل يا ترى كان ينتظر صاحب السؤال من رئيس الدولة ان يبادر الى طمأنته بان الأوامر ستصدر فورا الى الصحافة بأن تتنحى امام الجهاز المصرفي وفساده --- الا سمعت ايها السائل المثل الشعبي القائل : اللي استحوا ماتوا ـ

الى الذين ازالوا خمار او برقع الحياء عن وجوههم هذا الخبر من لبنان : قامت اضرابات في بيروت احتجاجا على تصرفات اولئك الذين ضاربوا على قيمة الليرة حتى هبطت الى النصف منذ يناير الماضي مما افضى الى ارتفاع فاحش في الاسعار ـ

الا تكفوا عن هذا العبث ايها الفاسدون ؟

د ٠ صليب بطرس

تسديد المديونيات للبنوك بالعملة الصعبة . كيف ؟

كتب ابراهيم عبد العزيز :

على الرغم من مرور ما يقرب من ثلاثة شهور -- على صدور القرارات الاقتصادية المنظمة لسوق الصرف -- الا ان المديونيات القديمة للمستوردين -- لاتزال تمثل مشكلة ذا حدين ـ

فالبنوك تصر على تحصيل المديونيات بنفس العملة التي تم بها الاقتراض -- والمستوردون لا يمكنهم فتح اعتمادات جديدة قبل تسديد المديونيات --- لكنهم لا يجدون العملات الاجنبية اللازمة للتسديد !!

في الوقت نفسه --- ارسل البنك المركزي يستفسر من البنوك عن هذه المديونيات --- تمهيدا لاتخاذ قرار بشأنها . للتخفيف من حدة المشكلة -- سواء بالنسبة للبنوك او للمستوردين

والان : ماذا يقول رجال البنوك عن المشكلة ؟ وماذا يقترح المستوردون لتسوية مديونياتهم ؟

لا يوجد فائض !

يقول محمد الديب (مدير عام المصرف العربي الدولي) : ان البنوك لا تستطيع ـ في الوقت الحالي ـ تدبير العملات الاجنبية اللازمة لهذه المديونيات --- اذا قبلت ان يسددها العملاء بالجنيه المصري --- والسبب ان البنوك لا تملك فائضا من هذه العملات خاصة وانها حصلت عليها بموجب تسهيلات ائتمانية -- او عن طريق الاقتراض من بنوك اخرى في الخارج --

ويقترح ان يستمر الوضع على ما هو عليه -- ويقوم العملاء بتسديد مديونياتهم من مواردهم الخاصة ---

ويرى علي عامر (مدير المتابعة ببنك الاعتماد والتجارة الدولي) انه في حالة قبول البنك تسديد المديونيات بالجنيه المصري --- يكون بذلك قد خسر قيمة العملة الاجنبية التي وفرها للعميل عند الإقتراض -- وبالتالي يحرم العملاء الذين يريدون فتح اعتمادات جديدة من فرصة الحصول على العملات بصورة تغطي طلباتهم ـ

ويقول مصطفى درويش (مدير المدخرات ببنك مصر) : انه يمكن تسديد هذه المديونيات بالعملة المحلية -- كما هو متبع بالنسبة للاعتمادات --- وذلك على حد قوله ـ افضل من السداد بالعملة الاجنبية --- التي ترتفع اسعارها في السوق السوداء

ويطالب رمضان بحيري (مدير الائتمان ببنك الاسكندرية ـ الكويت) بضرورة العمل على حل مشكلة المديونيات خلال فترة قصيرة --- حتى لا تتسبب في وجود سوق اخرى موازية . يرتفع فيها السعر باستمرار --- ثم يعود هذا الارتفاع على المستهلك في النهاية --- من ناحية ، ويزيد من تكاليف الانتاج في بعض الشركات --- من ناحية اخرى

ويقول ، انه لا دخل للعميل في ارتفاع سعر العملة --- ويجب ان تتحمل الدولة الالتزامات الناشئة عن تمويل سلع رأسمالية ومستلزمات انتاج --- ويتحمل العميل مديونياته اذا كانت لاستيراد سلع استهلاكية

اما البنوك فلا تستطيع ـ حاليا ـ ان تتحمل اعباء تدبير العملة اللازمة للمديونيات --- خاصة انها تحاول توفيرها لفتح اعتمادات جديدة ـ

اذا كان هذا رأي رجال البنوك في المشكلة --- فماذا يقول المستوردون ؟

يقول المهندس ايهاب عامر (مدير التصدير بشركة الشرق الاوسط) : انه في ظل الظروف الحالية -- من عدم توافر العملة الاجنبية ، ورغبة الدولة في التخفيف من الضغط على السوق السوداء ـ يجب ان تعمل الدولة على مد فترة السداد للعملاء --- خاصة ان المستورد يحافظ على سمعته لدى البنك بالوفاء بالتزاماته اولا باول ---

ويطالب بدراسة هذه المديونيات --- على ضوء الحصيلة التي تملكها البنوك الان --- لمعرفة مدى تحمل الدولة لعبء تدبير العملة اللازمة لها --- حتى يمكن للمستورد الحصول على ما يحتاجه من عملة -- يقوم بتسديدها للبنك

ويقول المهندس نهاد ضاحي (مدير عام شركة اوراسكوم) : ان البنوك لا تسمح بفتح اعتمادات جديدة --- الا بعد سداد المديونيات القديمة --- والمفروض ان تعطى الاهمية لفتح هذه الاعتمادات --- لان معظمها بغرض استيراد مستلزمات الانتاج فاذا حدث تأخير في فتح الاعتماد تعرض المستورد لدفع الغرامات ـ الان : هل يستطيع البنك المركزي الوصول الى حل لمشكلة المديونيات القديمة !!

هل يستطيع البنك المركزي الوصول إلى حل لمشكلة المديونيات ؟

مواجهة احتمالات نقص مياه النيل ... كيف ؟

هل يكفي مخزون المياه الجوفية لمواجهة احتمالات نقص المياه ؟

ماذا يحدث لو تأخر ـ او انعدم ـ سقوط الامطار على منابع النيل هذا العام ايضا ؟ هل تقبل مصر على ازمة في المياه --- تعرضها لخطر الجفاف الذي يهدد عددا من دول افريقيا --- ام ان هناك « مخرجا » ما -- يمكن ان يجنبنا التعرض لهذه الازمة ؟

التقارير العلمية تقول : ان منسوب مياه الامطار بدأ يقل عن المتوسط ، في عدد كبير من دول القارة ، منذ اكثر من تسعة عشر عاما -- وزادت حدة الظاهرة في السنوات الاربع الاخيرة --- حتى وصلت ـ في العام الماضي ـ الى درجة القحط والجفاف -- واصيبت هذه الدول بالمجاعة التي أودت بحياة الملايين من سكانها !

ونتيجة لانخفاض ايراد نهر النيل --- بسبب ندرة الامطار على منابعه في افريقيا --- خلال السنوات الاربع الاخيرة -- اضطرت مصر لاستكمال حاجتها من المياه ـ والتي تصل الى ٥٥ مليارا ونصف مليار متر مكعب سنويا ـ من المخزون المائي لبحيرة السد العالي -- والبالغ ١٣٠ مليار متر

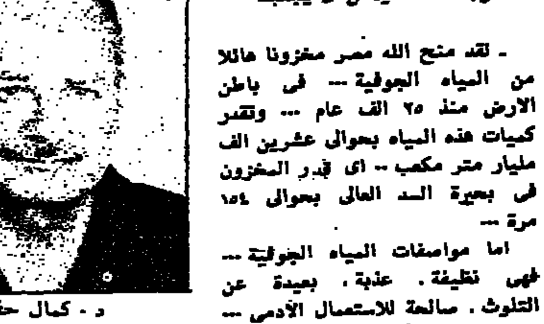
يقول الدكتور كمال حفني (مدير معهد بحوث المياه الجوفية بوزارة الري) :

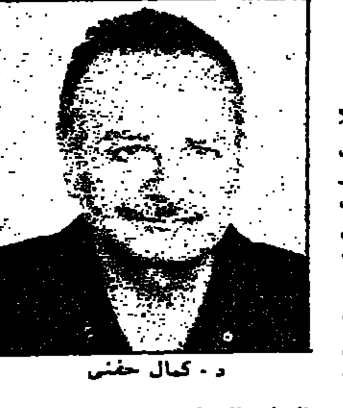
ـ لقد منح الله مصر مخزونا هائلا من المياه الجوفية --- في باطن الارض منذ ٢٥ الف عام --- وتقدر كميات هذه المياه بحوالي عشرين الف مليار متر مكعب -- اى قدر المخزون في بحيرة السد العالي بحوالي ١٥٤ مرة ---

اما مواصفات المياه الجوفية --- فهي نظيفة ، عذبة ، بعيدة عن التلوث ، صالحة للاستعمال الآدمي ---

ولان المياه الجوفية توجد على اعماق بعيدة من سطح الارض --- فان تكاليف ضخها باستخدام الاساليب التكنولوجية المتقدمة تعتبر مرتفعة الى حد كبير -- حتى ان تكلفة ضخ كل مليار متر مكعب --- تصل الى حوالي عشرة ملايين جنيه --- في حالة وجود هذه المياه على عمق لا يزيد على مائة متر فقط --

وتقوم وزارة الري ـ حاليا ـ بالتجهيز لمشروعات استخراج المياه الجوفية . وتحديد الخزانات الموجودة تحت سطح الارض --- استعدادا لتنفيذ هذه المشروعات عند وقوع الازمات المتوقعة ---





د ٠ كمال حفني

ويؤكد د ٠ كمال حفني انه لا خوف ـ اطلاقا ـ من حدوث ازمة في المياه --- فلدينا ما يكفينا لسنوات طويلة من المياه الجوفية التي تدخرها لنا الطبيعة -- لكنه ـ في الوقت نفسه ـ يحذر من ارتفاع تكاليف استخراجها من باطن الارض ، وينصح بترشيد استهلاكنا للمياه ، من الان ،

ويقول الدكتور احمد محمد مصطفى (بالمركز القومي للبحوث) :

ـ ان مصر مقبلة ـ بالفعل ـ على ازمة مياه --- خاصة ان بعض علماء الجيولوجيا والارصاد يؤكدون ما تقوله النظريات العلمية -- التي تتنبأ باستمرار الجفاف في افريقيا هذا العام ايضا ،

ازاء ذلك -- لا يصبح امامنا سوى ترشيد استهلاكنا من المياه -- وعلينا ان نعلم ان مواردنا المائية الحالية والتي تبلغ ٦٠٧ مليار متر مكعب ـ نحصل عليها من عدة مصادر

وقد قلت مواردنا المائية الى حد كبير --- نتيجة السحب « على المكشوف » من مياه بحيرة السد العالي --- بغرض استكمال حاجة مصر من المياه --- لذلك يجب ان نعلم ان قطرة المياه قد تصبح اغلى من قطرة البترول --- فلنعمل ـ من الان ـ على ترشيد استخدامنا للمياه --- ونحافظ على الثروة المائية التي وهبنا الله اياها ---

---

أسعار العملات

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
فلورين هولندي	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
١٠٠ ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
كرونا نرويجي	[illegible]	[illegible]
١٠٠ اسكودا برتغالي	٧٠.٨٦٨٣	[illegible]
كرونا سويدي	١٣.٧٣٧٦	[illegible]
١٠٠ فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
شلن نمسوي	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
١٠٠ ين ياباني	[illegible]	[illegible]
ماركا فنلندي	[illegible]	[illegible]

٤ أسباب وراء نقص الدواجن!

١ تحويل مزارع التسمين إلى إنتاج البيض
٢ حجب كميات كبيرة داخل الثلاجات
٣ انتشار الدلالات والوسطاء أمام الجمعيات
٤ قرارت ترشيد استيراد الدواجن

مرة أخرى -- تطفو مشكلة نقص المعروض من بعض السلع التموينية بالأسواق -- ويوزع الاتهام بين أكثر من اتجاه -- البعض يقول: ترشيد الاستيراد هو السبب -- والبعض يؤكد وجود مشاكل بين القطاع الخاص المنتج ووزارة التموين -- في حين أجمعت كل الأطراف على أن انتشار ظاهرة وجود « الدلالات » والسماسرة أمام المجمعات الاستهلاكية -- هو صاحب النصيب الاكبر من الاتهام في محاولة لحصر الأسباب الحقيقية للمشكلة -- تجولت « السياسي » بين الأسواق. تستطلع آراء المستهلكين، والمسئولين عن منافذ التوزيع --

كتب جمال الخولي وعلى شلبي

لم ينكر المستهلكون وجود العديد من السلع التموينية المدعمة بالمجمعات -- لكنهم - في الوقت نفسه - لا يدرون سبب اختفائها بعد وصولها بلحظات -- ربما للاقبال الشديد من جانب المستهلكين على شراء هذه السلع -- وربما - وهذا هو الأرجح - لحصول الوسطاء و « السماسرة » عليها بالتواطؤ مع بعض العاملين في المجمعات.

تظهر الصورة بوضوح أكثر - كما تقول أميمة سليمان على -- بالمنيل - عند توزيع الدواجن والسكر -- يساعد على ذلك عدم وجود الرقابة الكافية على المجمعات -- ولو تكاتف المواطنون وتقدموا بشكاوى الى الجهات المختصة - عند وقوع اى مخالفة - لانتهت المشكلة، وذهب الدعم الى مستحقيه --

ولكى يصل الدعم الى مستحقيه -- يجب على الحكومة ان تتبع اسلوبا « جديدا » أو طريقة ما -- تضمن بها عدالة التوزيع -- اما عن طريق مكاتب التموين - مثلا أو حتى عن طريق الوزارة نفسها -- بالاتفاق مع المصالح الحكومية والهيئات على صرف « كوبون » للعاملين بها -- يمكنهم بواسطته الحصول على المقررات الشهرية بشكل منتظم ومضمون --

المهم - والكلام هنا على لسان عبد اللطيف خليل بمصر القديمة - أن يستحدث أسلوب آخر -- سواء عن طريق « الكوبونات » او غيرها -- حتى لا تستغل منافذ توزيع السلع المدعمة في الكسب غير المشروع من جانب البعض.

امام ثروت أبو زيد (رئيس شركة الأهرام للمجمعات الاستهلاكية) وضعنا المشكلة --

واستمعنا منه الى « المبررات » -- قال:

- بالرغم من تعدد شكوى المستهلكين - في الفترة الأخيرة - من نقص بعض السلع. وعلى رأسها الدواجن. الا أننى اؤكد عدم وجود أزمات -- فالدواجن - بوصفها مصدر الشكوى - من السلع التى يقبل عليها المستهلكون بصورة غير عادية -- لأن أسعارها في متناول الجميع. وتقل - كثيرا - عن أسعار السوق.

لكنى - في الوقت نفسه - لا أستطيع أن أنكر أن المعروض من الدواجن - مؤخرا - كان أقل من حاجة الاستهلاك -- يرجع السبب الى حرص وزارة التموين على تشجيع الثروة الداجنة في مصر. وترشيد استيراد الدواجن المستوردة في الشهور الأربعة الماضية -- لكى تتاح لمنتجى الدواجن فرصة تصريف انتاجهم -- بعد أن تعددت شكاواهم نتيجة أغراق الأسواق بالأنواع المستوردة --

هناك سبب آخر لقلة المعروض من الدواجن -- هو أن بعض الشركات الاستثمارية تقوم بحجب كميات كبيرة من الموجود لديها داخل الثلاجات -- بالرغم من أن وزارة التموين حددت سعر الكيلو جرام من هذه الدواجن. بأن يكون ١٧٠ قرشا بدلا من ١٥٠ قرشا --

ازاء ذلك -- اضطرت الوزارة الى عرض الفى طن دواجن مستوردة اسبوعيا لتغطية الأسواق -- وتم الاتفاق مع وزارة الزراعة على عرض عشرة الاف طن شهريا من انتاج الشركة العامة للدواجن -- الى جانب قيام الشركة بالتعاقد مع بعض مجازر القطاع الخاص -- بهدف سد حاجة الاستهلاك المحلى

سماحة يوسف

ثروت أبو زيد

المجازر لا تكفى

أما بالنسبة لعملية الترشيد فقد تم فى الاجتماع الذى عقد بالحزب الوطنى الديمقراطى -- وحضره وزيرا التموين والزراعة -- بحث مشاكل منتجى الدواجن. وتذليلها على الفور --

السبب الثالث - في رأيى - يرجع الى أن معظم المزارع تتحول من مزارع « تسمين » الى « بياض » دون دراسة أو تخطيط -- الى جانب ذلك فان الثروة الداجنة في مصر غير منظمة -- ففى الوقت الذى تنتشر فيه مزارع تربية الدواجن -- لا توجد المجازر الكافية -- فضلا عن أن هناك أزمة أخرى في أعلاف الدواجن تؤثر على الانتاج الشهرى بالطبع.

يبقى سبب أخير هو انتشار « الوسطاء » أمام المجمعات الاستهلاكية -- وهذه الظاهرة لا دخل لنا فيها -- لأن القضاء عليها هو مهمة جهاز الرقابة التموينية --

وعن نقص المعروض في الأسواق من السكر قال رئيس شركة الأهرام للمجمعات الاستهلاكية: -

- يتم عرض ستة آلاف طن شهريا من مختلف الأنواع -- وهى كمية مناسبة -- وفي نهاية هذا العام سيتم طرح السكر داخل اكياس والغاء عملية بيعه بالصورة « السائبة »

وفي شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية -- قال سماحة يوسف (رئيس مجلس الادارة):

- ان متوسط توزيع الشركة للدواجن المجمدة -- يبلغ ١٥٠٠ طن اسبوعيا -- يعادلها ألف طن من الدواجن الطازجة -- ونتسلم هذه الكميات من الشركة العامة للدواجن - وهى قطاع حكومى - بالاضافة الى بعض مجازر القطاع الخاص -- وقد لا يعلم البعض أن وزارة التموين تتسلم الدواجن من المجازر بسعر الكيلو ١٧٢ قرشا -- رغم انها تباع للمستهلك - عن طريق المجمعات الاسهلاكية بسعر الكيلو ١٢٥ قرشا فقط - فالدولة - هنا - تتحمل فارق السعرين -- لأن الدواجن من السلع الغذائية المدعمة --

والى جانب فروع شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية -- المنتشرة بالاحياء، هناك أكثر من ١٥٠ جمعية فئوية داخل المصالح والهيئات المختلفة -- تحرص الوزارة على توفير السلع المدعمة بها --

وتأكيدا لذلك -- تقوم - من الآن - بالاستعداد لشهر رمضان. بتوفير كميات كبيرة من السكر والسلى والزبد -- وتخزينها لتغطية حاجة المستهلكين والقضاء على مصادر الشكوى --

المستهلك مسئول!

والآن -- ما رأى مباحث التموين فى الاتهام الموجه اليها -- بقصور الرقابة على المجمعات -- وعدم تشديدها على منافذ التوزيع --؟

يقول العقيد عبد الحميد سالم (المسئول عن المجمعات الاستهلاكية بالادارة العامة لمباحث التموين):

- من الطبيعى أن يكون هناك اقبال شديد من جانب المستهلكين -- على السلع المدعمة التى تباع في المجمعات -- اولا لقلة المعروض أمام تزايد الطلب. وثانيا لارتفاع سعر البديل في الأسواق -- وقد قررت وزارة التموين توزيع هذه السلع استرشادا بالبطاقة التموينية -- ومهمتنا مراقبة تنفيذ ذلك بصورة سليمة -- وضبط المخالفين سواء من « الدلالات » والسماسرة -- أو بعض العاملين بالمجمعات --

وقد تم عمل مسح شامل لجميع مجازر القطاع الخاص -- وأسفر عن ضبط عدد منها يقوم بتخزين الدواجن داخل الثلاجات -- وتم تحرير ١٩٥ مخالفة خلال يناير الماضى. و ٢٨١ مخالفة أخرى في شهر فبراير بالمجمعات الاستهلاكية -- بالاضافة الى خمس قضايا لمنع وحجب الدواجن داخل الثلاجات ببعض مجازر القطاع الخاص --

والمسئول الأول عن وجود المخالفات هو المستهلك -- لأنه يشجع الخارجين على القانون والمستغلين -- بتقاعسه عن الابلاغ عنهم ومساعدة جهاز الرقابة التموينية -- بينما المفروض أن يكون هناك تعاون بين جميع الأطراف -- حتى يرتدع المخالفون ونستطيع تضييق الخناق عليهم فتصل السلع الى مستحقيها وتنعدم الشكوى --

كلمة السياسي

لقاءات الرئيس والانتاج

من يتتبع لقاءات الرئيس حسنى مبارك - خلال الايام الماضية - مع قيادات الصناعة وممثلى البنوك الوطنية والمشتركة --- ثم مع وزراء الخدمات والانتاج. يلحظ مدى الاهتمام المكثف الذى يوليه الرئيس للنهوض بالانتاج تحقيقا لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية

فقد ناقش الرئيس مبارك مشاكل الصناعة المصرية والمعوقات التى تواجه تطورها. وطالب بتوفير مستلزمات الانتاج لها وتحقيق جودتها حتى يمكن ان تنطلق الى الاسواق الخارجية، وتدر عائدا من العملات الاجنبية يغطى احتياجات المواطنين داخليا ...

●●●

ايضا --- فقد جاء اجتماع الرئيس مع ممثلى البنوك المشتركة والوطنية. بمثابة الدعوة الى مشاركة البنوك فى توفير العملات الاجنبية اللازمة لاستيراد مستلزمات الانتاج الزراعى والصناعى. حتى لا تتعطل المصانع عن الانتاج اللازم للاستهلاك المحلى والتصدير --- كما طالب بتوفير النقد المحلى للدخول فى العمليات الاستثمارية التى تخدم احتياجات الجماهير ...

●●●

وكان الاجتماع الثالث للرئيس مع وزراء الخدمات والانتاج، حيث استعرض تنفيذ مشروعات الاستصلاح واقامة المدن والمجتمعات الجديدة --- وذلك بهدف اعطاء دفعة للانتاج --- وقد طالب الرئيس بتوزيع الاراضى المستصلحة على صغار الزراع. وخريجى الجامعات والمدارس الفنية. والمسرحين من القوات المسلحة. وارباب المعاشات --- حتى يمكنهم المشاركة بفاعلية فى عمليات التنمية وتوفير احتياجات المواطنين من المنتجات الغذائية ...

ان هذا الاهتمام المتزايد من جانب الرئيس لمتابعة المشروعات الصناعية والزراعية، وتوفير كافة المستلزمات لها --- ليؤكد اننا نسير فى الاتجاه الصحيح. لتحقيق مبدأ الاعتماد على الذات. وصولا الى مجتمع الكفاية وتوفير احتياجاتنا من الغذاء والاسكان.

أخبار الغد

وزارة الدفاع تحتفل اليوم بالأمهات المثاليات

تحتفل القوات المسلحة - اليوم - بتكريم الأمهات المثاليات يشهد الاحتفال المشير عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى.

سيتم تكريم الأم المثالية إلى جانب ٤ أمهات أخريات يمثلن أفرع القوات المسلحة.

○○○

وزارة الأوقاف تساهم فى استصلاح الأراضى

صرح الدكتور الاحمدى أبو النور وزير الأوقاف « للسياسى » بأن الوزارة ستشارك - مع بنك فيصل الإسلامى وشركات استثمار مصرية وأمريكية - فى إستصلاح ٥ آلاف فدان بالتل الكبير بمحافظة الشرقية --

كما ستقوم الوزارة باقامة عدد من المشروعات الخاصة بالإنتاج الحيوانى فى الأراضى المستصلحة.

○○○

طابع بريد تذكارى عن مؤتمر السيرة النبوية

تم الاتفاق بين الأزهر الشريف وهيئة البريد على إصدار طابع بريد تذكارى بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمى الرابع للسيرة النبوية فى القاهرة أول نوفمبر المقبل.

يشهد المؤتمر عدد من ملوك ورؤساء الدول الاسلامية بالإضافة إلى كبار الشخصيات فى البلدان الإسلامية.

○○○

-- وبدأت مشاكل انتخابات المحامين

قام عدد من المرشحين لانتخابات النقيب ومجلس نقابة المحامين برفع دعوى قضائية ضد أحمد الخواجة المرشح لمنصب نقيب المحامين. بسبب تقديم أوراقه للترشيح للمرة الثالثة --

من المقرر أن تفصل محكمة القضاء الادارى فى الدعوى مثل إجراء الانتخابات يوم ١٩ ابريل القادم.

○○○

مصر وأوغندا تتعاونان فى تنمية موارد النيل

يعقد خلال الأيام القليلة القادمة اجتماع فنى بين الجانبين المصرى والسودانى لهيئة مياة النيل وخبراء وزارة الموارد والمياه الأوغندية - لمناقشة مجالات التعاون لتنمية الموارد المائية لنهر النيل، ووضع جدول الأعمال المقترح لوزراء الرى والموارد المائية. والمزمع عقده فى نهاية شهر مايو المقبل بكمبالا.

○○○

مبيد جديد للحشائش يزيد انتاج المحصول

المنيا - مكتب « السياسى »:

تم استخدام مبيد جديد للحشائش فى محافظة المنيا -- وذلك فى مساحة ٣٦٧٣ فدان مزروعة بالذرة - المبيد الجديد قضى تماما على الحشائش وزاد انتاجية المحصول بنسبة كبيرة. صرح بذلك « للسياسى » المهندس أحمد هارون

○○○

دراسة النشاط التكاملى فى مجال الخدمات

تبحث لجنة الخدمات بالمجلس الأعلى للتكامل برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى و د. عبد الرحمن العاقد الرئيس المناوب فى الجانب السودانى - غدا الأثنين - عددا من الأنشطة التكاملية فى مجالات التعليم والصحة والشئون الدينية والاجتماعية والتنمية الادارية.

يحضر الإجتماع السيد ابو بكر عثمان الأمين العام للمجلس الأعلى للتكامل. واللواء عبد الستار أمين الأمين العام المساعد.

و نقص الذرة الصفراء: وراء ارتفاع أسعار الدواجن!

كتب محمود عبد الحميد:

فجأة - وجد أصحاب مزارع الدواجن أنفسهم أمام أحد أمرين: اما أن يشتروا الاعلاف من السوق السوداء - بأسعار تزيد خمسين جنيها - في الطن الواحد - عن الاسعار العادية - او يتراجعوا أمام الأمر الواقع - فيتوقف نشاطهم!

ولأن الأزمة تهدد ٢٥ ألف مزرعة في مصر -- كان علينا أن نبحث عن الأسباب -- قبل أن يتخذها التجار « ذريعة » لرفع أسعار الدواجن. ويصبح الضحية - في النهاية - هو المستهلك!

وسجلت « السياسى » ما جاء على ألسنة أصحاب المشكلة الحقيقيين -- من آراء ومطالب -- بعضهم أكد أن الأزمة ليست فى الاعلاف. وانما في المواد التى تصنع منها -- والبعض طالب بالا يقتصر استيراد هذه المواد على الدولة وحدها -- بل يجب أن يسمح بذلك للأفراد - أيضا - حتى يمكن التغلب على مثل هذه الأزمة. وتجنب تكرارها في المستقبل.

٥٠ جنيها: زيادة!

يقول صاحب احدى المزارع بالجيزة: ان الشركة التى كانت تمده باحتياجاته من الأعلاف -- توقفت عن الانتاج -- ولم يعد امامه سوى اللجوء الى السوق السوداء، التى يزيد فيها سعر الطن الواحد خمسين جنيها -- حتى اصبح يفكر في بيع المزرعة!

نفس الكلام يؤكده المهندس عبد الجابر مدكور (صاحب مزرعة دواجن بالزقازيق) يقول: هناك العديد من شركات انتاج الاعلاف -- اضطرت للتوقف عن العمل -- بسبب نقص المواد التى تصنع منها الأعلاف

وهذا ينذر بارتفاع كبير في أسعار الدواجن -- مما لا يتفق وسياسة الدولة التى تهدف الى توفير الثروة الداجنة - لتكون بديلا للحوم الحمراء --

ويتساءل: لماذا لا تقوم مصر - وهى دولة زراعية - بزراعة المحاصيل التى تصنع منها الأعلاف بدلا من استيرادها من الخارج -- والتعرض لمثل هذه الأزمات!!

ازمات مستمرة!

ويطالب أيمن بليغ « احد مربى الدواجن » بأن تترك الدولة للأفراد والمربين -- حرية القيام باستيراد الذرة الصفراء - المحصول الاساسى في صناعة الأعلاف - حتى يمكن توفيرها للشركات المنتجة - فلا تتوقف عن العمل بحجة عدم وجود هذه المواد --

يطالب - ايضا - بأن تسمح الدولة للأفراد والمربين - باستيراد الأعلاف - خاصة ان هناك بعض الدول - مثل تركيا وتايلاند - طرحت فكرة تصدير الاعلاف الى مصر بسعر سبعين جنيها - فقط - للطن - في الوقت الذى يباع فيه - برغم دعمه من الدولة - بحوالى ٢٥٠ جنيها.

يضيف حسن ابراهيم جلال (صاحب مزرعة) أن صناعة الدواجن اليوم - لم تعد كما كانت في بداية عهدها -- والسبب الازمات المستمرة في الأعلاف -- يكفى أن نعرف ان المزرعة الواحدة تنتج خمس دورات في السنة - مدة الدورة ٤٥ يوما - لا تحقق ربحا منها سوى أثنتين فقط - وواحدة تغطى تكاليفها بالكاد - بينما تخسر الدورتان الباقيتان.

ويقول: اذا لم تترك الدولة للأفراد حرية استيراد الأعلاف - فسوف يكون ذلك سببا في تعقيد الأزمة - التى بدأت بوادرها الآن، فقد بلغ سعر الكيلو جرام من الدواجن - فى بعض مدن الاقاليم - حوالى جنيهين.. بسبب نقص الأعلاف

د. ناجى شتلة

ما رأى العلميين - اذن - في المشكلة؟

يقول الدكتور محمود مجدى ابراهيم (الاستاذ المساعد بالمركز القومى للبحوث): تتكون أعلاف الدواجن من « عليقة » الذرة الصفراء بنسبة تتراوح بين ٦٥ . و ٧٠٪ وفول الصويا. ومسحوق الأسماك. والحجر الجيرى. والخميرة. وملح الطعام. والمنجنيز وبعض المضادات الحيوية والعناصر الأخرى - بنسب مختلفة.

ولأن الذرة الصفراء تمثل العصب الرئيسى في صناعة الأعلاف -- فهى سبب وجود الأزمة الحالية لأن الدولة تقوم باستيرادها من الخارج. وتتعرض - بالتالى - لحالات المد والجذر - والعرض والطلب --

ويؤكد د. حامد مصطفى (بكلية الزراعة - جامعة القاهرة) ان المعوق الاساسى في صناعة الدواجن في مصر -- هو عدم توافر الأذرة بجميع أنواعها -- سواء الصفراء أو الشامية -- فبالاضافة الى ما تنتجه مصر من الذرة. وهو حوالى ٢٥ مليون أردب سنويا -- فانها تستورد ما يقرب من مليونين ونصف مليون طن للاستهلاك الادمى والحيوانى --

واذا كانت الذرة الصفراء - كما يقول - أصبحت محور الأزمة بالنسبة لصناعة الأعلاف -- فذلك لأن الدولة خصصت حصة معينة لكل مصنع من مصانع الاعلاف التى يقترب عددها من الخمسين -- للقطاعين العام والخاص -- فضلا عما تتعرض له الكميات المستوردة من عمليات الشحن والتفريغ والتخليص. وما يصاحب ذلك من طول الاجراءات التى تتسبب في تعطيل وصول الذرة الى مصانع الأعلاف في الأوقات المطلوبة.

لذلك - يجب على الدولة - وهى التى تتحمل دعما في الاعلاف يصل الى ستين جنيها في الطن - أن تعمل على توفير الذرة الصفراء -- لأنها تمثل أهم العلائق في صناعة الأعلاف -- التى يؤثر عدم وجودها على الثروة الداجنة.

ازمة الذرة الصفراء

يضيف د. اشرف عبد السلام (بالمركز القومى للبحوث): يجب أن يكون هناك جهاز احصائى دقيق -- لجمع البيانات والمعلومات الكاملة في مجال صناعة الدواجن - حتى يمكن - من خلاله حصر المزارع الموجودة في مصر. وبالتالى نستطيع رسم سياسة واضحة للثروة الداجنة. خاصة بالنسبة لاستيراد الأعلاف والدواجن.

ويرى المهندس محمد عبد الرحمن (مراقب البحوث بأحد مصانع الأعلاف) أن الأزمة الحقيقية -- هى في عدم وجود الذرة الصفراء -- لأن الدولة لا تلتزم بالمواعيد التى تتفق عليها مع المصانع لتوريد الذرة --

ومن الضرورى أن نتوسع في زراعة المساحات الحالية من الذرة. لتقليل حجم الاستيراد. وضمان الاستقرار في سوق الأعلاف -- حتى تقل أسعار الدواجن.





حصلت مصر على جميع مطالبها الاقتصادية من الولايات المتحدة وبزيادة قدرها ١٣٥ مليون جنيه

فوجىء اللقاء الأسبوعى للحزب الوطنى الديمقراطى بحضور الرئيس محمد حسنى مبارك .

وقد شرح الرئيس على مدى ساعة ونصف أبعاد وجوانب وأهداف التحرك المصرى عربيا ودوليا . وأجاب فى شرحه ، على تساؤلات كثيرة . ووعد الرئيس فى ختام كلمته بلقاء آخر ، يتفرغ للمسائل الداخلية والتساؤلات التى يمكن أن تطرح بشأنها .

وبعد أن طلب الرئيس الحاضرين بأن يتقدموا ناحيته ، حتى يجد بعض الوقوف اماكن يجلسون عليها ـ وبعد أن التف حوله قيادات وأعضاء الحزب الوطنى ، بدأ حديثه الصريح والواضح ـ

قال : مصر لها دورها الرائد . وهى غنية بأهلها ومثقفيها وجامعاتها وفلاحيها . ونحن لدينا مسئوليات فى مناطق كثيرة بحكم الثقة فى مصر ودورها . وزياراتى للخارج تأتى من منطلق المصلحة العربية والمصرية ، وانى أعتبر زيارة الولايات المتحدة الأمريكية من أنجح الزيارات التى قمت بها لأمريكا ـ ولقد بدأت تتضح الآن نتائجها الايجابية . حيث حدث تطور كبير لموقف منظمة التحرير داخل الولايات المتحدة . كما حدث تفهم كبير أيضا لدى الادارة الأمريكية حول مشكلة الشعب الفلسطينى وكيفية احلال السلام الشامل فى المنطقة . بل لقد ابدوا هذه المرة مرونة كبيرة فى التجاوب مع الفلسطينيين ، وفى مقترحات مصر للسلام . ولا قيد على تحركنا . فلدينا كورنا الرائد ـ ولن ندع أحداً يقف أمام حركتنا الموجهة لمصلحة مصر والأمة العربية والقضية الفلسطينية . ولا يمكن لأحد أن يأخذ دورها الرائد ويكفينا فخراً آننا نتعامل علنا لا سرا مع الأطراف .

وقال الرئيس : لقد حصلت مصر على ما تريد من الناحية الاقتصادية وبزيادة ١٢٥ مليون دولار . وستظهر للتحركات التى قمنا بها نتائج عظيمة وقد بدأت تظهر بالفعل . ونحن نخطو خطوات ثابتة ومتقدمة . ولقد تجاوبت معنا أوربا تجاوبا مماثلا ـ وكان التفاهم مع فرنسا جيدا . والعالم كله رحب بالمقترحات المصرية .

وقال الرئيس : ان زيارتى للأردن تأتى فى اطار المشاورات المستمرة بين البلدين ، ولقد قمت بتوضيح نتائج زيارتى لأمريكا وأوربا للملك حسين ، الذى أبدى تقديرا كبيرا لها ـ كما ان لقائى بالرئيس صدام حسين جاء فى اطار دور مصر واطمئنانى على مجريات الحرب وأثرها .

ولقد كنت سعيدا وانا أجد الرئيس صدام يتحدث عن العلاقات الطيبة والقوية بين مصر والعراق ـ

حديث الرئيس للصحفيين الأمريكيين

هنا وقد طالب بعض اعضاء الحزب باعادة اذاعة لقاء الرئيس مع نادى الصحافة القومى الأمريكى والذى قامت الولايات المتحدة باذاعته مرة اخرى على ٣٦٠ قناة وشاهدته أوربا فى نفس الوقت . وعلمت « السياسى » أن حديث الرئيس كان له تأثير قوى وكان له ردود فعل قوية . وقد أرسل رئيس نادى الصحافة القومى بخطاب الى الرئيس مشيرا فيه بقوة حديث الرئيس وآثاره على الرأى العام والادارة الأمريكية .





●● وعد الرئيس حسنى مبارك بلقاء آخر مع أعضاء الحزب الوطنى ، يتحدث فيه عن السياسة الداخلية . كان النائب سعد الدين وهبه قد طلب من الرئيس الحديث عن الداخل بعد أن شرح سيادته السياسة الخارجية وتحركات مصر الأخيرة .

●● اقترح أحد أعضاء الحزب بأن ينقل اللقاء الى قاعة أخرى أكبر وقال الرئيس : اللى تشوفوه ـ لكن رفض الاقتراح معظم الحاضرين ووضع الرئيس حلا بأن طالب الجالسين بالتقدم ناحيته . لافساح مكان لكل الأعضاء .

●● قال الرئيس حسنى مبارك فى لقائه : أن زيارته للسفارة السوفيتية للتعزية فى وفاة الزعيم السوفيتى تشيرنينكو يعد أمرا عاديا خاصة وبعد عودة العلاقات بين البلدين ـ والرئيس الأمريكى نفسه ، قدم العزاء فى السفارة السوفيتية بواشنطن !

●● أعلن الرئيس حسنى مبارك فى مجال مداعبته لأحد أعضاء الحزب بأن مصر تصرف ٥٤ مليون دولار لشراء اللحوم بعد أن كانت تشترى فى حدود ٩ مليون فقط !

الأسبوع النقابى

● قدم محمد الفقى رئيس النقابة العامة للعاملين بالصحافة والطباعة والاعلام مذكرة للمجلس الأعلى للصحافة يطالب بأن يشارك العمال والاداريون الصحفيون فى صرف شهر المكافأة عن كل سنة من سنوات الخدمة .

والمعروف أن مؤسسة دار التعاون هى المؤسسة الصحفية الوحيدة التى تصرف مكافآت نهاية الخدمة لجميع العاملين بها دون تفرقة .

● يناقش مجلس نقابة الزراعيين فى اجتماعه القادم انشاء شركة قابضة برأسمال ٧ ملايين جنيه يتفرع منها عدد من الشركات تعمل فى جميع المجالات الزراعية وتساهم فيها جميع النقابات الفرعية بالمحافظات .

● انتهت نقابة الاجتماعيين من التعاقد على مصايف لأعضائها فى العريش والغردقة ورأس البر ـ يتم سفر الأعضاء للمصايف ابتداء من شهر يونيو القادم مقابل ان يسدد العضو ٢٥ جنيها مقابل السفر والاقامة الكاملة .

● انتهى مجلس نقابة الفنانين التشكيليين من اعداد مشروع انشاء صندوق زمالة لاعضاء النقابة يهدف الى توفير الرعاية الاجتماعية والصحية للفنانين التشكيليين .

● تمت الموافقة على اقامة مصنع الأخشاب لنقابة التطبيقيين بمدينة ٦ اكتوبر ـ يقوم المصنع الجديد الذى يتكلف انشاؤه ٥ مليون جنيه بانتاج الأثاث اللازم لاعضاء النقابة فى المرحلة الأولى من التشغيل ويباع لهم بأسعار تعاونية .

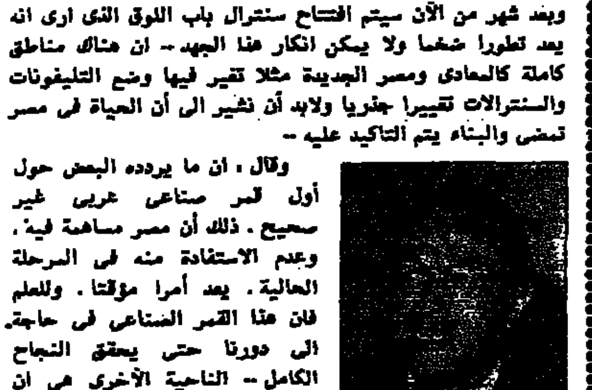
سميحة كريم

دراسة برلمانية بالوثائق حول طابا المصرية

علمت « السياسى » أن لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب انتهت من اعداد دراسة حول قضية طابا وذلك فى ضوء خطة اللجنة لوضع دراسات متخصصة حول مختلف القضايا الدولية ـ

وقد اكدت اللجنة فى دراستها على أن طابا أرض مصرية وانها كقطعة عزيزة من أرض الوطن تثير المشاعر والأحاسيس القومية

وأنه ينبغى أن يدرك الرأى العام العالمى أن طابا تمثل قضية قومية للشعب المصرى وأنه لا صحة للمزاعم الاسرائيلية فى هذا الشأن .



د . محمد عبد اللاه

وأشارت اللجنة الى أن مصر لديها من الوثائق السياسية والمستندات ما يؤكد أن طابا أرض مصرية من بين هذه الوثائق :

● اتفاقية عام ١٩٠٦ والخريطة المرفقة بها .

● الخطابات المتبادلة بين مصر وتركيا وانجلترا إبان الأزمة السياسية التى حدثت عام ١٩٠٦ .

● كتاب ناعوم شقير .

● الخرائط المرفقة باتفاقية الهدنة التى تمت بين مصر واسرائيل فى رودس عام ١٩٤٩ .

مقترحات لحل مشكلة الاسكان فى الريف

اعلن د . ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب ان هناك مقترحات فى مجال الاسكان الريفى تتلخص فى :

● ينبغى ان تبتكر الاجهزة التشريعية والقانونية ـ فى كل من مجلس الشعب والحكومة سبيلا لصدور قانون او قرار عاجل يمكن بمقتضاه الحد من الحق الوارد فى المادة ٦٣ من القانون المدنى والتى تستند اليه حاليا كل احكام القضاء فى طرد مستأجرى المساكن فى القرى عند انتهاء مدة العقد

● دراسة الاوضاع الحالية فى الريف فى مجال العلاقات الايجارية وبنفس تقديرها وعبر عشر سنوات ماضية مثلا ويهدف الوصول الى تقييم عادل للايجار .

● يجب ان يتضمن التشريع المقترح نصوصا تسمح بزيادة الايجارات بعد سنة الاساس وذلك فى حدود نسبة معينة من معدلات التضخم والتى ينبغى ان تعلنه وزارة التخطيط سنويا .

● تقوم لجان تحديد الايجار بمعاينة المبانى الجديدة التى يتم انشاؤها وتأجيرها ونقترح بشكل مبدئى وفى المرحلة الحالية ان يكون الايجار بحيث يعطى عائدا معتدلاً

كمال هنرى أبادير عضو المكتب السياسى :

الساحة الحزبية تضم كافة الاتجاهات.. فماذا بعد؟

كتب محمد علام :

فى حديث « للسياسى » اعلن كمال هنرى أبادير عضو المكتب السياسى بالحزب الوطنى أن زيارة الرئيس مبارك لأمريكا كانت ذات أهداف مسبقة وهى تنقسم الى قسمين :

● قسم سياسى خاص بتحريك القضية الفلسطينية وعرض المقترحات المصرية التى أتت بعد الاتفاق الأردنى الفلسطينى والتى تتلخص فى ضرورة بدء حوار مع وفد اردنى فلسطينى يكون ممهدا للمفاوضات الخاصة باحلال السلام .

● القسم الثانى يتعلق بالعلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة خاصة فيما يتعلق بتدعيم الاقتصاد المصرى .

وكل مخلص صادق لابد وان يخرج بانطباع مريح نحو هذه الزيارة التاريخية التى أثرت على الرأى العام الأمريكى والعالمى حتى أن ٣٦٠ دائرة اذاعية فى امريكا اذاعت مرتين حديث الرئيس أمام الصحفيين الأمريكيين فى نادى الصحافة القومى بواشنطن .

وقال : إن لقاء الرئيس مبارك مع ممثلى البنوك الذى تم الأسبوع الماضى يدل على مدى الأهتمام بالقرارات الاقتصادية الأخيرة حيث استمع الى كل وجهات النظر دون أتخاذ أى قرارات تمهيدا للدراسات وكل ما دار فى الاجتماع كان يتركز حول كيفية علاج أوجه القصور وكل هذا من أجل مصلحة مصر

وحول دور المعارضة أعلن بأن المعارضة الموضوعية اساسها مصلحة مصر والرئيس مبارك أكد هذا دائما وأثبتت الأحداث على أن مصر تمضى قدما فى طريق ترسيخ الديمقراطية وأرى أن حرية المعارضة داخل مجلس الشعب أو خارجه باتت واضحة أمام العالم كله ومصر هى الدولة الوحيدة فى منطقة الشرق الأوسط التى تتمتع بالحرية الحقيقية ولاشك فان المعارضة المصرية أثبتت صلابة مواقفها القومية

وقال : رأيى أن العدد الحالى من الأحزاب كاف لأن الكثرة تؤدى الى التفتت . فمثلا فى أسبانيا هناك تعددية حزبية وصلت الى ٥٠ حزبا مما سبب كثرة الاضطرابات واختلاط الاتجاهات وأدى الى عواقب وخيمة .

هذه ناحية ـ

الناحية الأخرى انه لا مانع من قيام أحزاب جديدة بشرط أن تكون لديها أهداف قوية قومية وبعيدة عن التكرار .

ونحن لدينا أحزاب تكاد تغطى اتجاهات الساحة الحزبية ، حيث لدينا الوسط واليمين واليسار وأقصى اليمين وأقصى اليسار فماذا بعد ؟



كمال هنرى ابادير

الدكتور يوسف والى "للسياسى"

المعارضة تعنى الالتزام بمصالح البلاد القومية

صرح الدكتور يوسف والى الأمين العام المساعد للحزب الوطنى ووزير الزراعة « للسياسى » بأن الحزب الوطنى سيرد على تساؤلات الجماهير المثارة فور طرحها وذلك عن طريق اللقاءات المباشرة مع الجماهير . بالمحافظات

د . يوسف والى

وقال : اننا نعتبر أن وضوح الرؤية فى كافة المسائل العامة والهامة تعد امرا مطلوبا وهى تعد من مسئوليات الحزب الرئيسية ولذلك فاننا فى المؤتمرات الحزبية التى اقيمت مؤخرا ، فى بعض محافظات الصعيد قمنا بشرح الخط السياسى للحزب .

وأوضحنا للجماهير أبعاد وجوانب الزيارات الناجحة والمثمرة للرئيس حسنى مبارك فى الولايات المتحدة والدول الاوروبية وقمنا بالرد على كل التساؤلات التى تهم الجماهير وتقوم بطرحها ـ

وأضاف : بأن هناك اجنحة معارضة داخل الحزب الوطنى ، ونحن نرحب بها ، لان الاعتراض داخل الحزب . يعد من وجهة نظرى أمرا طبيعيا بل يعد ظاهرة صحية ، ثم لا ننسى انها معارضة بناءة ومفيدة وهى لا تختلف مع الهدف ولا مع البرامج ـ بل هى تختلف فقط مع التفاصيل ـ

الحزب الحاكم يعلن: برامج من أجل التنمية

صرح المهندس محيى الدين عبد اللطيف رئيس لجنة النقل والمواصلات بالحزب الوطنى « للسياسى » بأنه آن الأوان كى نرتدى ثوب العمل الحزبى وكفى « غلبة » العمل التنفيذى علينا ، والعمل الحزبى فى هذه المرحلة يعنى الدراسات والبرامج التى تحقق مزيدا من التنمية للبلاد ، ونحن فى لجنة النقل والمواصلات قررنا أن نضع الآن خطوط الخطة الخمسية الثانية والأهداف التى ينبغى ان نسعى لتحقيقها فى مجال النقل والمواصلات

وقال : ان جميع مرافق الدولة ، دون صيانة منذ ربع قرن لظروف الحروب التى خاضتها مصر والتى ليست خافية على أحد ـ ومع ذلك فان ما حدث أخيرا فى مجال التليفونات مثلا ، انما يعد طفرة لا يمكن بحال انكارها ـ فالسنترالات قد تغيرت ، وبعد شهر من الآن سيتم افتتاح سنترال باب اللوق الذى ارى انه يعد تطورا ضخما ولا يمكن انكار هذا الجهد ـ ان هناك مناطق كاملة كالمعادى ومصر الجديدة مثلا تغير فيها وضع التليفونات والسنترالات تغييرا جذريا ولابد أن نشير الى أن الحياة فى مصر تمضى والبناء يتم التأكيد عليه ـ

وقال : ان ما يردده البعض حول أول قمر صناعى عربى غير صحيح ، ذلك أن مصر مساهمة فيه ، وعدم الاستفادة منه فى المرحلة الحالية . يعد أمرا مؤقتا . وللعلم فان هذا القمر الصناعى فى حاجة الى دورنا حتى يحقق النجاح الكامل ـ الناحية الأخرى هى ان الاستفادة منه مستقبلا تستدعى فقط انشاء عدد من المحطات الأرضية الصغيرة .

محيى الدين عبد اللطيف

وكيل حزب الأحرار يهاجم حزبه !

صرح محمد عبد الشافى وكيل حزب الأحرار « للسياسى » بان لجنة اعادة تنظيم الحزب التى تم تشكيلها عقب الانتخابات البرلمانية الأخيرة ـ لم تحقق الهدف منها ـ لأنها كانت لجنة موسعة جدا ـ فضلا عن أنها ضمت « كل من هب ودب » !

وقال : لقد اقترحت على رئيس الحزب أن يشكل لجنة من ستة أعضاء على ان يتم تكليف كل عضو بمهام محددة يلتزم بتنفيذها فى وقت محدد ـ لكن للاسف لم يستجب رئيس الحزب لهذا الاقتراح !ـ وكانت النتيجة أن اعادة تنظيم الحزب لم يتم وان المهام ضاعت وأن الأمور قد اختلطت !

وحول المواقع الشاغرة بالحزب ، اعلن عبد الشافى ، بأنها مرهونة بعقد المؤتمر العام الذى أجل أكثر من مرة لأسباب داخلية بالحزب !

الشارع الحزبى

توضيح الرؤيـــة .. لمـــاذا ؟

ليس خافيا على أحد أن الشارع المصرى، كان ضحية غنم وضوح الرؤية فى الآونة الأخيرة حول مسائل عديدة — كان فى مقدمتها نتائج رحلة الرئيس مبارك لأوروبا والولايات المتحدة !

وقد ساهمت عوامل عديدة فى أن يقع المواطن المصرى فريسة سهلة لشائعات ومقاصد حاقدة من بعض اذاعات فى المنطقة وأحكام متسرعة حزبية لم تستند على حقائق أو تفاصيل فأعلن البعض دون تريث عن فشل التحرك المصرى !

ورغم أن أى تحرك سياسى فى العالم قد ينجح وقد يفشل، وأن العبرة أساسا بما ينبغى أن يتم القيام به فى إطار من النيات الحسنة — إلا أن ذلك ينبغى أولا ايضاحه للناس وثانيا — فان شرح حقائق القضايا تنويرا للرأى العام، يغدو أمرا ملحا وضروريا — منعا للبلبلة — وإنتشار الشائعات !

ولقد كانت اللقاءات الأخيرة للرئيس مبارك الاقتصادية والسياسية والحزبية، اثرها الواضح فى تنوير الرأى العام وساهمت فى وضع كل الحقائق أمام الشعب بحيث أدرك كل مواطن سلامة التحرك داخليا وخارجيا وانتى لا تراجع عن استقرار معالم نظامنا الاقتصادى وان هناك ايجابيات عديدة أسفرت عنها زيارة الرئيس للولايات المتحدة بالذات . حيث كثر الكلام بشأنها وبشأن نتائجها

وقول الرئيس مبارك بأن مصر تتحرك فى العلن لا فى التنزعو الإطار الذى ينبغى أن يركز عليه الحزب الوطنى فى مجال إيضاح الحقائق للناس . ولقد سعدت عندما أتفق معى الدكتور يوسف والى الأمين العام المساعد للحزب الوطنى، على أهمية توضيح الرؤى للجماهير، والرد على التساؤلات فور طرحها مهما كانت حساسية وأبعاد هذه التساؤلات !

■□■

ثم أن تنوير الرأى العام فى الوقت المناسب، لا يقل أهمية فلا ينبغى أن تترك الناس تضرب أخماسا فى أسداس بشأن أى قضية من القضايا !

فاروق ابو العلا



اجتماع الرئيس برجال الاقتصاد والصناعة — اجتماع الرئيس برؤساء البنوك — اجتماع الرئيس بقيادات مجلس الشعب والشورى — اجتماع لبحث الموقف التموينى

تصوير : فاروق ابراهيم

تقريـر لجنة الشبـاب حول دورة لوس أنجلوس

علمت « السياسى » أن تعديلات جديدة سيتم ادخالها على التقرير الذى أعدته لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب عن اشتراك الفرق المصرية فى دورة لوس انجلوس الرياضية — وهو التقرير الذى تقرر سحبه واعادته للجنة مرة اخرى بعد ادراجه فى جدول أعمال المجلس .

تبين أن هيئة مكتب اللجنة لم تناقش الصياغة النهائية للتقرير قبل احالته للمجلس الأمر الذى استدعى أعادة دراسته ومناقشته وادخال التعديلات اللازمة عليه .

صرح أحد أعضاء اللجنة ان التقرير الذى تم سحبه أغفل بعض النقاط وسيراعى تضمينها فى التقرير المعدل

وكانت لجنة الشباب بمجلس الشعب قد طالبت فى تقريرها بانشاء هيئة عليا للرياضة يرأسها رئيس الوزراء أو أحد نوابه وعضوية الوزراء المعنيين وبعض الخبراء ويعاون هذه الهيئة جهاز وظيفى متكامل تتوافر له المقومات الأساسية لتحقيق أهدافه أو انشاء وزارة للرياضة كما هو متبع فى البلاد المتقدمة كألمانيا الغربية .

وأوصت اللجنة بأن تقوم الاتحادات الرياضية بتحديد الاسلوب الأمثل للاشتراك فى الدورات الأولمبية من حيث الانتقاء والاعداد والتقييم وعدم التركيز على القاهرة فقط واهمال الاقاليم فى اختيار اللاعبين وضرورة اشتراك لجان فنية على أعلى مستوى لتقييم مراحل الاعداد

المجلس الشعبى

يقدمه : انور وحش

لماذا تقرر إرجاء هذا الاقتراح ؟

تقدم النائب ممدوح دراز باقتراح ضم المساقى الخصوصية الى اشراف وزارة الرى

وعندما عرض الاقتراح على لجنة الاقتراحات والشكاوى ظهر اتجاه بارجاء دراسته الى جلسة قادمة نظرا لتباين الآراء حوله .

□□□

مشروع القانون الذى تحول إلى اقتراح

ناقشت لجنة الاقتراحات اقتراحا بمشروع قانون بشأن الاجور والأسعار تقدم به النائب أحمد طه . وأستقر الرأى على تحويله الى اقتراح برغبة على أعتبار أن مسائل الأسعار مرتبطة بعدم زيادة العرض وأن تشكيل مجلس أعلى فيه صفة الالزام يتعارض واختصاص الحكومة .

□□□

— وأخيرا تقرر انشاء مستشفى الساحل

أخيرا بدء العمل فى انشاء مستشفى معهد ناصر للبحوث والعلاج بكورنيش النيل بالساحل والذى سينتهى العمل من انشائه فى النصف الأخير من عام ١٩٨٧ . كان النائب سيد رستم — حزب العمل — ظل يدعو للاسراع فى انشائه مدة ثلاثة دورات برلمانية .

□□□

تحديد دور البنوك فى خطة التنمية

تقدم النائب مصطفى الجندى باقتراح بمشروع قانون يقضى بتعديل القانون ١٢٠ لعام ١٩٧٥ فى شأن البنك المركزى والجهاز المصرفى . يستهدف التعديل تخصيص نسبة ١٠ ٪ من أرصدة بنوك الاستثمار والاعمال للاسهام فى المشروعات الصناعية والزراعية

□□□

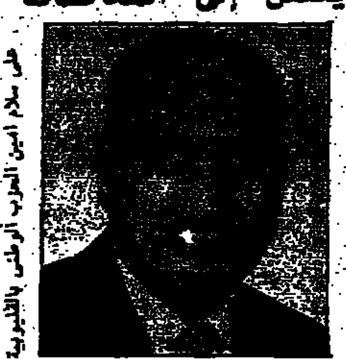
القيد بجدول الانتخابات يرتبط بالبطاقة الشخصية

تقدم النائبان عبد المنعم حسين وأحمد عبد الرحيم حمادى باقتراح بمشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون ٧٣ لعام ١٩٥٦ الخاص بتنظيم مباشرة الحقوق السياسية . استهدف التعديل اعادة تنظيم مباشرة الحقوق السياسية بما يكفل تحقيق ذلك عن طريق ربط القيد فى جداول الانتخابات بالبطاقات الشخصية أو العائلية أو جواز السفر .

ماذا جرى فى البرلمان

[illegible]

تقليد اليوم المفتوح ينتقل إلى المحافظات


على سلام أمين الحزب الوطنى بالقليوبية

صرح على سلام أمين الحزب الوطنى بالقليوبية انه يجرى الآن الاستعداد لعقد لقاء مفتوح على مستوى المحافظة وهناك اتجاه الى ان يكون يوم الأربعاء الثالث من كل شهر — وقال أن الهدف الأساسى الذى تركز عليه خطة تحرك الأمانة هو ربط القواعد الجماهيرية بالحزب ودعم التحرك السياسى من خلال الوقوف على القضايا الجماهيرية والاسراع فى أتخاذ الحلول الفورية لها .

وأوضح خطة تحرك الامانة على المستويين، التنظيمى والجماهيرى — ويتمثل المستوى الأول فى الأهتمام بتسجيل العضوية على مستوى الوحدات القاعدية تمهيدا لتنشيط حصيلة الاشتراكات بالاضافة الى اللقاءات السياسية والشعبية التى تتم فى اليوم المفتوح — وعلى المستوى الجماهيرى لعقد المؤتمرات والندوات السياسية لشرح برنامج الحزب وتوعية الجماهير وتوضيح مواقف الحزب ازاء قضايا الساعة .

من ناحية آخرى أنتهت امانة الحزب الوطنى بالمحافظة من دراسة الجدوى الاقتصادية لأربعة مشروعات جديدة للأمن الغذائى على ان يساهم المواطنون فى رؤوس أموالها — وتأتى هذه المشروعات فى اطار تشجيع القوى المنتجة وهى :

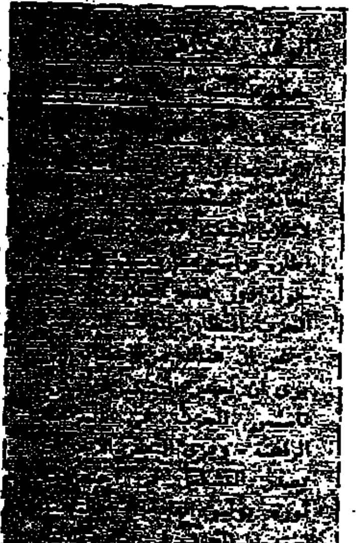
- مشروع تسمين اناث البقر
- مشروع تربية الاغنام
- مشروع تربية الأرانب
- مشروع دود القز .

مناقشة شعبية وتنفيذية لقضية الإسكان

كتب محمد سلامة :

تقرر إجراء مناقشة واسعة على الصعيدين السياسى والتنفيذى للدراسة التى اعدتها لجنة الاسكان بمجلس الشعب والتى تضمنت خمسة اوراق عمل تضع حلولا لمشاكل الاسكان .

● وقد وضعت الورقة الاولى نظاما جديدا لأسس توزيع المساكن بحيث يتم الاعتماد على أسلوب النقاط الترجيحية بدلا من أتباع أسلوب القرعة المتبع فى الوقت الراهن .



● وأختصت الورقة الثانية من دراسة الإسكان، بالتشريعات التى ينبغى ان يتم إصدارها للقضاء على ظاهرة الاسكان المشوة واحتلال دور العبادة والخيام وعشش الكرتون .

● وركزت ورقة العمل الثالثة على ضرورة إنشاء إتحاد شاغلى المساكن بحيث يكون له الصلاحيات المتعلقة بالصيانة والخدمات التى تحتاجها المبانى القديمة والجديدة .

● وطالبت الورقة الرابعة بالتصدى لظاهرة الشقق المغلقة والشقق المتعددة أو الاضافية والشقق تحت التشطيب، ويجب فى هذا الصدد سن التشريعات الكفيلة بعدم احتفاظ الاسرة الواحدة بأكثر من الشقة التى تسكنها .

● وأشارت الورقة الخامسة والاخيرة من دراسة الاسكان، الى وجوب تطبيق التشريعات الاسكانية المختلفة، على القرى فى اطار تعاون بين وزارتى الحكم المحلى ووزارة الزراعة .

هذا وقد صرح الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب ان الدراسة تستهدف العدل الاجتماعى

لجنة برلمانية لاسترداد أموال الأوقاف

تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة من ممثلى الحكم المحلى والاصلاح الزراعى وهيئة الاوقاف لمتابعة موضوع استرداد اموال الاوقاف وموافاة لجنة الاوقاف والشئون الدينية بمجلس الشعب بما تم من خطوات .

قضية برج المحلة أمام المجلس الشعبى بطنطا

اعلن عبد السلام الديب مدير الاوقاف بالمحلة الكبرى فى جلسة المجلس المحلى لمحافظة الغربية ان مديرية اسكان الغربية طالبت وزارة الاوقاف بدفع مليون جنيه غرامة بسبب قيامها ببناء خمسة طوابق زيادة عن الحد المقرر بترخيص برج المحلة الكبرى .

وكان قد تم تشكيل لجنة فنية لمعاينة البرج الذى لم يتم شغله على الرغم من انتهاء بنائه منذ اكثر من عامين حيث تبين وجود تشققات ناتجة عن تنفيذ فواصل التمدد بطريقة غير سليمة —

وطالب مدير اوقاف المحلة المجلس المحلى بالتدخل فى سبيل رفع الغرامة عن الاوقاف لانها ستضاف الى تكاليف المبنى وترفع قيمته بالنسبة للمنتفعين !!

● طالب العضو ابراهيم بكتوب بالا يتحمل المنتفعون المليون جنيه الغرامة واقترح بان تتحملها بيوت الخبرة التى ارتفعت بالمبنى عن الحد المقرر قانونا —

قرر المجلس فى ختام جلسته برئاسة محمد رضا الدماطى من لجنتى الاسكان والشئون القانونية بالمجلس باعداد تقرير مفصل عن هذا الموضوع استنادا الى الرد المكتوب الذى تم طلبه من هيئة الاوقاف حول هذه الوقائع —

ماذا يبحث المؤتمر العام لحزب التجمع

علمت « السياسى » ان حزب التجمع سيعقد قريبا مؤتمرة العام — وهو يعد السلطة الاعلى فى الحزب والتى تصدر الوثائق السياسية الاساسية وتنتخب قيادته . . وسيتولى الحزب فى المؤتمر العام اعداد وثيقة سياسية تحدد الخط العام للحزب والتوجيهات الشعبية والجماهيرية المرتبطة بالخط السياسى ومناقشة بعض التعديلات المقترحة على اللائحة الداخلية وعدد من القضايا السياسية والاقتصادية

حتى ينجح ميرفى فى مهمته

قبول الولايات المتحدة الامريكية التفاوض مع وفد اردنى — فلسطينى مشترك، ودعوة واشنطن لوزير خارجية الأردن لزيارتها على عجل، وسعيها لعقد اجتماع يضم وزراء خارجية أمريكا ومصر والاردن فى واشنطن أو فى أى عاصمة أخرى وهو جزء من مقترحات الرئيس حسنى مبارك التى عرضها خلال التحرك المصرى فى واشنطن وعدد من العواصم الأوروبية الهامة، كلها نتائج سريعة تدل على استجابة الادارة الامريكية للمقترحات المصرية التى أعلنت لكسر حاجز الصمت والجمود والشلل الذى احاط بالقضية الفلسطينية وكاد ان يؤدى بها الى غياهب النسيان الى الأبد . كما ان دعوة واشنطن لسفرائها فى الشرق الاوسط للاجتماع مع وزير خارجيتها جورج شولتز فى اعقاب نهاية زيارة مبارك لتدارس الموقف على ضوء ما عرضه مبارك وغيره من الزعماء العرب الذين التقوا بالرئيس الامريكى رونالد ريجان . ومسارعة الادارة الامريكية الى ايفاد ريتشارد ميرفى مساعد وزير خارجيتها كمبعوث خاص للشرق الأوسط هى أيضا من نتائج التحرك المصرى المكثف دبلوماسيا وسياسيا فى الفترة الاخيرة . وكل هذه النتائج تقوم دليلا حيا على كذب مزاعم بعض الجهات العربية والاجنبية التى تقود حملة نفسية مقصودة لاظهار أن الزيارة أصيبت بخيبة أمل وفشل كبيرين فيما يختص بالسعى لحل النزاع القائم وبطلب المساعدات الامريكية وزيادتها لمصر وأنها أساءت للعلاقات الامريكية — المصرية . فضلا عن رد ريجان نفسه الذى أعلنه فور سماعه لهذه المزاعم الذى جاء فيه : انه حدث سوء فهم فيما يتعلق بهذا الاعتقاد، وان الرئيس مبارك شرح لنا ما يقوم به من جهود لدعم السلام وأعربنا له عن تقديرنا لذلك

والسؤال المطروح الان وينتظر جوابا هو هل يمكن أن تنجح مهمة المبعوث الامريكى ريتشارد ميرفى المقرر أن تبدأ خلال الأسبوع الأول من شهر ابريل القادم بزيارة كل من القاهرة وتل أبيب ودمشق وعمان وجدة ؟ وما هو المطلوب عمله من الجانب العربى والجانب الاسرائيلى والجانب الامريكى لكى تنجح مهمة المبعوث الامريكى هذه المرة ؟ وللاجابة على هذين السؤالين نقول : لقد أعلنت الادارة الامريكية أن مهمة ميرفى هى استطلاع آراء زعماء الضفة الغربية وقطاع غزة بالنسبة لتشكيل وفد أردنى — مشترك يجرى حوارا دبلوماسيا مع الولايات المتحدة واستيضاح عدد من النقاط التى لاتزال غامضة فى مبادرات السلام العربية وأهمها مستقبل اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية بوجود اسرائيل كدولة . وهذه النقاط من وجهة نظرنا ليست فى حاجة الى ايفاد مبعوث خاص أمريكى للمنطقة لانها واضحة تمام أمام الادارة الامريكية من عدة مصادر أولها تقارير سفرائها فى منطقة الشرق الاوسط التى تتوالى على واشنطن دون توقف وثانيها حصيد جولات المبعوثين الامريكيين الذين وفدوا على الشرق الاوسط خلال سنوات عديدة وثالثها اللقاءات التى تمت بين الادارة الامريكية الحالية والسابقة والزعماء العرب والاسرائيليين . وعليه فأخشى ما نخشاه أن تكون عملية ارسال مبعوث امريكى الى الشرق الاوسط حاليا هى كسابقاتها التى تمت دون أن تحرز أية نتيجة اللهم إلا أزدياد التواطؤ والانحياز بين أمريكا واسرائيل على حساب المصلحة العربية والحق العربى الواضح . فضلا عن أن هناك شعورا عاما بين شعوب المنطقة باليأس من هؤلاء المبعوثين خاصة وأن اسرائيل ترتكب حماقة جديدة فى اعقاب زيارة كل مبعوث

هذا الشعور باليأس والتشاؤم من زيارة المبعوثين الامريكيين لن يمحوه إلا موقف امريكى عادل محايد لا موقف منحاز لوجهة النظر الاسرائيلية . يرفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية لأن اسرائيل ترفض التفاوض معها . يضع شرطا للجلوس مع المنظمة هو قبولها قرار ٢٤٢ واعترافها بحق اسرائيل فى الوجود . لأن اسرائيل وضعت هذه الشروط . يرفض القيام بدور الشريك الكامل فى جهود السلام لأن اسرائيل تريد التفاوض مباشرة مع الدول العربية دون شريك . وعليه فلن تنجح مهمة ريتشارد ميرفى اذا استمر الموقف الامريكى على هذا النحو . ذيل لاسرائيل يقبل ما تقبله ويرفض ما ترفضه . وانما تنجح مهمته اذا باتت واشنطن على قناعة بأن منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى للشعب الفلسطينى فى اية مباحثات للسلام وأن قرار ٢٤٢ لابد من تعديله لينص على الحقوق المشروعة للفلسطينيين على انهم لاجئين فى حاجة الى معونة خاصة

لقد تحملت الولايات المتحدة الأمرين من سياسة انحيازها لاسرائيل حتى أصبحت اسرائيل عبئا على الخزانة الامريكية ودافع الضرائب الامريكى . فهل يمكن أن تكون زيارة ريتشارد ميرفى لمنطقة الشرق الاوسط كمبعوث امريكى خاص هى بداية سياسة امريكية رشيدة متوازنة تستعيد بها مكانتها التى فقدتها فى الشرق الاوسط بسبب انحيازها الأعمى للأطماع الاسرائيلية .

لطفى عبد القادر

فنرى كيسنجر — جنرال ديجول

رأى نتفق معه

[illegible]

إنها دعوة لاستقرار الأسرة

لم يكن اختيارى لعنوان هذا المقال من قبيل التأييد الاعمى، او التبشير بما هو قادم — وانما أردت به اقرار واقع محصه العلم وقال كلمته التى لا تعرف النفاق الاجتماعى او التأييد الجزافى، ولقد اردت بهذا التقديم ابعاد اية مظنة بما ساعرض له، حيث تبدا علاقتى بهذا الموضوع منذ سنة ١٩٧٧ حينما خرجت علينا وسائل الاعلام تعلن ان الاستاذ / سعد الدين شريف عضو مجلس الشعب فى ذلك الحين وسكرتير مساعد حزب مصر قدم لمجلس الشعب اقتراحا بمشروع قانون مؤداه ان تعود المرأة العاملة الى البيت اجباريا بقوة القانون لفترة تتراوح ما بين ثلاث وخمس سنوات لرعاية اطفالها بمجرد الانجاب على ان تحصل على نصف مرتبها — ويومها تعرض مقدم الاقتراح لحملة ضارية من المنظمات النسائية وبعض الاقلام — البعض يتهمه بعدو المراة — والبعض الأخر يصف اقتراحه بالعودة الى عصر الحريم — وتحامل الرجل — وكمن فى انتظار اللحظة المناسبة لاعادة الحياة لاقتراحه — الى ان قابلته فى المجلس الحالى — واعاد تقديم اقتراحه للدراسة فى لجنة الاقتراحات والشكاوى تمهيدا لاعداد تقريرها واحالته للنظر فى المجلس — وبالقطع سوف يتعرض الاقتراح مرة اخرى للهجوم — الا ان الرجل اعد نفسه للنضال حتى يقول المجلس كلمته — ومعه البراهين والادلة على صدق وموضوعية وضرورات اقتراحه من هنا جاء اهتمامى بمتابعة الموضوع — الذى دعمه اطلاعى على الدراسة المسحية التى اجراها المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية حول : قياس الراى العام تجاه عودة المراة الى البيت بنصف اجر — والتى تم تحت اشراف كل من الدكاترة صفوت فرج وناهد رمزى وعبدالله الهلباوى وغيرهم —

● تعرض الدراسة لتاريخ خروج المراة الى مجال العمل والذى يعود الى ما يقرب من قرن ونصف، والتى اعتبرت جميعها فترة ازدهار فى تاريخ حياة المراة العملى الا انها تضمنت فترات متباينة تقدمت فيها تارة وتراجعت اخرى ولا يرجع هذا التذبذب الى المراة نفسها بقدر ما يرجع الى فترات الحكم السياسى التى توالت على مصر بما حوته من تيارات فكرية وثقافية متباينة — فلقد كانت النواة الاولى لخروج المراة الى مجال العمل ترجع الى محمد على الذى انشا اول مدرسة للممرضات عام ١٨٣٠ وقد ظل الالتحاق بهذه المدرسة زهاء العشر سنوات مقصورا على الجوارى اللاتى كن يجلبن قسرا للالتحاق بتلك المدرسة وكان ذلك بمثابة بداية لمواجهة المجتمع بنموذج للمراة العاملة باعتبارها قادرة على تادية نوع معين من الخدمات — الى ان كان عصر اسماعيل الذى تميز بنهضة نسائية شاملة — حيث اصبح تعليم الفتيات ضرورة فى حد ذاته . وانتقل من تعلم الجوارى الى تعليم بنات الاسر، الى ان فتحت ابواب الجامعة امام الفتاة المصرية عام ١٩٢٧

وبخروج المراة الى العمل بمعدلات متزايدة عبر السنوات وخاصة مع بداية الخمسينات صدرت نصوص تشريعية وسياسية صريحة تحث على عمل المراة . واخترقت مجالات متعددة ولم تقتصر على مجال بعينه .

● وازاء هذا التاريخ الطويل لخروج المراة الى المجتمع واشتراكها فى تطوير الحياة العامة والتنمية فى المجتمع المصرى لم يكن من الممكن اغفال ظهور فكرة تدعو الى بقاء المراة فى البيت اجباريا لعدة سنوات تكفى لرعاية اطفالها على ان تحصل على نصف اجر خلال هذه الفترة — ولما تتضمنه هذه الفكرة من الخطورة قام جهاز قياس الراى العام للتعرف، على موقف الراى العام من هذه الفكرة بحيث تكون النتائج نقطة اساس تساعد مستقبلا على تتبع نموها او تدهورها وكذلك التعرف على نوعيات وخلفيات واهداف الداعين لها ومتقبليها — وبحيث توضع نتائج هذا الاستطلاع امام مخططى السياسة والمجتمع لتصميم السياسات الخاصة

وتركزت اهم الآراء المؤيدة للاقتراح فى انه يمكن ان يؤدى الى حسن تربية الابناء حيث عجز المجتمع عن توفير وسائل لرعاية ابناء المراة العاملة فى المراحل العمرية المبكرة فى شكل دور حضانة وان الدخول الصغيرة التى تعود عليها الامهات او الزوجات العاملات تستنفد فى هذا الجانب . وان هذه الفكرة ستؤدى الى توفير فرص اكبر للعمالة يستفيد منها الذكور فى ظروف تظهر فيها ملامح البطالة والبطالة المقنعة فى المجتمع — كما ستؤدى هذه الفكرة الى توفير للدولة يتمثل فى نصف اجر المراة العاملة خلال فترة بقائها فى البيت

اما الآراء المعارضة فاكدت على ان هذا الاقتراح ممكن ان يؤدى الى نقص فى الايدى العاملة فى بعض المهن وخاصة ان هناك مهنا تعتمد اساسا على المراة . كما انه من الممكن ان يؤدى الى انخفاض فى الانتاج العام للمجتمع . والى نقص مفاجىء فى دخل الاسرة وبالاخص ان تطور اجر المراة العاملة لا تحده حدود كما انه يسير بنفس معدلات الرجل وتشغل المراة وظائف مساوية للرجل ويؤدى هذا الاقتراح من جانب أخر الى سوء استثمار سنوات طويلة من التعلم انفقها المجتمع من اجل المراة . كما انه يؤدى الى كف لتراكم الخبرة لدى المراة وهو التراكم الذى يعود على المجتمع ككل فى شكل كفاءة فى الانتاج . وانه يمكن ان يسهل انجاب عدد اكبر من الابناء بما يتعارض مع سياسة تحديد النسل التى تنادى بها الدولة .

وابرزت النتائج ان ٥٢ ٪ من عينة الزوجات توافق على الاقتراح وكذلك حوالى ٥٤ ٪ من عينة الازواج وما يدهش فى هذه النتيجة ان الإناث التى وافقت على الاقتراح من عينة الزوجات كن من ذوات المستويات التعليمية العليا والدخول المتوسطة وتعد غرابة هذه النتيجة اذا ما قيست بوجهة نظر رائدات تحرير المراة او اصحاب الدعوة التحررية من الرجال من حيث ان العمل ضرورة لتنمية شخصية المراة وسعة افقها وتحقيق ذاتها واستقلالها الاقتصادى — كل هذه الافكار العامة المجردة ليس لها اى صدى لدى افراد المجتمع سواء من النساء او الرجال — كما لوحظ تضاؤل القيم العامة المجردة امام الحاجات الضرورية التى تمس حياة الاسرة بشكل أكثر تحديدا فالموافقون على الاقتراح سواء من الرجال او من النساء يوافقون بهدف تربية الابناء بينما المعارضون يعارضون تحت وطاة نقص الدخل —

وتجدر الاشارة الى عدم موافقة نسبة كبيرة من النساء والرجال بأن يترك المشروع هذا الحق اختياريا لكى يستفيد منه كل من يجد نفسه مضطرا اليه دون ارغام عليه من نصوص القانون —

هكذا قال العلم كلمته — ويتبقى لنا جميعا ان نتبصر ابعاد هذا الاقتراح الذى يدعو الى استقرار الاسرة وليس عودة اى عصر الحريم — حتى يمكننا ان نضع اللبنة الصحيحة لبناء انسان مصرى قادر على العطاء والبذل —

فرج الشناوى

رؤية فرنسية للسياسة الأمريكية

السيد ميشيل جوبير مستشار الجنرال ديجول للشئون الخارجية — ووزير خارجية فرنسا طوال فترة رئاسة جورج بومبيدو صاحب النظرية القائلة بأن الأمريكيين لا يريدون أصدقاء — انهم يريدون أتباعا، وان تصرفاتهم جميعا توشك أن تمضى فى هذا الاتجاه —

والسيد جوبير حين قال بهذه النظرية لم يكن يستمدها من فراغ — ولا حتى من استقراء السياسات الامريكية تجاه البلدان النامية فى افريقيا وأسيا والتى تقلص الوجود السوفييتى فيها الى حد كبير لصالح الانفتاح على التكنولوجيا الغربية عامة والامريكية على وجه الخصوص — لكن جوبير قال هذا الكلام وهو ينتقد السياسات الامريكية تجاه أوروبا الغربية التى تدين لأمريكا بدورها الكبير فى اعادة بنائها بعد الحرب العالمية الثانية عبر مشروع مارشال الشهير —

● — ولكن :

مالنا نحن وجوبير — وأوروبا — وامريكا — التى رفعت عنها يد العون التبعية المحسوبة أو الهيمنة المطلوبة !!

● ان الاجابة المباشرة على مثل هذا السؤال قد تتمثل فى عبارة تقول « إن الفلسفة التى تبنى عليها أى سياسة خارجية لأى دولة من الدول هى فى النهاية فلسفة واحدة — تنبع من فكرة واحدة — وإن تعددت الأهداف التى تتحقق من هذه السياسة أو الفلسفة أو الفكرة » — ولكن مزيدا من التأمل لموقفنا فى المنطقة العربية — الشرق الاوسط من وجهة نظرنا، وغرب اسيا من وجهة نظر القوى العظمى المشغولة بمواجهاتها كل الوقت — تكشف لنا عن صحة ما اعتقد فيه السياسى الفرنسى الذى وصفه هنرى كيسنجر بانه معقد لقصر قامته — فمثلا :

● اليس مما يتفق مع الحقيقة الى حد كبير أن أفكار الدول — وسياساتها (كأفكار الاشخاص وسياساتهم) تعبر عن « العقد » بمثلما تكشف عن الأهداف !!

● اليست السياسات الأمريكية فى مجملها قائمة على التوسع فى التصدير قدر المستطاع، وتحديد نقل التكنولوجيا قدر الممكن !!

● الايكشف ذلك كله عن هيمنة اقتصادية — يخدمها الوقت الطويل — لا يكون فى نهايتها الا مزيدا من الاستهلاك للآخرين

● يتبقى أن ننصح الأمريكيين باحترام انتقادات الاصدقاء لهم — ويتبقى أن نذكر أنفسنا بالحاح الرئيس مبارك الدائم على أن مصر لن يبنيها الا السواعد المصرية — واصراره على تسييد عبارة « صنع فى مصر » — وسؤال الصحافة الامريكية له : ما الذى ستعطونه لأمريكا ياسيادة الرئيس فى مقابل المعونات التى تطلبونها !!

فللمرة المليون لن يفهم الأمريكيون قول الرئيس بأنه من الخير للأمريكيين أن يكون لهم صديقا يعتمد عليه فى منطقة الشرق الأوسط —

● ومرة ثانية، الم يكن ميشيل جوبير على صواب !!

محمد يوسف المصرى


د . عصمت عبد المجيد — ياسر عرفات

دور الشركات الصناعية فى حل مشكلة الاسكان

إنى اتساءل : أين دور النقابات بجميع تخصصاتها فى الاسهام فى مشكلة الاسكان ؟ أين دورها بالنسبة لأعضائها ؟ قد تكون قلة الامكانات هى السبب، لكن لو قامت الشركات الصناعية بمساعدة هذه اللجان النقابية لأمكن فعل الكثير وانى اعتقد أن للشركات الصناعية بحكم القانون — دور فى رعاية العاملين، بل ان هناك نسبة من الأرباح توجه الى تحقيق هذا الهدف — ولا يكفى اطلاقا ما تم اقامته من فترات طويلة لأن ذلك بالطبع مشغول — لكن يلزم خطة تلتزم بها الشركات والنقابات ببناء عدد محدد من الوحدات السكنية سنويا يتناسب مع عدد العاملين بها .

محمد عبد العاطى بهلول
أجا — دقهلية

القضايا العربية والأفريقية في محادثات مبارك ـ موبوتو

كتبت ابتسام المستكاوي :

مع نهاية الربع الاول من عام ٨٥ عاد استقبال الزعماء الافارقة في مصر كما اطلقت عليه بعض الدوائر ـ زار مصر الاسبوع الماضي الرئيس الزائيري موبوتو سيسيكو خامس زعيم افريقي زار مصر في اقل من ٨٥ يوما --

تأتي زيارة الرئيس موبوتو بناء على دعوة وجهها اليه الرئيس حسني مبارك الذي زار زائير مع عدد آخر من الدول الافريقية قبل حوالي ١٣ شهرا --

ونظرة سريعة حول الملامح الاساسية عن زائير -- ورئيسها « جوزيف ديزيريه » الذي فضل اسم « سيسيكو » ليكون الاكثر « افريقية » نجد انه حكم بلاده منذ حوالي ١٨ سنة وزار مصر منذ ١١ عاما .

وليس تعميق الروح الافريقية . واهتمامه بالاصالة -- سمة مميزة لحكم موبوتو لبلاده -- ايضا -- جعل عاصمة بلاده « كينشاسا » بدلا من « ليوبولدفيل » وعن اسم زائير -- فينتسب الى جزء من النهر الجاري عبر حدود بلاده -- حاملا الخير والنماء الجاري --

وزائير -- عضو اساسي في منظمة دول حوض النيل ويرجع الفضل لمصر ولها -- في انشاء « لاندوجو » الذي يهدف الى التنسيق بين دول حوض النيل -- والذي يمتد بدوره مع الدول الافريقية الاخرى لمعالجة موضوع الجفاف الى جانب القضايا الاخرى --

وعن اقتصاد زائير . فيعتمد على الزراعة التي تمثل ٨٠٪ من الانتاج القومي -- وحيث يتنوع الطقس فيها بين الحرارة الشديدة ومناطق الثلوج لينبت النخيل والبن والشاي والكاكاو والغابات --

وزائير -- -- تنتج ايضا ٧٨٪ من ماس العالم -- و٧٣٪ من الكوبالت -- وربع النحاس غير كميات اليورانيوم اخطر المواد المشعة في العصر الحديث !

تلك اذن نظرة سريعة على بلاد الرئيس سيسيكو -- ضيف مصر في الاسبوع الماضي --

في اول ايام . الزيارة ، وخلال الكلمتين المتبادلتين : للرئيسين مبارك وموبوتو في حفل العشاء الذي اقيم تكريما للضيف الافريقي في قصر عابدين -- تعرض الرئيس مبارك لارتباط امن وسلام الشرق الاوسط ، بامن وسلام القارة الافريقية .

كما تناول موبوتو في كلمته -- مواقف الرئيس مبارك الشجاعة ونجاح مصر ـ بفضل شجاعة ومهارة الرئيس مبارك ـ في الخروج من العزلة التي فرضتها عليه بعض الدول المتطرفة في سياستها --

وقبل لقاء مبارك ـ موبوتو في القاهرة بايام داخل البيت الابيض الامريكي ، وعقب اجتماعه والرئيس الامريكي ريجان -- وقف مبارك على مسمع ومرأى من العالم كله -- يعلن في كلمات هزت الضمير الانساني ومطالبا الولايات المتحدة بان :

● تتزعم جهود عالمية لمواجهة مشكلة الجفاف والمجاعة في افريقيا على اساس بعيد المدى .

● تحديد مساعدة لوضع حد لما يكابده الاشقاء الافارقة في الجنوب الافريقي من معاناة -- وان يتحقق الاستقلال الفوري لناميبيا .

يبقى ان نذكر باختصار -- ان نوفمبر القادم سوف يشهد اجتماعا هاما لبحث الموضوعات الخاصة باوجه التعاون المشترك بين مصر وزائير -- وان مشاورات مستمرة ستجرى خلال الشهور القادمة

وجوه في الأحداث

فابيوس -- والطريق الوسط !

يعتبر لوزان فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي أفضل من جسد التحول في حكومة الرئيس فرانسوا ميتران من الاشتراكية المثالية الى الرأسمالية -- « البراجماتية » كما يعد أفضل من سلك الطريق « الوسط » بين العمال واصحاب الأعمال .

وقد أوضح آخر استفتاء أجرى في فرنسا أن ٥٥٪ من الشعب الفرنسي يؤيدون سياسات فابيوس رغم أنه يطبق سياسة التقشف التي أدت الى خفض معدل الزيادة في مرتبات الموظفين بنسبة ٤.٥٪ . وبهذا استطاع فابيوس أن



لوزان فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي

يحقق بعض الاصلاحات في اقتصاد البلاد . فقد انخفض معدل التضخم من ١٣.٥٪ عام ١٩٨١ الى ٦.٨٪ في نهاية عام ١٩٨٤ -- كما انخفض ميزان العجز في الميزان التجاري من ١٠ بليون دولار في عام ١٩٨٢ الى ٢ بليون دولار في عام ١٩٨٤ .

على أن هناك تخوفا من نتائج سياسات فابيوس وهي الازدياد المنتظم في معدل البطالة والتي وصل في الشهر الماضي الى ١٠.٤٪ مما يعني أن هناك ٢.٤ مليون شخص بلا عمل --

وقد بدأ فابيوس في تنفيذ خطة تؤدي الى زيادة المرونة في طرق تشغيل العمال -- اذ أعطى الحق للشركات في « استئجار » العاملين للعمل لفترات مؤقته -- على أن يقوم فابيوس بتخصيص بليون دولار لصرفها كتعويضات للعمال المتعطلين .

وهكذا -- نجح فابيوس في ايجاد حل وسط بين اصحاب الشركات والعمال .

□□□□

ماركوس -- يواجه التمرد بين الشيوعيين

في تقرير أعدته لجنة الشئون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي . جاء أن حكومة الولايات المتحدة الامريكية تشك كثيرا في أن حكومة الرئيس الفلبيني ماركوس يمكنها القضاء على الخطر الذي يمثله نشاط رجال حرب العصابات في الفلبين .

وقد صرح ماركوس ، انه يتفهم الدوافع من وراء هذا التقرير وقال : انه ليس صحيحا أن خطر المتمردين الشيوعيين يتزايد في بلاده . بل ان حكومته قد تمكنت مؤخرا من التغلب على رجال العصابات الشيوعيين في كثير من المناطق .

ويقول ماركوس ، ان الدافع من وراء هذا التقرير هو ان الفلبين طلبت من الادارة الامريكية زيادة المعونات الاقتصادية والعسكرية لعام ١٩٨٦ من ٢٢٥ مليون دولار الى ٢٧٥ مليونا -- وتأتي هذه المعونات كجزء من جملة معونات قدرها ٩٠٠ مليون دولار كانت الولايات المتحدة قد قررت منحها للفلبين على مدى خمس سنوات ابتداء من عام ١٩٨٣ وذلك في مقابل انشاء قاعدتين عسكريتين أمريكيتين على الاراضي الفلبينية . وهما قاعدة « كلارك » الجوية . وقاعدة « سوبيك باي » البحرية .

ماركوس

ولهذا -- فان أمريكا تشعر بنوع من القلق بين ما سوف تدفعه من معونات اقتصادية وعسكرية -- وبين تخوفها من خطر سيطرة المتمردين الشيوعيين على الفلبين .

كما تبحث امريكا تأجيل هذه المعونات حتى تتأكد من امكان كارلوس درء الخطر الشيوعي .

□□□□

هرب من روما -- وقبض عليه في نيويورك

حين توجه « فرانسيسكو بازينزا » وهو أحد الهاربين الخارجين على القانون في ايطاليا ـ الى نيويورك لم يكن يخش شيئا على الاطلاق -- ذلك انه سبق له الحصول على وعد من السلطات الامريكية بعدم تسليمه للسلطات الايطالية ـ التي وجهت اليه تهما عديدة مثل الاختلاس والسرقة والتعاون مع عصابة « المافيا » وتجارة المخدرات والقيام بالتجسس وافشاء أسرار الدولة !



فرانسيسكو بازينزا المتهم الدولي

ومع ذلك . فالمسئولون في هيئة الجمارك الامريكية -- كان لهم موقفهم الخاص بشأن تسليم « بازينزا » الى السلطات الايطالية -- وقرروا الاستفادة من وجوده للحصول على معلومات بشأن الأموال الأمريكية المودعة في بنك « امبروزيانو » الايطالي والتي خسرتها أمريكا نتيجة افلاس البنك .

وقد كان « بازينزا » يأمل في عقد صفقة مع المسئولين الأمريكيين تمكنه من حماية السلطات الامريكية له مقابل مساعدتهم في الحصول على أموالهم التي تبلغ ٢ بليون دولار حيث كان مقربا الى رئيس بنك « امبروزيانو » . الا أن البوليس الامريكي ألقى القبض عليه تنفيذا لأمر قضائي أصدرته وزارة العدل الامريكية

وهكذا -- انتهت العملية الدولية للبحث عن الهارب الخطير الذي أنتهك كل القوانين الدولية .

اتفاقية أنزوس [illegible] الصداع لأمريكا

واشنطن

واشنطن ـ مراسل « السياسي » :

قليلون منا سمع عن اتفاقية « انزوس » ولكن يبدو أن هذه الاتفاقية بدأت تسبب صداعا لواشنطن ! رغم أنها تربط أمن نيوزيلندا بأمن الولايات المتحدة وأمن استراليا كذلك طوال ٣٣ عاما

والصداع الذي يصيب واشنطن حاليا . جاء مع الرفض الحاسم الذي أعلنه « ديفيد لانج » رئيس وزراء نيوزيلندا للسماح بمرور المدمرات والسفن الامريكية الحاملة للاسلحة النووية -- في الوقت الذي كانت فيه احدى السفن حاملة الرؤوس النووية تنوي زيارة موانئ نيوزيلندا وديا في الشهر الماضي --

وقد اثار رفض « لانج » لزيارة السفن الامريكية للموانئ النيوزيلندية عاصفة من ردود الفعل في واشنطن فقد اعلن جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي أن بلاده واستراليا ستقومان باتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة هذه الظروف الجديدة.

كما أعلن أحد المسئولين في البيت الأبيض الأمريكي أن واشنطن ستظل صديقة لنيوزيلندا . ولكنها لن تكون حليفة لها --

وقد أدى رفض ديفيد لانج الى ازدياد أهتمام المسئولين الأمريكيين بزيارة رئيس وزراء استراليا التي قام بها لواشنطن في الشهر الماضي -- ولكنها أصيبت بخيبة أمل عندما صرح « روبرت هوك » رئيس وزراء استراليا في واشنطن ، بأن بلاده لن تساعد الولايات المتحدة في تجارب واختبارات صواريخ « أم اكس »

ويبدو أن هوك أضطر الى التراجع عن مواقفه السابقة المؤيدة لواشنطن نتيجة ضغوط الجماعات المعادية للتجارب النووية في بلاده -- اذ كان قد وعد الولايات المتحدة الامريكية بالسماح لطائراتها بمراقبة ومتابعة التجارب في المحيط الباسفيكي ، وأستخدام القواعد الجوية الاسترالية لهذا الغرض -- وقد علق جورج شولتز على موقف استراليا . بأن بلاده يمكنها مراقبة هذه التجارب بطرق ووسائل وبأشكال متعددة .

ريجان

شولتز

وقد فاجأ « ديفيد لانج » واشنطن بطلب تعهد رسمي بأن أي سفن أمريكية تدخل المياه النيوزيلندية لا تحمل أية أسلحة نووية -- وكان هذا يعني ـ بالنسبة للولايات المتحدة ـ تغيرا شاملا في سياسة نيوزيلندا ، ومن ناحية آخرى ، فان موافقة واشنطن على هذا الطلب يعني أيضا تشجيع مثل هذه المطالبات من دول حليفة لأمريكا ـ مثل اليابان وبعض دول غرب أوروبا ـ والتي تناهض الأسلحة النووية .

الموقف العربي

لا جدال في أن التطورات الأخيرة في الحرب العراقية الايرانية تتجاوز آثارها تهديد السلام في منطقة الشرق الأوسط . لتصبح خطرا على السلم والأمن الدوليين نتيجة التصعيد الخطير الذي شهدته المنطقة في الاسابيع الأخيرة ، والذي يستنزف طاقات الدولتين فضلا عن الخسائر في الأرواح ، حيث أمتدت العمليات العسكرية الى المدن الآهلة بالسكان .

ومن المعلوم أن هذه الحرب التي لا معنى لها ولا هدف ، قد تطورت من حرب الصحراء الى حرب الناقلات ، ثم الى حرب المدن بحيث انّنا في هذه الأيام تشهد هذه الأنواع الثلاثة في آن واحد مما ينذر بأفدح الأخطار .

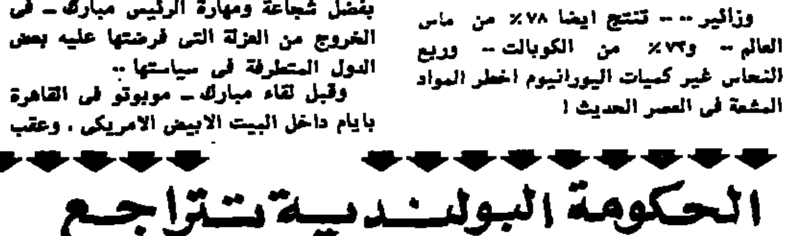
وفي هذه الآونة بعد أن فشل الهجوم البري الايراني الذي حشدت له ايران عشر فرق ضمت ١٥٠ ألف جندي ايراني في محاولة لقطع طريق بغداد ـ البصرة وعزل البصرة عن شمال العراق . فان ايران تكثف القصف المدفعي على المدن العراقية الحدودية وعلى البصرة بصفة خاصة . بالاضافة الى اطلاقها صواريخ أرض ـ أرض على قلب مدينة بغداد الآهلة بالسكان -- كذلك فان العراقيين يكثفون القصف الجوي للمدن في العمق الايراني ولطهران بصفة خاصة بحيث أصبحت حرب ابادة فتضاءل الى جانبها كثير من الحروب التي وقعت في تاريخ الانسانية .

ولا جدال في أن الضمير الانساني في العالم كله يرفض تلك الحرب المجنونة التي تدور رحاها بين شعبين مسلمين . وقد طال امدها واستعر لهيبها وعظمت خسائرها من الجانبين بحيث أن عدد ضحايا المعارك الطاحنة التي دارت خلال الأيام الماضية قد بلغت ما بين ثلاثين وخمسين ألف قتيل .

ولكن -- مما يدعو للأسف أنه في الوقت الذي تؤكد فيه العراق أمام مجلس الأمن استعدادها لوقف عمليات القتال على كافة الجبهات وبدء مفاوضات مباشرة تحت اشراف الأمم المتحدة لتسوية النزاع فان حكام ايران يصرون على تعنتهم وتمسكهم بشروط غير منطقية لا يمكن لدولة ذات سيادة قبولها . مما يحبط كافة المساعي السلمية التي تبذل لانهاء هذه الحرب ولهذا فانه مما يبعث على الدهشة والاستغراب أنه في الوقت الذي تبدي فيه العراق حسن نواياها لتحقيق السلام تقوم احدى الدول العربية بتزويد ايران بصواريخ ارض ارض لتطلقها على بغداد . بل ان هذه الدولة مع قلة من الدول العربية تعرب عن تحفظاتها في اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي عقد والاسبوع الماضي في تونس على قرار يؤكد التضامن الشامل للدول العربية مع العراق في دفاعها المشروع عن سيادتها واستقلالها وسلامة اراضيها .

وما من شك في ان عرقلة حكام ايران ومن يقفون وراءهم لكل الجهود التي تستهدف وضع حد نهائي لحرب الخليج ليس في مصلحة شعوب المنطقة وفي مقدمتها الشعب الايراني الذي يطالب بالحاح بوضع حد لهذه الحرب

عدلي حشاد



الحكومة البولندية تتراجع عن قرار رفع الأسعار

وارسو

وارسو ـ خاص « للسياسي » :

اضطرت الحكومة البولندية الى تأجيل قرارها الخاص برفع أسعار السلع الغذائية بنسبة ١٢٪ بعد أن هددت نقابة « تضامن » العمالية بتنظيم اضراب عام لمدة ١٥ دقيقة احتجاجا على هذا القرار .

وقد صرح فاليسيا الرئيس السابق للنقابة المحظور نشاطها من قبل الحكومة البولندية . أن ما قامت به النقابة . وتراجع الحكومة قد أثبت أن العمال مازالوا أقوياء . بينما صرحت السلطات البولندية بأن تراجعها عن اصدار وتنفيذ قرارها برفع أسعار السلع الغذائية لم يكن بسبب ضغوط نقابة « تضامن » ولكن نتيجة لتدخل الاتحاد التجاري البولندي الذي أعترض بشدة على قرار رفع الاسعار .



حالة الكمد في اسواق بولندا يجسده وجه هذه السيدة .

ولعل الحكومة البولندية كانت تهدف من وراء تصريحها هذا -- بمحاولة اظهار نقابة « تضامن » بالمظهر الضعيف التي لا تستطيع التأثير على الحكومة .

وكانت الحكومة البولندية قد صرحت مرارا ـ وفي مواجهة الاقتصاد المتدهور وحجم الدين الخارجي الذي وصل الى ٢٨ بليون دولار ـ بأنها سوف تضطر الى الغاء الدعم على السلع الغذائية والسلع الاساسية الأخرى -- على ان الشعب البولندي اعترض بشدة على هذه الفكرة التي تروج لها الحكومة منذ عام --

وفي استفتاء أجرته صحيفة « تريبيونا لودو » العمالية والناطقة بلسان الحزب الشيوعي البولندي حول ثلاث خطط وضعتها الحكومة لرفع الأسعار ، أجاب الكثيرون من الشعب البولندي بعدم الموافقة على أي من هذه الخطط الثلاث .

ويمكن القول أن منظمة « تضامن » العمالية ، أو حلف الاتحاد التجاري ، أو أية منظمة أخرى في بولندا ، لا تستطيع التفاخر كثيرا بأنها أجبرت الحكومة على التراجع في قرارها اذ أن الحكومة أرجأت هذه الفكرة مؤقتا . على أن تنفذها تدريجيا ، وأن تخصص بعض المعونات المالية لذوي الدخول المحدودة لتساعدهم على تحمل الزيادة التي سوف تطرأ على أسعار السلع الغذائية .

ضياء الحق.. واحلام الهدوء والاستقرار في باكستان

إسلام أباد

كتبت خالدة زكي :

كانت انتخابات الجمعية العمومية التي أجريت في باكستان مؤخرا بمثابة مواجهة بين الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق وبين أحد عشر حزبا معارضا -- قام أعضاؤها بمقاطعة الانتخابات في محاولة لحث أبناء الشعب الباكستاني على مقاطعة الانتخابات .

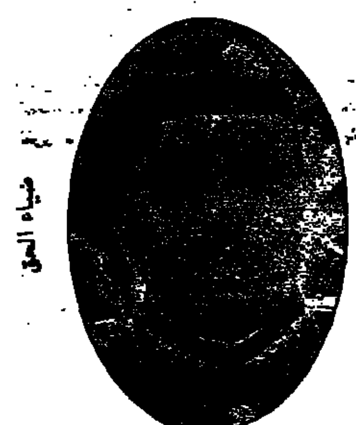
على أن أبناء الشعب الباكستاني لم يستجيبوا لنداء أحزاب المعارضة . فقد أشترك نحو ٥٢٪ من ناخبي الشعب الباكستاني ـ البالغ عددهم ٣٥ مليون ناخب ـ في الانتخابات وذلك بالمقارنة بنسبة ٥٩٪ في انتخابات عام ١٩٧٧ .

ولكن لابد من الاعتراف بأن الانتخابات التي أجريت مؤخرا لاختيار أعضاء الجمعية العمومية ـ البالغ عددهم ٣٠٩ أعضاء ـ كانت تتضمن العديد من المفاجآت . أبرزها : عدم فوز ستة من أعضاء الوزارة بينهم علي أحمد تابور وزير الدفاع --

ولعل السؤال الذي يفرض نفسه هو : هل تشهد باكستان في الفترة القادمة استقرارا سياسيا ؟

ان المحللين السياسيين يميلون الى الاعتقاد بأن المعارضة الباكستانية قد أخطأت بمقاطعتها لهذه الانتخابات لأنها بذلك قد أضاعت على نفسها فرصة الفوز ببعض مقاعد الجمعية العمومية .

ويرون أن ضياء الحق يتبع سياسة حكيمة في قيادة الحكم في البلاد ، وتنظيم علاقاته مع عدد من الدول الصديقة والمجاورة --



ضياء الحق

وهذا امر يساعد في الاستقرار الحكم -- بالاضافة الى صداقته للولايات المتحدة الامريكية ومساندتها ومساندة بقية الدول الغربية -- الى جانب تمكنه من تحقيق تقدم مستمر في اقتصاد باكستان بنسبة ٦٪

أيضا -- فقد نجح في اجراء الانتخابات الأخيرة دون أن يصاحبها أي نوع من العنف -- ذلك أن الانتخابات الباكستانية كان يشوبها دائما نوع من العنف والتوتر -- فقد أدت الانتخابات التي أجريت عام ١٩٧٠ ـ الى اندلاع الحرب بين باكستان والهند ، وانفصال باكستان الشرقية التي تعرف الآن باسم « بنجلاديش » كما أدت انتخابات عام ١٩٧٧ الى توتر شديد أدى الى الاطاحة برئيس الوزراء ذو الفقار علي بوتو -- والى فرض الأحكام العرفية في باكستان .

من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

عزيز احمد عزمي

اسرائيل تكسب ٧,٥ مليون دولار اذا تخلت عن الضفة الغربية وغزة

بالمنطق اليهودي في حساب الارباح والخسائر . أتضح أن اسرائيل سوف تربح ٧.٥ بليون دولار زيادة في دخلها اذا ما هي تخلت عن احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة . وأعادتها بسكانها البالغ عددهم ١.٣ مليون نسمة الى العرب في اطار تسوية سلمية - هذه هي نتيجة دراسة قام باعدادها أحد أساتذة الاقتصاد في جامعة تل ابيب .

وتقول الدراسة انه اذا فعلت اسرائيل ذلك . وتخلت عن الاراضي المحتلة . فان دخلها القومي العام سوف يرتفع الى ٤٠ بليون دولار بزيادة قدرها ٧.٥ بليون دولار عما اذا استمرت في احتفاظها بالاراضي المحتلة -- وسوف يبلغ دخل الفرد في عام ١٩٩٥ مبلغ ٧٦٩٠ دولار في مقابل ٦٥٠٠ دولار اذا ما بقيت الاراضي المحتلة في حوزتها --

صاحب الدراسة هو الدكتور سيمحا مجيري الباحث الاول في مركز التحليل والتنبؤ التابع لجامعة تل ابيب . وقد تمت طباعتها ونشرها تحت عنوان (الانفصال السلمي او الوحدة القهرية) - وقد استخدمت الدراسة اساليب اقتصادية حديثة في استنتاج حدود النمو الاقتصادي وزيادة السكان في اسرائيل والضفة الغربية وغزة والاردن في سنة ١٩٩٥ . مع تحديد مسبق لاثنين من السيناريوهات : اما الضم أو الفصل .

ومن النتائج المذهلة التي توصلت اليها الدراسة أن جميع الدول والشعوب المتصلة بالمنطقة سوف تتحسن احوالها الاقتصادية بشكل ملحوظ اذا ما حل السلام الشامل فيها - فسوف يزداد الناتج المدني العام في اسرائيل بنسبة ٤٥٪ بعد عشر سنوات من السلام . بزيادة قدرها ١٠ بليون دولار - وفي نفس السنوات فان الضفة الغربية وغزة (بعد انفصالها عن اسرائيل وانضمامها مثلا مع الاردن) سوف يصل الناتج القومي العام فيها الى ٤.٣ بليون دولار . في حين انها اذا بقيت تحت الاحتلال الاسرائيلي سوف يتوقف دخلها القومي العام عند ٢.٥ بليون دولار .

من النتائج المثيرة في هذه الدراسة ان الانفاق العسكري في اسرائيل سوف يتضاءل . فاذا ما استمرت اسرائيل في احتلالها للاراضي العربية فسوف يصل انفاقها العسكري في عام ١٩٩٥ الى ٨.٥ بليون دولار بما يمثل ٣٦٪ من الانتاج القومي العام . اما اذا ما تخلت عن هذه الاراضي فسوف تنفق على امورها العسكرية ٥.٢ بليون دولار اي ١٣٪ فقط

القدس : العرب واليهود : عالمان منفصلان

بعد ١٧ عاما ونصف من اعلان اسرائيل توحيد مدينة القدس . فان العرب واليهود يعيشون فيها عالمين منفصلين عن بعضهما البعض -- ومازال كل من الشعبين يجهل المعالم البارزة في كل من جزئي المدينة : العربي واليهودي . وقد اجريت دراسة على طلبة المدارس الثانوية العرب واليهود في المدينة أسفرت نتائجها عن أن العرب : ٤٨٪ منهم لا يعرفون أشهر المحلات اليهودية (هاما شبير) و ٤٢٪ منهم لا يعرفون أشهر شوارع القدس اليهودية (شارع الملك جورج) و ٢٠٪ فقط يعرفون موقع استاد الكرة الرئيسي . أما عن اليهود فقد وجدت الدراسة ان : نصفهم فقط يعرفون أشهر الشوارع العربية (شارع صلاح الدين) و ٩٪ منهم يعرفون موقع استاد الكرة العربي و ٥٪ فقط يمكنهم تحديد موقع مدرسة الرشيدية

(العلاقة المتبادلة بين القطاعين العربي واليهودي في القدس) هو عنوان الدراسة التي اجراها . لمدة عامين د . ميكائيل رومان . وسوف تصدر مطبوعة عن المعهد الاسرائيلي للدراسات الاسرائيلية .

وأهم ما أسفرت عنه الدراسة هو أنه بعد أكثر من ١٧ عاما من توحيد القدس . فان العلاقات بين العرب واليهود تكشف عن درجة عالية من الانفصال . لا توجد في أي نموذج آخر موجود للمدن المختلطة الجنسية . مثل نيقوسيا وبلفاست ومونتريال وبروكسل .

فاذا كان بعض أصحاب العقارات العرب ـ بعد زوال صدمة الاحتلال عام ١٩٦٧ ـ قد قاموا بتأجير شقق لليهود . فان هذا الاجراء قد توقف تماما في السنين الأخيرة .

كذلك فان الدراسة توصلت الى ان المناهج الاردنية الدراسية كانت قد الغيت بعد اعلان ضم القدس لاسرائيل وتوحيدها . لكن هذه المناهج العربية عادت منذ سنوات لتصبح هي المقرر الرسمي للتدريس في (القدس الاسرائيلية) !! كما ان الدينار الاردني الذي تقرر اعتبار تداوله أمرا غير قانوني في القدس بعد توحيدها . قد اصبح الآن عملة رسمية في المدينة خصوصا بعد تدهور العملة الاسرائيلية .

وقالت الدراسة ان السكان العرب بالقدس في عام ١٩٦٧ كان عددهم ٦٧ الفا . قد أصبحوا الآن ١٢٠ ألف نسمة . أو ما يوازي ربع عدد السكان الكلي للمدينة (الموحدة)



اليهود العرب في القدس





هيلاسلاسى : طاغية إثيوبيا..

قتل عمة الإمبراطورة بالسم ليصل إلى الحكم

.. وحكم ٤٤ عامًا بالحديد والنار والنتاريين!

كل طغاة التاريخ يهوون قراءة التاريخ ولكنهم لا يتعلمون منه شيئا ، فهم فى غيبوبة عن الوقائع وفى تيه عن الحقائق اعمت عيونهم عبارات النفاق وغشيت أبصارهم بكلمات الزلفى والتدليس والخداع -- ورغم أن الطغاة يعلمون أن التاريخ يلعن مصاصى الدماء ، إلا أنهم يسرقون وينهبون موارد شعوبهم ويبددونها على أمجادهم الشخصية وحكمهم الإلهى ويصرون على الظلم لمواطنيهم والاستغلال لرعاياهم ويعادون الحرية ويقفون ضد أى رأى آخر -- لا هم لهم إلا الحفاظ على كرسى الحكم واستمرارهم فى موقع السلطة .

وطاغية اليوم شخصية غريبة فى سلوكها وتناقضاتها وربما كان من الاسباب التى أدت الى طغيانه طبيعة شعبه التى تتمسك بالقديم وتحافظ عليه وتكره أى تيارات وافدة مهما كانت تحمل من مفاهيم التطور والتقدم ، ولقد حالت سطوته دون بلوغ الشائعات والأقاويل إليه عن سوء حكمه .

الطاغية موضوع حلقة اليوم هو هيلاسلاسى إمبراطورا أثيوبيا السابق الذى حكم بلاده أكثر من ٤٤ عاما حيث تولى الحكم فى عام ١٩٣٠ وأطيح به عقب قيام ثورة ضده فى سنة ١٩٧٤ .

من هو هيلاسلاسى :

هو الرأس « تـفـرى » ابـن الرأس « ماكونن » . كان أبوه حاكما على اقليم هرر أغنى أقاليم الحبشة . وقد ولد الرأس تفرى عام ١٨٩١ وتولى حكم أثيوبيا عام ١٩٣٠ وهو الابن الوحيد لوالده وقد درس اللغة الفرنسية وبعض العلوم الاجتماعية على يد مجموعة من الرهبان الفرنسيين الذين كانوا يقيمون فى هرر ، وكان هيلاسلاسى من هواة قراءة التاريخ وقد تأثر بالأفكار المسيحية الى درجة التعصب وقام بتأليف كتاب عن الديانة المسيحية ضمنه بعض الحكم والمواعظ .

كانت حياته قبل ولايته الحكم سلسلة من المؤامرات حتى نجح فى الوصول الى هدفه وهو كرسى السلطة فعندما احتل عرش الحبشة حفيد الامبراطور منليك سنة ١٩١٣ والذى كان يدعى « لدج ياسو » بدأ هيلاسلاسى يجمع الرأى العام المسيحى ضده لأن هذا الحفيد أظهر ميلا للدين الاسلامى وشارك هيلاسلاسى سنة ١٩١٦ فى مؤامرة ضد « لدج ياسو » وكانت شريكته فى المؤامرة عمته « زاوديتو » التى لم تلبث أن إكتشفت أطماع هيلاسلاسى فى العرش فقام زوجها بمحاولة لابعاده عن البلاد ولكنه أجهز على زوج عمته ولم يلبث أن أجبر الامبراطورة على تعيينه « وليا للعهد » ونائبا عنها فى حكم البلاد وتم له ذلك فى عام ١٩٢٩ ولم تكن اطماعه لتقف عند هذا الحد إذ سرعان ما أعلن القصر الامبراطورى عن وفاة الامبراطورة « زاوديتو » الفجائية عقب اكتشافها مؤامرة دبرها هيلاسلاسى ضدها لاغتصاب الملك منها ويرجح الكثير من المؤرخين أن الامبراطورة ماتت مسمومة وأن الذى قام بوضع السم لها هو هيلاسلاسى بنفسه .

وأعلن هيلاسلاسى نفسه إمبراطورا متخذا هذا الاسم بدلا من اسمه القديم « تفرى » ويعنى الأسم الجديد قس الاقداس .

المظهرية والديمقراطية :

حاول هيلاسى أن يتظاهر فى بداية حكمه بأنه يريد أن ينقل البلاد طفرة جديدة نحو النظم الاوروبية فمنح بلاده دستورا -- بالتفصيل على هواه ، وقد انشئت بمقتضى هذا الدستور هيئة تشريعية للبلاد من مجلسين ووضع هيلاسلاسى بقية السلطات فى يديه فهو السلطة القضائية والسلطة التنفيذية فى ذات الوقت ولو علمنا أن الامبراطور كان هو الذى يقوم بنفسه بتعيين أعضاء الهيئة التشريعية ليمكننا ان نقول أن هذا الدستور هو اغرب دستور فى تاريخ العالم كله .

ولم يسمح هيلاسلاسى بالطبع بقيام أى أحزاب أو هيئات سياسية ، كما أن الاجتماعات كانت محرمة تماما والصحافة لا رأى لها ولا تنشر أى نقد ولو كان موجها لأصغر موظف فى السلم الوظيفى لحكومة الامبراطور .

وفى سنة ١٩٣٢ توج هيلاسلاسى فى حفل كبير وذلك بعد أن أفاق من صدمة الضمير التى جعلته يخفى أعداءه وبعد أن ضمن إخضاع بقية الرءوس له بضمهم بالوعود والبعض بالوعيد ، أعلن عن حفل تتويجه ، ودعا اليه ممثلى الحكومات الأجنبية والبيوتات المالكة من أنحاء العالم وقيل انه انفق على هذا الحفل فى بذخ ووصلت تكاليفه لأكثر من عشرة ملايين دولار لأن الحفل اقتضى تجديد قاعة العرش وبعض القصور الامبراطورية ناهيك عن ثمن التاج المرصع بالماس والياقوت والزمرد والزبرجد -- وبينما كانت آلاف الزجاجات من الشمبانيا تقدم للضيوف الأعزاء كان شعب اثيوبيا يئن من الجوع والمجاعة ويشكو من الفقر والبطالة التى يعيشون فيها وكأن عدالة السماء تود أن تلقن هيلاسلاسى درسا حتى يتعظ ولكن هيهات ذلك أنه ابتلى بالغزو الايطالية يقتنه بها الجيش الايطالى الفاشستى بناء على أوامر موسولينى الذى بدأت تراوده الأحلام الاستعمارية لبناء امبراطورية ايطالية -- فى نفس الوقت الذى كان يريد موسولينى فيه الانتقام لمعركة « عدوة » التى وقعت سنة ١٨٩٦ وانتصر فيها الاحباش على الطليان وكان لها دوى كبير فى اوروبا وعدها الشعب الايطالى عارا يلطخه عار وتمت جحافل الغزو الايطالى وترك الامبراطور هيلاسلاسى بلاده تسقط ويهرب الى انجلترا خوفا على حياته وترك عاصمته « أديس أبابا » مباحة للغزو الاجنبى ، وكون حكومة فى المنفى وكان من المنتظر أن يتعلم خلال تواجده فى لندن كيف يكون أسلوب الحكم وكيف تساس الشعوب ولكنه قط لم يفهم ولما عاد الى أثيوبيا عقب هزيمة ايطاليا فى الحرب كان أشد شراسة وأكثر قسوة وزاد فى طغيانه وأشعر شعبه بالمهانة والذلة .

أذناب الطغيان :

لقد وقفت الكنيسة مع هيلاسلاسى تبارك أسلوب حكمه وساندة كبار رجال الدين ولعل ذلك يفسر لنا موقف ثورة أثيوبيا الحالى من اعتناقها الفكر الماركسى وما أدى ذلك الى تقهقر دور رجال الدين هناك -- وكانت الكنيسة تهدد كل من يتمرد على سلطة الامبراطور وتنعته بالكفر والزندقة والمروق ، ووضع هيلاسلاسى مقابل ذلك ثلث أراضى اثيوبيا فى يد الكنيسة أما السند الثانى للامبراطور فقد كان بعض الرءوس الاقطاعية والذين كانوا مع الامبراطور فى تجسيد أسلوب النضارة وكل مقاطعة كانت لها قوانينها الخاصة وأثيوبيا فى ذلك الوضع كانت اشبه بعدة دول منفصلة لا تربطها إلا رابطة واهية هى شخصية الامبراطور وفى سبيل تبادل المنافع والمصالح كان من مصلحة هؤلاء الرؤساء ابقاء الوضع كما هو عليه -- أو بلغة القانون إبقاء الحال على ما هو عليه وعلى المتضرر اللجوء الى القضاء

ولكن --- من هو القاضى --؟

أما السند الثالث فهو قبيلة « الأمهرا » وهى قبيلة هيلاسلاسى وكان عددها لا يتجاوز ٢٠٪ من سكان أثيوبيا البالغ عددهم حوالى ٢٥ مليون نسمة وكانت هذه القبيلة مسلحة جيدا ومنها حرسه الخاص ومعظم أساليب الأمن تعتمد على هذه القبيلة

اما السند الرابع فقد كانت حكومات الغرب وبالذات الولايات المتحدة التى كانت ترى فى هيلاسلاسى حليفا استراتيجيا يجب التغاضى عن سياسته الداخلية وذلك مقابل أن يسير فى السياسة الخارجية على النهج الغربى -- فالرجل كان خبيثا داهية فى تعامله مع الجميع -- فهو يتظاهر بتأييد سياسة عدم الانحياز -- وهو الذى يدعى بطولة الاستقلال وفى الواقع انه طوال حياته عاش منحازا للمعسكر الغربى وبمجرد قدوم جيش الاحتلال هرب للخارج ليضمن سلامته ولقد ارتبط هيلاسلاسى مع الولايات المتحدة بمعاهدة دفاع مشترك -- وهو الذى تبادل مع اسرائيل علاقات تاريخية أزلية -- ويتعامل مع كل هؤلاء شريطة ألا يتدخل أحد فى الشئون الداخلية للبلاد .

أساليب حكم هيلاسلاسى :

منذ أن تولى العرش سنة ١٩٣٠ وهو يعيش فى ترف وبحبوحة ويركب سيارات الرولزرويس ويملأ مخازن قصره بكافة انواع الكماليات -- ومن التناقض أن رئيس طباخيه كان أوروبيا ومديرى قصره جميعا من الأجانب بينما بلاده فى حالة من التخلف يرثى لها -- فطوابير الرق كانت شيئا عاديا فى وطنه -- المجاعة شيئا يتكرر كل عام -- نسبة الموتى الى نسبة المواليد كبيرة -- الدخل القومى يخجل الانسان من ذكره وكان يتحكم فى اكثر من ١٠٪ من أراضى أثيوبيا بينما ملاك الاقطاعيون ذوو الرءوس الكبيرة ٥٠٪ من اجود الأراضى والكنيسة ٣٣٪ أى أنه لم يبق للشعب لكى يملك إلا ٧٪ فقط من كل اراضى أثيوبيا .

لقد تربع هيلاسلاسى على عرش أثيوبيا فوق الاف من جماجم البشر حكم فيها بالحديد والنار ولم يعد يسمع إلا التبجيل والتهليل ولا يرى إلا الركوع والسجود -- حكم من خلال الكى بالنار والجلد بالسوط والزج فى المعتقلات وقد وصل عدد ضحاياه من الشعب الأثيوبى أكثر من أربعة ملايين نسمة كان منهم حوالى عشرة الاف يموتون سنويا بسبب المجاعات والأوبئة الفتاكة وسوء الخدمات الطبية . الى جانب الحروب المحلية التى خاضتها القبائل ضد بعضها بالاضافة الى ضحايا الحرب الايطالية ثم محاولاته للسيطرة على إرتريا . ناهيك بحركات القمع والتمرد -- وبالذات التمرد داخل صفوف الجيش وأشهرها حركة ١٩٦٠ التى قمعت بوحشية لا مثيل لها فى التاريخ --

عاش هيلاسلاسى فى أثيوبيا نصف بشر ونصف إله -- هو مصدر السلطات وهو حامى الشعب وراعى الأمة -- بينما فى الحقيقة هو جلادها وقائدها الى طريق الهلاك .

ويكفى أن نقول أن هيلاسلاسى ترك أثيوبيا وحوالى ٩٥٪ من سكانها يعيشون فى أثيوبيا وكل أطبائها لا يتجاوزن ٣٥٠ طبيبا فقط ولقد كانت ميزانية أثيوبيا فى مجال الخدمات ضعيفة ولا تقارن بالنسبة لميزانية البلاط الامبراطورى أو وزارة الدفاع أو وزارة الداخلية أو أجهزة قمع الجماهير . ولعله من الجدير بالذكر أن عدد مقرات الشرطة التى كانت مليئة بالمساجين فى أثيوبيا فى ظل حكم هيلاسلاسى تعادل ضعف عدد المدارس وثلاثة اضعاف عدد المقرات الصحية --

وكان أى إنسان يقوم بأى نشاط سياسى معرضا للاختفاء كلية . وفى أثيوبيا اشتهر بداخلها سجن « عالم باكاى » والذى يعتبر أكبر سجن فى العالم وتعنى هذه الكلمة إكتفيت من العالم .

وليس غريبا أن يحيط بهيلاسلاسى مجموعة من الرجال المنافقين والانتهازيين فتلك عادة كل طاغية وسمة من سمات حكمه -- وكان الامبراطور يسمع لهؤلاء الذين غالبا ما يقدمون له كل ما يسره ويخفون عنه الوقائع والحقائق ، كما انه ليس غريبا ايضا فى حكم هيلاسلاسى أن نلاحظ أن أثيوبيا كانت تتمتع بشبكة مخابرات وأجهزة مباحث أمن دولة وشرطة عسكرية ومباحث جنائية عسكرية وغير ذلك لدرجة انه قيل أن عدد هذه الأجهزة وصل الى ٢٥ جهة لجمع المعلومات عن المواطنين وقد وصلت ميزانية المخابرات الأثيوبية فى نهاية حكم هيلاسلاسى أكبر من مجموع ميزانيتى التعليم والصحة .

وفى سنة ١٩٦٩ اصدر هيلاسلاسى امرا يخول للشرطة اعتقال اى مواطن لمدة سنة كاملة دون محاكمة وبعدها يحال للمحاكمة ومن « السكن الافراج عنه بامر المحكمة ولكن سلطات البوليس تعيد اعتقاله لمدة سنة اخرى طبقا للقانون

وعندما يحدثنا التاريخ عن العلاقات الوطيدة التى كانت تربط هيلاسلاسى بشاه ايران السابق لا نتعجب لأن الطيور على اشكالها تقع كلاهما كان عميلا للغرب وكلاهما كان ألعوبة فى يد اسرائيل وكلاهما تلميذ فى مدرسة الطغيان للتحكم والتسلط وقـد أرادا الأدعاء بأنهما متدينان واستخدما الدين لاخضاع شعبيهما ولكن إن ربك لبالمرصاد فقد طرد كلاهما من الحكم شر طرده وبثورة أزالت كل ما لهما من آثار عفنة ولكن التاريخ لم يرحمهما حيث القى بهما فى سلة الذكريات البشرية كنوع من البقع السوداء التى تؤذى سطور العدل وتعادى سبيل الحرية

وفى آخر أيام هيلاسلاسى سعى الى شاه إيران كى ينقذه -- فتلك سمات الطغاة مثلا « فرانكو » إستعان « بسالازار » و « موسولينى » استعان « بهتلر » وقد قام شاه إيران بارسال عدد من طائرات الفانتوم الامريكية هدية الى النظام الأثيوبى الرجعى بل وتبرع الشاه بتدريب الطيارين الأثيوبيين فى إيران نفسها .

لقد كانت اثيوبيا فى ظل حكم هيلاسلاسى بؤرة فساد ومستودعا للرشوة وصورة للقهر والسخرية -- حاكم دموى قصير القامة الطاغى الفكر ضئيل الجسم .

النهايـــة المحـــتومة :

١٠ ثورات مضادة :

لو عددنا الثورات والتمردات التى نشبت ضد حكم هيلاسلاسى لوجدناها تزيد على عشر ثورات بداية من ١٩٢٣ حتى كانت الثورة الكبرى ضد هيلاسلاسى بقيادة منجستو مريام .

ولقد أعدمت سلطات هيلاسلاسى رئيس اتحاد الطلبة فى اثيوبيا فى ٢٧ ديسمبر ١٩٦٩ وبعدها بيوم واحد تحركت قوات ، الشرطة الأثيوبية بامر من الامبراطور هيلاسلاسى بجمهـرة كبيرة من الطلبة فقتلت ٢٧ طالبا كما وصل عدد الجرحى الى أكثر من ٣٠٠ طالب مات منهم ٢٤ . وفى مدينة دسى عاصمة مقاطعة « ولو » قتلت سلطات البوليس ١٧ طالبا لاحتجاجهم على نقص الخبز . ولقد استخدم هيلاسلاسى لحكمة فى اثيوبيا الكثير من الاساليب النازية وبمجرد أن وجدت اسرائيل فى سنة ١٩٤٨ اقام معها تحالفا وثيقا . وطبقا لدستور اثيوبيا السابق فان هذا الدستور يحتوى على بند يقول أن هيلاسلاسى هو الوريث الشرعى رقم ٢٢٥ للملك سليمان والملكة سبأ هذا بالاضافة الى أن أحد الألقاب الرسمية التى حازها الامبراطور لقب « الأسد المنتصر » و « القبيلة يهودا » كما ان الطقوس الدينية والعادات الاجتماعية الحبشية تحتوى على عناصر عبرية متعددة كأكل اللحم على الطريقة اليهودية والتقيد بالواجبات الدينية أيام السبت وتأدية الكهنة الأحباش رقصات دينية فى بعض الاعياد تذكر بالرقصات التى كان يقوم بها الفتيان اليهود امام تابوت العهد .

وظلت علاقات أثيوبيا باسرائيل فى عهد الامبراطور هيلاسلاسى تأخذ شكل التحالف الوثيق خاصة بعد ان نسبت الحبشة لنفسها خلال مراحل تاريخها المختلفة دور البطل المدافع عن الديانة المسيحية ضد الغزو الاسلامى . ومنذ القرن الثالث عشر الميلادى رأت الحبشة فى الاسلام عدوا معلنا يهددها بالابتلاع مما زاد من ارتباط أثيوبيا بالدول المسيحية فى غرب اوروبا . ولقد وجدت أثيوبيا فى اسرائيل حليفا طبيعيا تستفيد من خبراته وكانت سفارة اسرائيل فى أثيوبيا جهازا دبلوماسيا كبيرا مهما وكان هيلاسلاسى يستعين بمدربين اسرائيليين للشرطة وغيرهم من أجهزة الأمن . كما كان الاسرائيليون يديرون عددا من المزارع بالاضافة الى ان الاسرائيليين اقاموا مصانع لتعليب اللحوم على الطريقة اليهودية . إلا أن قيام الثورة فى أثيوبيا غير من تلك العلاقات الحميمة .

نهاية الطاغية :

الصورة السابقة سطور قليلة من أسرار حكم هيلاسلاسى ولابد وأن نتذكر كيف كانت نهاية هذا الامبراطور الطاغية الذى حكم بلا قانون وركز السلطات فى شخصه وكان يفكر بعقلية العصور الوسطى بالرغم من انه كان يعيش فى القرن العشرين وقد سيطر على هيلاسلاسى خيال مريض حاول ان يخادع التاريخ ولكنه كان واهما ولقد تحمل الشعب الأثيوبى كل خطايا هيلاسلاسى وكانت النتيجة فادحة وثمنها كبيرا

ولعل التاريخ سيقف حائرا وبشكل مذهل وعجيب أمام الدور الذى لعبه كبار القساوسة والكنيسة الارثوذكسية الأثيوبية لدعم حكم الفرد فى أثيوبيا . وقد كان هناك موقف مشابه لحكم كبار رجال الدين الفرنسيين قبيل نشوب الثورة الفرنسية فلقد خان كبار رجال الكنيسة القبطية الأثيوبية العهد الذى قطعوه على انفسهم أمام الله وكانوا يقضون اسياتهم فى القصور وتحولوا من خدام للروح الى خدام للجسد وملكت الكنيسة مليون هكتار وسيطرت على ١٠ مليون هكتار من الاراضى المؤجرة .

والامبراطور هيلاسلاسى رغم مسيحيته التى كان يدعيها ويتشدق بها بتعصب كان لا يستنكف من أن يجعل الآخرين بماضيهم يقبلون قدمه أو يركعون أمامه وكان يفسر هذه الظاهرة للآخرين بأنها دليل على الولاء ولكننا نقول أنها تعنى السلطة المطلقة غير الخاضعة للمناقشة أو الحساب . وبينما كان هيلاسلاسى يقف باعتداد فى شوارع أديس أبابا وهو يراقب الرؤوس المذعورة التى تركع فانه كان يقف ذليلا امام أصغر أميرة بريطانية لأن القوة الطاغية التى يبديها هيلاسلاسى أمام شعبه تتحول الى ارتباك فى مكان آخر وتختلف فيه مستوى الشخصيات . تماما كما كان الوضع بالنسبة لشاه ايران الذى كان يسمح لوزرائه بتقبيل يده وأحيانا السجود لشخصه الامبراطورى وهو متأكد أن تلك الانحناءات قائمة على النفاق الرسمى ولا تحمل أى ود حقيقى .

لقد حكم هيلاسلاسى أثيوبيا اربعة واربعين عاما بقبضة حديدية حتى الأيام الأخيرة الى أن حدث التمرد وسط جيشه مطالبا بالاصلاح الاجتماعى وبتنفيذ ٢٢ مطلبا ودعمت جموع الطلاب والعمال هذا المطلب . وكانت النتيجة المنطقية فى النهاية هى الاطاحة بنظام حكم كان يمثل حكم القرون الوسطى .

ولقد كان من اعجب الفئات الشعبية التى ثارت ضد حكم هيلاسلاسى فئات بائعات الهوى اذ انه فى ١٩ مارس ١٩٧٤ قامت نحو ٦٥ ألفا من بائعات الهوى بتوزيع منشورات يهددن فيها بالقيام باضراب عن ممارسة الحب ما لم يتم تحسين ظروف عملهن على الفور .

فى الوقت الذى كان هيلاسلاسى يحاول تسليح جيشه على حساب شعبه ظانا أن هذا الجيش هو الدرع الذى سيحميه عند أى ثورة أو اضطراب -- إذ بهذا الجيش يقوم بثورة سنة ١٩٧٤ وعقب أن ظهر الاستياء واضحا على كل طبقات الشعب -- رجال الصناعة شعروا بالضياع لغزو رأس المال الأجنبى ، كبار الرؤساء أحسوا بأن نهايتهم قد قربت وأن الامبراطور منحاز لقبيلته . ولخشيته منهم كان يصحبهم معه فى كل زيارة للخارج فشعروا كأنهم معتقلون بصفة استمرارية .

وكان القساوسة يكرهون سياسته الدينية لأنه جعل من مدينة أديس أبابا مركزا دينيا ناسيا « أكسوم » العاصمة التاريخية الدينية للبلاد .

والتجارة كسدت والزراعة توقفت والمجاعة انتشرت وقيل ان شهوات الامبراطور العجوز فى أواخر أيامه كانت مدمرة حيث أهملت الادارة وانتشر الفساد وعم البلاد الخراب لذلك كان لابد من الثورة خاصة وان ولى العهد « أصفاوسن » أصيب بجلطة دموية فى المخ وأصبح قعيد الفراش مشلولا فى احد مستشفيات لندن -- ونجحت الثورة ضده وأطاحت بحكمه وأنتهى أسوأ عهد فى تاريخ أثيوبيا .

وهكذا يمكننا أن نخرج بعبرة التاريخ خلال فترة حكمه بأنه طاغية بكل مقاييس الطغيان فقد حكم بالأسلوب المظهرى للديمقراطية وقد اعتمد على القوانين سيئة السمعة وقد كان ينفق عن بذخ وأحاط نفسه بفئة من المنافقين والانتهازيين وترك وطنه يعانى من أمية قاتلة ومن فقر مدقع وقضى على كل صوت حر داخل أرض وطنه ونشر مجموعة من القيم الفاسدة ودعم حكمه من خلال الاعتماد على البيروقراطية والحكم الاقطاعى -- وحمل من الالقاب ما يعجز هو نفسه عن تذكرها -- من هذه الالقاب « صاحب الجلالة الامبراطورية ملك الملوك الأسد القاهر من سبط يهوذا الامبراطور العظيم المنحدر مباشرة من سلالة ملكة سبأ وبيت داوود »

وهكذا انتهى هيلاسلاسى وجاءته الضربة من حيث لا يدرى -- فتحت الرماد هناك اللهيب . ومن يبذر الشوك يجنى الجراح ومن يسخر بأنات الشعوب لابد وأن تجرفه الى الهاوية معاول الأحرار .

عندما يركع مواطن بين يدى الامبراطور منتهى الطغيان

أعد الدراسة :
د . محمود متولى





حادث الإنفصال عام ١٩٦١

خاب الاستعمار بعد العدوان الثلاثى على عزل مصر عن بقية العالم العربى ، وكان يشكك كل قطر على حدة فى زعامة مصر للامة العربية بقيادة جمال عبد الناصر . وفى هذا المضمار بذل دالاس جهودا مضنية لتخويف سعود من عبد الناصر وكل من يلوذ به ، ولما كانت هناك اتفاقية دفاع مشترك بين مصر وسوريا . اراد دالاس ان يحرج وضع مصر مع شقيقتها سوريا . فاوعز الى تركيا بان تحشد جيوشها على حدود سوريا . وبدأوا بالفعل فى تصعيد الوضع هناك تصعيدا سريعا . لكن مصر كعادتها باستمرار وبدافع من عروبتها اسقطت كل تحرك للنيل من حليفتها . فقد صحا العالم ذات صباح على خبر وصول سفن حربية مصرية الى ميناء اللاذقية وانزال حوالى خمسة الاف جندى بمعداتهم وعتادهم ، مما فاجأ الامريكان والاتراك معا . اذ أن القوة العسكرية قامت من الاسكندرية بحرا الى اللاذقية دون ان يشعر بها احد

وبالطبع كان لهذه الحركة اثرها فى اشعال العالم العربى . فقد اصبح عبد الناصر بطلا قوميا لا يمكن لاحد ان يقف فى طريقه ومن هنا نشأت فكرة الوحدة بين مصر وسوريا . وان كانت قد حدثت محاولة للوحدة مشابهة تماما قبل قيام الثورة -- وبالتحديد فى ٢٦ أبريل ١٩٤٩ . فقد شهد « قصر زهرة انشاص » اجتماعا فى ذلك التاريخ بين الملك فاروق ملك مصر والعقيد حسنى الزعيم قائد الانقلاب الذى استولى على الحكم فى سوريا فى ٣ أبريل ١٩٤٩ . وانتهى الاجتماع بينهما بالاتفاق على الوحدة . واعلان مصر وسوريا « مملكة متحدة »

وكان الهدف من وراء تلك الوحدة هو بعث امجاد صلاح الدين الايوبى لانتصاره على الصليبيين فى حطين . اذ لم يتحقق له ذلك الا بعد توحيد مصر والشام هذا من ناحية ومن ناحية آخرى ان فاروق وحسنى الزعيم كانا يريان وضع اسرائيل بين فكى كماشة بعد اعلان قيامها كدولة فى ١٥ مايو ١٩٤٨

على اية حال شهدت سوريا انقسامات خطيرة بداخلها قبيل حدوث الوحدة الاندماجية فى اوائل ١٩٥٨ . وارادت ان تخرج من ازماتها عن طريق اجراء الاتحاد مع مصر . ففى اواخر عام ١٩٥٧ وردت الى مجلس الامة المصرى دعوة من البرلمان السورى الذى كان يرأسه أكرم الحورانى لزيارة دمشق . وبالفعل تشكل الوفد المصرى برئاسة انور السادات فى نوفمبر ١٩٥٧ . وفى اوائل فبراير ١٩٥٨ وصل الى القاهرة خمسة من قادة القوات السورية والتقوا بعبد الناصر فى نفس ليلة وصولهم ، وكان مطلبهم الوحدة مع مصر ، وبعد محادثات طويلة تمت الوحدة فى ٢٢ فبراير ١٩٥٨ . لم تقابل بعض الحكومات العربية الرجعية حادث الوحدة بارتياح شأنها فى ذلك شأن الاستعمار

ومع مضى الوقت كانت الوحدة يصيبها شىء من التصدع والتفكك . وبعد مضى سنتين وضح ان الامور غير مستقيمة وفى سنة ١٩٦١ وصلت الامور الى طريق مسدود ، فقد صحا الناس فى دمشق فى يوم ٢٨ سبتمبر سنة ٦١ على وحدات من الجيش السورى وهى تحاصر القيادة العسكرية هناك . كان عبد الحكيم عامر يعيش فى فيلا ملاصقة ، فهرع الى القيادة ، ولكن الجيش السورى ضيق الحصار عليه وبدأوا يكلمونه عن طريق الميكروفون مهددين متوعدين

علم عبد الناصر فحاول انقاذ الموقف . ولكن عبثا ذهبت كل محاولاته بعد ان القوا القبض على عامر وشحنوه فى طائرة الى مصر . وبهذا تم الانفصال وذهبت الوحدة --

د . محمد المهدى صديق

قاموس الثقافة

دساتير مصر

يعتبر دستور ١٨٧٩ أول دستور وضع فى مصر على « أحدث المبادىء العصرية » وهو وان لم يصدر به المرسوم الخديوى لكنه جدير بأن يسمى دستورا لأن الحكومة أرتضته دستورا للبلاد وقدمته الى مجلس شورى النواب لينال اقراره ، وقد خول هذا الدستور المجلس سلطة البرلمانات الحديثة وقوامها حق اقرار القوانين والميزانية وجعل الوزارة مسئولة أمامه ، ومن أهم مبادئه تخويل سكان السودان حق انتخاب ممثليهم عنهم فى مجلس النواب أسوة بسائر سكان مصر --

وأثناء مراجعة لجنة مختصة لنصوص الدستور ولائحة الانتخاب وقبل أن يصدر مرسوم الخديو اسماعيل بهما تآمرت الدول الأوروبية بالخديو وسعت فى خلعه من العرش وتم لها ما أرادت ، وتولى ابنه توفيق باشا الخديوية ، وفى ٦ يوليو ١٨٧٩ أجتمع مجلس النواب برئاسة مصطفى بك وهبى وتليت افادة وزارة الداخلية ومضمونها أن النظر فى الدستور ولائحة الانتخاب يقتضى زمنا طويلا . ولذلك رؤى أن « يتوجه حضرات الأعضاء لبلادهم وبعد تاريخه ينظر فيما يلزم » أى أن الحكومة قررت فض المجلس . وكانت هذه آخر جلسة عقدها فى الدور الثالث من الهيئة النيابية الثالثة . ثم تعطلت الحياة النيابية فى أوائل عهد توفيق نحو سنتين .

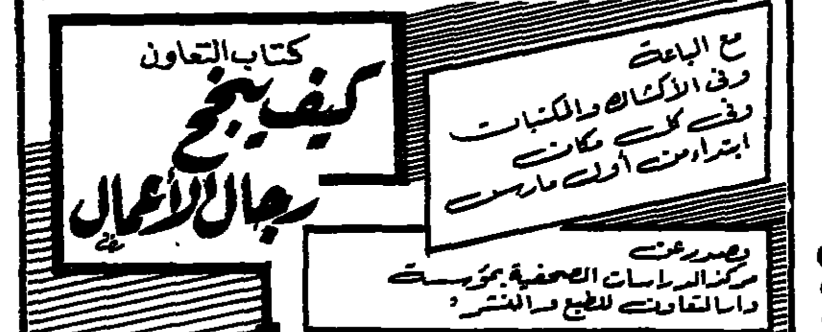
وعلى عهد الثورة العرابية إجريت انتخابات جديدة لمجلس النواب . وكان أول اجتماع له فى ٢٦ ديسمبر ١٨٨١ ، وتولى المجلس وضع الدستور المعروف بدستور سنة ١٨٨٢ ، وصدر به مرسوم خديوى فى ٧ فبراير من تلك السنة ، وتضمن معظم النصوص والمبادىء التى تقررت فى دستور ١٨٩٧ . واضيفت اليه نصوص أخرى جعلته يبدو افضل الدساتير المعاصرة له بما اعطاه من مزايا للأمة .

وكان أول ما فعلته قوات الاحتلال بعد فشل الثورة العرابية . أن ألغت الدستور وحلت مجلس النواب . وأخذت تحكم البلاد حكومات ادارية تأتمر بأمر السلطة العسكرية البريطانية --

وظلت البلاد بلا دستور أو برلمان حقيقى حتى شبت ثورة ١٩١٩ التى كرست زعامة سعد زغلول للوفد المصرى . ولما ظهر تشدد سعد أثناء المفاوضات التى أجريت فى لندن سنة ١٩٢٠ اقترح لورد ملنر على حكومته بايعاد من المعتدلين فى الوفد المصرى الذين كان يتزعمهم عدلى يكن اصدار تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ متضمنا أن المفاوضات يجب أن تجرى بين حكومتين دستوريتين ، وكان القصد من ذلك التخلص من زعامة سعد وتصدره رئاسة وفد المفاوضات المصرى رغم عدم شغله لمنصب رسمى وليتشغل المصريون بوضع دستور سرعان ما يختلفون عليه . فاذا اتفقوا عادوا وانقسموا الى احزاب ومستقلين وتصارعوا على الفوز بمقاعد البرلمان --

ونجحت الخطة البريطانية وتم وضع دستور ١٩٢٣ ، وتم انقسام الوفد المصرى الى سعديين وعدليين ، ثم الى وفديين وأحرار دستوريين ثم توالى ظهور الأحزاب السياسية واجهضت وحدة الأمة التى تجلت فى أعظم صورها خلال ثورة ١٩١٩ ، وانشغلت زعامات الأحزاب عن قضية الاستقلال بالفوز بتشكيل الوزارة أو بمناصبها ولو بتعطيل الدستور --!

وفى يناير ١٩٥٣ أصدر مجلس قيادة الثورة عدة قرارات كان من بينها الغاء دستور ١٩٢٣ وحل الأحزاب السياسية ، وفى عام ١٩٥٦ تم وضع دستور مؤقت حتى الغاه أنور السادات فى عام ١٩٧١ ووضع ما أسماه الدستور الدائم ، لكنه سرعان ما أضاف اليه عدة اضافات باستفتاءات تسمى حاليا أحزاب المعارضة والقوى الديمقراطية الى تنقيته منها --





رئيس مجلس الإدارة : ممدوح رضا   رئيس التحرير : خيرية درويش

كتاب جديد

برلمان ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢

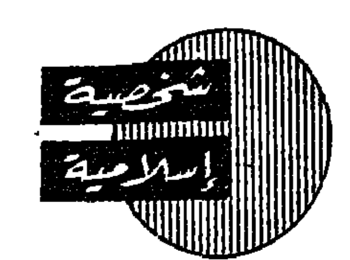
مازالت الاجتهادات قائمة ، والتحليلات مستمرة حول ما انجزته ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فى مجال تطبيق مبادىء الثورة الستة ، طالما لم تقم لجنة تسجيل تاريخ ثورة ٢٣ يوليو بتقديم ما انتهت من كتابته وبحثه حول أوجه إيجابيات هذه الثورة وسلبياتها من خلال تطبيق منهج علمى لا يعرف التحيز أو الانتماء لعهد على حساب عهد آخر -- لأن مهمة اللجنة تسجيل الوقائع مجردة دون تعليق حتى تكون فى ايدى المؤرخين والمحللين ليتناولوا هذه الوقائع بالتحليل والتعليق -- وبالطبع ستخضع تلك التحليلات لاهواء وانتماءات من يكتبها ، ومن ثم يصبح كل ما يكتب عن تقييم انجازات هذه الثورة -- مجرد اجتهادات من وجهة نظر كاتبها -- ولقد أخرجت المطابع مع معرض الكتاب الأخير كتابا يؤرخ لبرلمان ثورة ٢٣ يوليو -- كتبه أحد الشباب الذين يمتازون بموضوعية التحليل ، وفى نفس الوقت كونه صحفيا مختصا بالشئون البرلمانية لعدة سنوات مما أهله للكتابة فى هذا الموضوع الشائك من موقع المعايشة والمعاصرة لكيفية ادارة العمل البرلمانى .



الكتاب يمثل الجزء الاول من هذه الدراسة الطويلة المتشعبة الأبعاد . والشىء الهام الذى يلمسه القارىء حين يتصفح هذا الكتاب ان الكاتب اضفى من موهبته الادبية على ما يكتب فتحولت الكلمات الى نبض حقيقى يجسد الحدث ولا شك ان تعرض الكاتب لمثل هذا الموضوع الهام -- يجعل كل قارىء يعنى بالزاوية التى تتفق وميوله السياسية وهو مايفسر ان تتناول بعض صحف المعارضة لموضوع هذا الكتاب تم فى ضوء اختيار الوقائع والاحداث التى تتكيف واتجاه [illegible]

ولقد اختار الكاتب الزميل محمد الطويل المحرر البرلمانى لمجلة « اكتوبر » ان يحاول من خلال بحثه التعرف على دور الجماهير فى ارساء البناء البرلمانى والى أى مدى نجح هذا الدور لما فرضته من قضايا ومن اهتمامات ومشاكل [illegible]

محمد الطويل



عكرمة بن أبى جهل

تربى ونشأ فى بيت أعتى أعداء الاسلام .. أبى جهل بن عبد المطلب عم الرسول صلى الله عليه وسلم . فلم تكن عداوته للنبى ودعوته لتقل عن عداوة أبيه .. وكان اليد اليمنى لأبيه فى قيادة معركة الشرك ضد الاسلام فى بدر .. غير أن نصر الله لديته . ومشاهدة عكرمة لأبيه وهو مجندل برماح المسلمين متخبط فى دمائه . كان كفيلا بأن يحول عداوته للإسلام من المكابرة والمغالاة الى الثأر لدم أبيه

من أجل ذلك قاد عكرمة جيش المشركين فى أحد . وشارك يوم الخندق . وكان الوحيد مع نفر من قريش حاولوا التصدى لقتال المسلمين يوم فتح مكة عله يشفى غليله بثار أبيه . ولكن ارادة الله نصرت المسلمين بقيادة خالد بن الوليد يوم الفتح ودخل جيش الاسلام مكة ظافرا منتصرا .. ومع أن الرسول صلى الله عليه وسلم عفا عن اهل مكة يوم الفتح إلا أنه استثنى البعض وأهدر دمه ولو تعلقوا بأستار الكعبة . وكان على رأس هؤلاء عكرمة بن أبى جهل الذى لاذ بالفرار .

غير أن مشيئة الله قدرت له شأنا آخر . فها هى زوجه تدخل على النبى طالبة الأمان لزوجها فيؤمنه الرسول فتنطلق اليه داعية اياه العودة والدخول فى الاسلام . وما هى إلا أيام ويلتفت الرسول الى اصحابه قائلا : « سيأتيكم عكرمة بن أبى جهل مؤمنا مهاجرا . فلا تسبوا أباه . فإن سب الميت يؤذى الحى ولا يبلغ الميت »

ويقبل المؤمن الجديد ليستغفر له النبى ما كان من جاهليته . فيقسم عكرمة : « أما والله لا أدع نفقة أنفقتها فى صد عن سبيل الله ولا قتالا قاتلته صدا عن سبيله . إلا انفقت وقاتلت ضعفه فى سبيله »

ويبر عكرمه بوعده . فما يتوانى عن معركة بعد اسلامه حتى كانت « اليرموك » واشتد الوغى على المسلمين . فكسر غمد سيفه وأوغل فى صفوف الروم .. ولما دعاه خالد بن الوليد للتأنى أجاب : إليك عنى لقد كان لك مع رسول الله سابقة أما أنا وأبى فقد كنا من أشد الناس عليه . فدعنى أكفر عما سلف .. وما انجلى غبار المعركة المظفرة الا وعكرمة وصحابيان آخران طريحو الأرض بسهام الأعداء . ويأتيهم من يسقيهم شربة ماء فيدفعها كل منهم الى صاحبه إيثارا وصحبة .. لكن أرواحهم تفيض قبل أن يبلل اى منهم شفتيه

« ذلك هدى الله يهدى به من يشاء .

محمد الغريب

أحاديث غير صحيحة

●● « إن الميت يرى النار فى بيته سبعة أيام »

قال أحمد بن حنبل رضى الله عنه : هذا الحديث باطل . ولا أصل له فى كتب الحديث الصحيحة ولم يرد عن رسول الله .

●● « من لم يصلحه الخير يصلحه الشر »

ليس بحديث بل هو من كلام بعض السلف فى الحكمة والموعظة .

●● « الناس على دين ملوكهم » . « لا تلد الحية إلا حية »

هذا كلام لبعض الفقهاء والوعاظ وليس بحديث لمخالفته المنطق ولعدم وروده فى كتب الحديث .

●● « البخيل عدو الله ولو كان زاهدا »

لا أصل له فى كتب الحديث وإن كان القرآن ذم البخل ولكن سياق الحديث يخالف بعضه بعضا فكيف يكون زاهدا وفى نفس الوقت بخيلا .



الحكم بالشريعة .. وإقامة الحدود فى الميادين

كتب ابراهيم ابوداه :

طالب فريق من المواطنين « باعدام المنحرفين » فى الميادين العامة وطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية

وأوضحت الدراسات التى أعدتها مصلحة الأمن عدم وجود ما ينص على اعدام المنحرفين فى الميادين العامة مع أن القرآن الكريم نص على ذلك حتى يرتدع الناس فقال تعالى : « وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين »

« والسياسى » تناقش رجال الدين . فى اقامة الحدود والقصاص فى الميادين العامة . . وموقف الشريعة الاسلامية منها .. وهل اقامة الحد على الزانى . والقصاص من القاتل فيه مجافاة بالانسانية وعدم الرحمة .. وكيف يمكن اختبار الميادين المناسبة لذلك ؟

الاسلام ليس قصاصا

ان الشريعة الاسلامية ليست قصاصا أو اقامة حدود . كما يقول الدكتور رؤوف شلبى (عميد كلية الدعوة الاسلامية .. ووكيل وزارة الأوقاف لشئون الدعوة الاسلامية) حيث يرى ان اقامة الحدود ليست هى الشريعة الاسلامية بالمعنى المفهوم لدى المطالبين بتطبيق الشريعة . فالمفهوم الحقيقى فى البحث عن الجناة وتعقب العصاه حتى يسود فى المجتمع الاسلامى روح المودة والعطاء والبذل والانتاج ليصل الى حد الاكتفاء بذاته .

والحدود ليست هى الشريعة بل هى طوق وزمام يحمى الشريعة فليس إقامة حد الزنا شريعة بل الشريعة العفاف الذى يحفظه اقامة الحد .

واقامة الحد على الجناة أو القصاص من القاتل ليس الشريعة بل الشريعة هى احترام حقوق الأخرين . وحياة الأخرين .

والشريعة تستر ولا تفضح وهى تدعو الى الخير حتى يزحف بايجابياته فيقضى على السلبيات الهدامة .

ويرى الدكتور الشافعى عبد الرحمن السيد (أستاذ ورئيس قسم الفقة المقارن بكلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر) ـ أن إقامة الحدود مرتبطة أساسا بتطبيق الشريعة الإسلامية . على اساس أنها جزء من الشريعة الاسلامية واذا كان من البديهى أن الشريعة الإسلامية ليست كلها حدودا وقصاصا ..

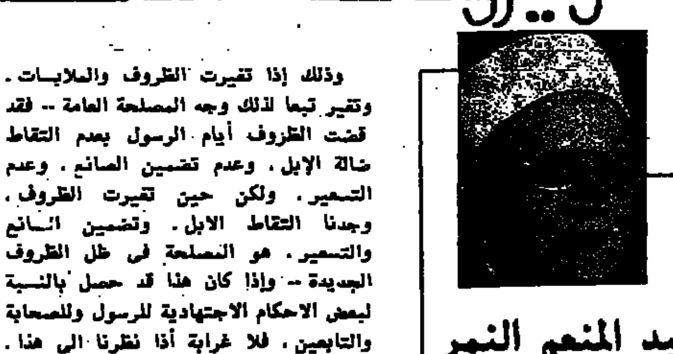
واذا كان القانون المصرى لا ينص على معاقبة المنحرفين فى الميادين العامة فهو نقص يحتاج الى الكمال وذلك باضافة ما ينص على معاقبة الجناة فى الميادين العامة كما نص القرآن الكريم على ذلك فى إقامة الحد على الزناة حيث قال تعالى فى سورة النور

« وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين » وهذا ما تفعله الدول التى تطبق الشريعة الاسلامية كالسعودية « التى نالت جائزة الأمن الدولية » لاقامة الحدود فى الميادين العامة .

النقل بالتليفزيون

ويطالب الدكتور الشافعى بنقل إقامة الحدود والقصاص من الجناة على الهواء مباشرة عن طريق قنوات التليفزيون التى تحقق رؤية أكبر عدد ممكن من الجماهير حتى يعتبر الناس .. ولو تم ذلك مرة كل عشر سنين لكفى فى الردع .

ولكى نتفادى عدم رؤية النشء الصغير لمثل هذا فيحذر الاباء ابناءهم من مشاهدة هذا كما يحدث احيانا ونكتب للكبار فقط او يقوم الاب بالتمهيد والشرح لابنائه ما سيتم حتى يشب النشء على حكم الشرع .



د . محمد المختار — د . الشافعى

والدكتور الشافعى يتفق مع الدكتور شلبى فى أن الشريعة الاسلامية ليست هى حدود ولكنه يرى أن إقامة الحدود تخلق الأمان فى المجتمع والحق تبارك وتعالى يقول « ولكم فى القصاص حياة » .

ففى القصاص تكمن الحياة الأمنة المطمئنة .

ويرى الدكتور محمد مختار المهدى (أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية وأدابها بكلية الدراسات الاسلامية جامعة الأزهر) : إن الحدود شرعت لتكون جوابر وزواجر ومعنى جوابر أنها تجبر الجناة وتحفظهم من عقاب يوم القيامة فلا يحاسب على ما ارتكبه من أثام حيث اقيم الحد عليه .

وهى زواجر حيث أن إقامتها تزجر من تسول له نفسه بارتكاب مثل هذه الجريمة وتخيفه من أن يلقى نفس النهاية .

ولكن كيف يتحقق ذلك مادمنا نقيم الحدود فى سرية ولا يشاهدها الناس .

أما ما يطلقه البعض من أن أقامة الحدود تجافى معنى الرحمة .. فهذا قول فاسد .. لأن البشر ليسو ارحم على عباد الله من الله الرحمن الرحيم فهو المشرع ولسنا المشرعين .

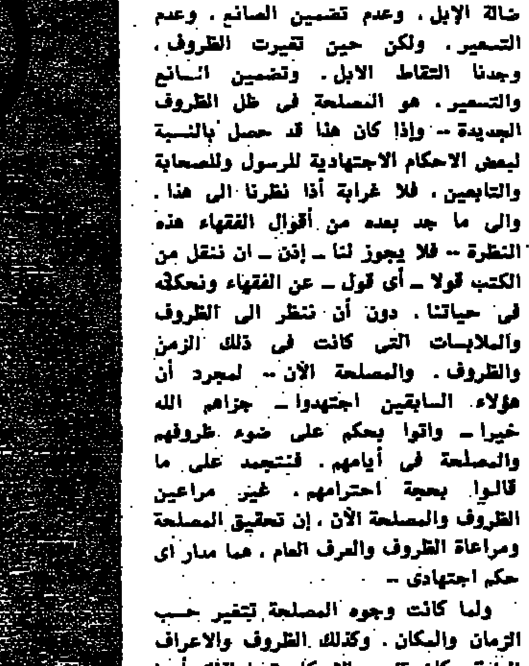
والرحمة قسمت الى مائة جزء جعل الله منها على الأرض جزءا واحدا واحتفظ بالباقى لنفسه فهل نكون أرحم من الله

وأين الرحمة هذه ونحن نرى ونسمع عن قتل الآلاف فى معارك لا قيمة ولا هدف لها والذين يموتون جوعا هنا وهناك بدوافع سياسية . فلم لا تأخذنا الرأفة والرحمة فى هذه الأمور ؟

وأين الرحمة فى قتل رجل لأولاده وزوجته .. وولد لوالديه ؟

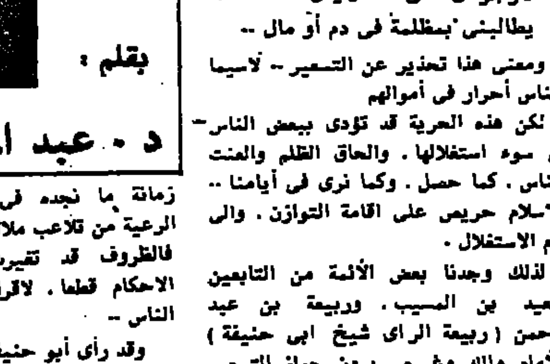
ويرى الدكتور المهدى أن تحديد الميادين التى تقام فيها الحدود ليس له شروطا معينة .

فكل ميدان يحقق الهدف يجوز فيه تنفيذ الحكم .



السنة والتشريع

.. والتابعون أيضًا يجتهدون ويرون خلاف ماحكم به الرسول !



بقلم : د . عبد المنعم النمر

لم يقتصر الاجتهاد والحكم حسب أحوال الناس وخلاف ما حكم به الرسول على الصحابة وحدهم بل رأينا التابعين رضى الله عنهم يسلكون هذا المسلك . ويجتهدون ويرون خلاف ما حكم به الرسول . نرى هذا فى موضوع التسعير . فقد أمتنع صلى الله عليه وسلم عن تسعير السلع . وقال : إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق وأنى لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يطالبنى بمظلمة فى دم أو مال ..

ومعنى هذا تحذير عن التسعير .. لاسيما والناس أحرار فى أموالهم

لكن هذه الحرية قد تؤدى ببعض الناس الى سوء استغلالها . والحاق الظلم والعنت بالناس . كما حصل . وكما نرى فى أيامنا .. والاسلام حريص على اقامة التوازن . والى عدم الاستغلال .

لذلك وجدنا بعض الأئمة من التابعين كسعيد بن المسيب . وربيعة بن عبد الرحمن (ربيعة الراى شيخ ابى حنيفة) والامام مالك وغيره . يرون جواز التسعير بالعدل « لا تظلمون ولا تظلمون » مراعاة لصالح الجمهور أو الرعية .. حين تدعو الحاجة الى هذا . ويخرج التجار ومالكو السلع عن الاعتدال .. ويقولون : إن الرسول امتنع عن التسعير لأنه لم يجد مبررا لذلك . حيث كان الناس لا يتظالمون . ولو وجد فى زمانه ما نجده فى زماننا لقام بحماية الرعية من تلاعب ملاك السلع وسعر الناس .. فالظروف قد تغيرت ، وتستدعى تغير الاحكام قطعا . لاقرار العدالة والامن بين الناس ..

وقد رأى أبو حنيفة اعطاء بنى هاشم من الزكاة . بينما حديث رسول الله يمنع ذلك . وكانت وجهة ابى حنيفة ، أن الرسول منع حين كان بنو هاشم يأخذون من الغنيمة والفيء . ويكتفون بذلك . أما وقد اصبحوا لا يأخذون ، فلا يمكن أن نتركهم يتضورون جوعا . ويهانون . بينما نعطى غيرهم من عامة الناس . فلنحسبهم من فقراء العامة ونعطيهم .. والا حاقت بهم المهانة . وهم أقرباء الرسول وآل بيته المقربون .

وأبو حنيفة فى هذا لم ينكر حديث رسول الله . ولكنه رأى أنه قال ذلك . لعلة وسبب وهذا لم يعد موجودا . واذا زال السبب فقد الحكم قوته . ولزم أن نبحث عن حكم جديد يناسب الظروف التى تغيرت .

ولو أن أبا حنيفة . وغيره من الذين أجازوا التسعير . كانوا يعلمون أن حكم الرسول فى هذا وذاك عن وحى . ما جرءوا على تغييره . وكذلك لو كانوا يعلمون أن حكمه الاجتهادى حكم مؤبد ..

وأظن أنه يكفينا هنا هذه الوقائع . لنقول . ان الرسول حين يجتهد فى حكم من الاحكام ، يبنيه على القواعد الشرعية . وعلى الظروف والملابسات والأسباب التى أمامه .. لتحقيق مصالح الناس والتيسير عليهم فاذا تغيرت الظروف والملابسات والاسباب . وأصبحت مصالح الناس تقتضى حكما جديدا يواجه هذه الظروف . كان لنا ـ بل يكون علينا ـ ان نواجه هذه الظروف بحكم جديد . اذ لو كان الرسول صلى الله عليه وسلم قد وجد هذه الظروف امامه . لقال بالحكم المناسب الذى تذهب اليه .

فنحن إذن لم نخالف وحيا . ولم نخالف قولا وحكما مؤبدا لرسول الله . ولكننا حققنا هدفا كان يقصده دائما ويعمل له .. وقد رجع عليه الصلاة والسلام عن بعض أحكام اصدرها . حين وجد المصلحة تقتضى ذلك . كما ذكرنا من قبل ..

وهنا وحده يقضى علينا بالدوران مع المصلحة وقصدها أينما تكن .. مادام ذلك لا يتعارض مع النصوص . ولا مع القواعد الشرعية العامة .

والنتيجة

وهذا يؤدى بنا الى نتيجة حتمية . هى : أننا اذا وجدنا فى أحاديث المعاملات التى بنيت على الاجتهاد . وقامت على اسباب وجدنا حكما لا يتفق الأن مع الظروف . ولا مع المصالح الحقيقية للمجتمع المسلم . كان لنا أن نجتهد . ونأتى بحكم جديد . يتفق وهذه الظروف . ويحقق المصلحة . وذلك فى اطار النصوص القرآنية . والقواعد الشرعية العامة .

ولا عيب علينا فى ذلك مطلقا . بل هو الواجب الذى يجب علينا حمله . ولنا فى صحابة رسول الله وفى التابعين والأئمة قدوة حسنة على هذا الطريق .

وذلك إذا تغيرت الظروف والملابسات . وتغير تبعا لذلك وجه المصلحة العامة .. فقد قضت الظروف أيام الرسول بعدم التقاط ضالة الإبل ، وعدم تضمين الصانع . وعدم التسعير . ولكن حين تغيرت الظروف ، وجدنا التقاط الابل . وتضمين الصانع والتسعير . هو المصلحة فى ظل الظروف الجديدة .. وإذا كان هذا قد حصل بالنسبة لبعض الاحكام الاجتهادية للرسول وللصحابة والتابعين . فلا غرابة أذا نظرنا الى هذا . والى ما جد بعده من أقوال الفقهاء هذه النظرة .. فلا يجوز لنا ـ إذن ـ ان ننقل من الكتب قولا ـ أى قول ـ عن الفقهاء ونحكله فى حياتنا . دون أن ننظر الى الظروف والملابسات التى كانت فى ذلك الزمن والظروف . والمصلحة الآن .. لمجرد أن هؤلاء السابقين اجتهدوا ـ جزاهم الله خيرا ـ واتوا بحكم على ضوء ظروفهم والمصلحة فى أيامهم . فنتجمد على ما قالوا بحجة احترامهم . غير مراعين الظروف والمصلحة الأن . إن تحقيق المصلحة ومراعاة الظروف والعرف العام . هما مدار اى حكم اجتهادى ..

ولما كانت وجوه المصلحة تتغير حسب الزمان والمكان . وكذلك الظروف والاعراف العامة ، كان تغيير الاحكام تبعا لذلك أمرا واردا ومقررا ..

وكان على المجتهد والفقيه والمفتى والقاضى مراعاة ذلك فيما يصدرونه من أحكام وآراء .. إذ لا يمكن أن نحكم أمور المسلمين الأن ، ولهم ظروفهم التى تخالف أو قد تخالف الظروف فى الماضى لا يمكن أن نحكمهم بكل الأحكام الاجتهادية التى صدرت فى ظل ظروف تخالف ظروفهم .. لا يمكن أن نشد المسلمين الأن فى معاملاتهم التى جد الكثير منها . وتنوعت وتفرعت الى اطار المعاملات التى سادت فى عصر الرسول وبعده .. ودونها الفقهاء فى كتب الفقه .. فاما أن تكون كتلك المعاملات . واما كانت مرفوضة ..





مادمتم متمسكين بسنتى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تركت فيكم ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدى : كتاب الله وسنتى »

ويقول عليه السلام : « مازلتم متصورين على اعدائكم مادمتم متمسكين بسنتى ، فان خرجتم عن سنتى سلط الله عليكم من اعدائكم من يخيفكم فلا ينزع خوفه من قلوبكم حتى تعودوا الى سنتى »

مواقيت الصلاة

الأيام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٤.٣٠	٥.٥٧	١٢.٣	٣.٣٠	٦.٨	٧.٢٥
الاثنين	٤.٢٩	٥.٥٧	١٢.٣	٣.٣١	٦.٨	٧.٢٦
الثلاثاء	٤.٢٩	٥.٥٦	١٢.٣	٣.٣١	٦.٩	٧.٢٧
الاربعاء	٤.٢٨	٥.٥٦	١٢.٤	٣.٣١	٦.٩	٧.٢٧
الخميس	٤.٢٨	٥.٥٦	١٢.٤	٣.٣٢	٦.٩	٧.٢٧
الجمعة	٤.٢٨	٥.٥٥	١٢.٤	٣.٣٢	٦.١٠	٧.٢٨
السبت	٤.٢٦	٥.٥٥	١٢.٤	٣.٣٢	٦.١٠	٧.٢٨

أخبار الاسكندرية

عادل جاد الله

الدكتوراه لخدمة المجتمع

اعلن الدكتور فريد مصطفى رئيس جامعة الاسكندرية انه تم تشكيل لجنة لدراسة انشاء مستشفى جامعى جديد بالطريق الزراعى يتكلف ١٠٠ مليون جنيه بطاقة ١٠٠٠ سرير .

ويتم الان انشاء مجمع ثقافى بمنطقة (السلسلة) . لاحياء مكتبة الاسكندرية القديمة كمشروع ثقافى لحوض البحر لابيض

واضاف رئيس الجامعة انه سيتم توجيه رسائل الماجستير والدكتوراه فى مختلف كليات الجامعة لخدمة المجتمع على ان تقوم الشركات بتمويل هذه المشروعات . وتقدم الجامعة الاستشارات الفنية لتنفيذها .

كما تقرر ان تقوم كلية الزراعة بسد احتياجات المستشفيات والمدن الجامعية من اللحوم والالبان والخضروات من مزارعها ووحداتها الخاصة .

□□□

رحلتان طيران بين الاسكندرية واثينا

يتم يوم ٢ مايو القادم تسيير خط جوى مباشر من مطار الاسكندرية الى أثينا بمعدل رحلتين اسبوعيا يومى الثلاثاء والجمعة

صرح بذلك مدير مطار الاسكندرية الدولى ...



الطفل لا يولد منحرفا !

الطفل لا يولد منحرفا فهو منذ المهد صفحة ناصعة لا تشوبها شائبة . من هنا فان المجتمع كتنظيم شامل وكوحدة اسرية يتحمل المسئولية الكبرى عن الثغرات التى ينفذ منها الصغار الى عالم الانحراف وان توجيه الطفل منذ سنوات طفولته الى العنصر الدينى والوازع الاخلاقى وبناء القدرة على التمييز بين الصالح والطالح فى اعماله وتقوية ركائز الضمير فى تفكيره وتعامله اليومى . كل هذه امور اساسية لا غنى عنها حتى لا يقع فى المحظور .

خالد محمد علوان

الصافية - دسوق

■O■

الكتب المدرسية

● اقترح على وزارة التربية والتعليم تخصيص درجات للتلاميذ الذين يحافظون على كتبهم ويسلموها للمدارس حتى يستفيد بها الطلاب الجدد فى الاعوام التالية .

خيرى ابو رحاب

الشطبية - نجع حمادى

■O■

مسرح لنجع حمادى

● نطلب مسرحا لنجع حمادى لاستيعاب المواهب ، وحتى يؤدى دوره فى مكافحة عادة الثأر

عبد المنعم محمد على

مصانع السكر

■O■

حوادث الشغب فى ملاعبنا

● بعد ظاهرة اعتداء الجماهير على اللاعبين داخل الملعب ، خاصة فى مباريات :

الاهلى - المصرى - الزمالك - المنصورة . اطالب وزارة الداخلية بتطبيق الانضباط

داخل الملاعب . وفى حالة عدم امتثال جمهور الاندية بالمشاغبة . تقام المباراة بلا جمهور بشرط اذاعتها .

سالم عبد العزيز سالم

كفر الزيات

■O■

لو كنت مسئولا

● لو كنت مسئولا لاصدرت قرارا بسحب رخصة اى سائق تاكسى فورا اذا امتنع عن توصيل الركاب .

سيد جامع الشيوى

مدرس بكوم امبو - اسوان

الى وزير النقل والمواصلات



من أحق بهذه الأموال

قرأت فى احدى الصحف ان هيئة اسلامية تبرعت بمبلغ ١٢٠ الف جنيه لبناء

مسجد . وبطبيعة الحال فان تشييد مساجد الله لا غبار عليه وهو ما نحتاجه

بالفعل -- ولكن لماذا فى هذه الحالة . لا نبنى مسجدا متواضعا . ثم نوجه باقى

الاموال . الى اخوة لنا فى حاجة اليها --

او لماذا لا نرسلها للمجاهدين الافغان الذين يناضلون لرفع كلمة الله ولواء الاسلام فى افغانستان ؟

اسامة صقار

ادكو - بحيرة

الى رئيس التحرير

الكلمة العربية ، وجهود السلام

العرب مطالبون اليوم بالاتفاق على صيغة واحدة للحوار مع كافة الاطراف لحل المشكلة الفلسطينية واقامة السلام العادل والشامل فى الشرق الاوسط خاصة وان العالم كله مستعد ان يخوض معنا معركة السلام وتحقيقه -- بشرط ان نصل الى هذه الصيغة .

ان تنسيق الجهود العربية والكلمة العربية الواحدة هى السبيل فى عملية السلام فى الشرق الاوسط . ولقد قامت مصر وقدمت الكثير لتوحيد الكلمة العربية وبذلت جهدا كبيرا لتنسيق العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن والتى ستكون مفتاح بدء المفاوضات للحل الشامل للقضية واذا نسق العرب جهودهم . فيمكن ان نسهم فى حل مشاكلنا . ويجب ان نعلم ان اسرائيل ماضية فى تنفيذ مخططها الاستيطانى وانها بذلك تخلق كل يوم واقعا جديدا وعلينا ان ندرك هذه الحقائق الخطيرة قبل فوات الاوان --

بهاء حسب الله

عضو الحزب الوطنى - باب شرق الاسكندرية

■O■

الى وزير العدل

سؤالان لوزير الاقتصاد

● هل حققت بورسعيد كمنطقة حرة الاهداف المنشودة ؟ وهل اسست صناعات متقدمة ؟ سؤالان اوجههما لوزير الاقتصاد ؟

جمعة صالح علوان

ديرب نجم

تصاريح العمل بلا عقبات !

تعمل وزارة الداخلية على القضاء على التعقيدات فى مصالحها المختلفة المتعلقة بامور ومصالح المواطنين وهى بالنسبة للمواطن تعتبر الامن والامان وسرعة انجاز مصلحة المواطنين الهدف الاول من اهداف الوزارة -- ومن هذا المنطلق اطالب :

● بتخصيص ادارة فى كل مركز من مراكز المحافظات لاستخراج تصاريح العمل - ولاشك هذا سيخفف الضغط عن ادارات المحافظات وبالتالى يسهل سرعة استخراج التصاريح فى يومها او على الاكثر فى اليوم التالى - ولا ننسى ان الايام القادمة ستشهد عودة ابنائنا العاملين بالخارج لقضاء اجازاتهم وليس من المعقول ان تضيع اجازاتهم فى الوقوف فى طوابير قد تستغرق اسبوعا كاملا

● واستخراج تصريح العمل للعاملين بالخارج وتسهيلا لذلك ارى ان يكتفى بالصور المطلوبة واهمها صور جواز السفر بدون توثيق كما يطلب والمسئولية فى هذه الحالة تقع على القائم باستخراج التصريح وذلك بتدوين اقرار بصحة صور الجواز او بالتعهد بان يتقدم صاحب التصريح بجواز السفر عند العودة بالحضور للادارة يتحمله صاحب التصريح . اما ان يطلب توثيق صور الجواز فهذا عبء مالى يتحمله صاحب التصريح ولن يعود ذلك على الدولة باى فائدة خصوصا ان التوثيق يطلب من البلد التى يعمل فيها

محمد عبد العاطى بهلول

■O■

دار الأوبرا -- بعيداً عن الزحام

اعترض على بناء دار الاوبرا الجديدة فى مدينة القاهرة التى تعانى من الزحام والضوضاء والاختناق - وانى لاهيب بالمسئولين . بان يتم تشييدها على مساحة خضراء كبيرة خارج « كردون » القاهرة بحيث يتم اعداد المساحة سلفا من الصحارى الكثيرة . وبحيث تكون بعد تأسيسها موقعا جميلا وفريدا يتم تقديمه هدية فنية لاجيالنا القادمة

مصطفى كذلك

شركة الدلتا للغزل والنسيج - زفتى

■O■

التعليم الزراعى -- مازال نظريا

● ادعو الى ان يهتم الزراعى بالتجريب العلمى والعملى - وبحيث نرى طلاب الزراعة وهم يؤدون دراساتهم فى الاراضى الزراعية والمستصلحة بل والصحراوية - بل انى لادعو الى تمليك مساحات جديدة من الاراضى للطلاب والخريجين يتولون استصلاحها .

سعيدة بيومى حبيبة

- ادكو - بحيرة

■O■

مناقشة جادة

● تحية تقدير للبرنامج الدينى الهادف ندوة للرأى -- انه مناقشة جادة

سعد طلبة ابو بكر البحيرة

الى ... محافظ القاهرة

نشكو الى الله ولك رئيس حى عين شمس الشرقية والمطرية فقد باع اتربة شارعى عبد الله باشا ، وعزت باشا بالمطرية لاحدى شركات القطاع العام

صحا سكان هذين الشارعين اللذين يبلغ عرض كل منهما ١٥ مترا على صوت الالات تجرف الشارعين بعمق متر تقريبا -- واستبشر الاهالى خيرا فقد جاء الفرج وسيتم الرصف بعد عناء السكان من المطبات التى تمنع سير اى سيارة لاسعاف مريض او اطفاء حريق ...

ولكن للاسف لم تكمل الفرحة فقد جرفت الالات الشارعين وكسرت مواسير المياه واغطية المجارى وقطعت كابلات الكهرباء واخذت الشركة ما تحتاجه من الاتربة وتركت الباقى يسد الشارعين اللذين اصبحا بحيرة من المياه الملوثة يتكاثر عليها البعوض والذباب ويهدد الاهالى واطفالهم بالامراض خاصة ونحن على ابواب الصيف --

فالى السيد المحافظ رجاءنا لتكملة جميل المحافظة واتمام رصف الشارعين او تسويتهما كما كانا حيث اننا لا نستطيع السير فيهما على الاقدام بعد ان كنا نشكو عدم سير السيارات واملنا كبير فى الاجابة .

مهندس احمد جاد الله حسنى عبد الغنى .

جوائز تشجيعية

اقترح على جهاز السياحة ، تخصيص جوائز تشجيعية للمشتركين فى المسابقات المختلفة وكانت اجاباتهم صحيحة لكنهم لم يفوزوا بسبب القرعة ، واقترح ان تكون هذه الجوائز عبارة عن شهادات تقدير ومجموعة كتب ومطبوعات سياحية

خليل قطب ابو قورة

قلين البلد - كفر الشيخ

■O■

نحن نعانى من الجفاف

نحن من بين اهالى قرية « القرق » بحرى بالفيوم ونمتلك مساحات من الاراضى الزراعية تبلغ مساحتها ٢٠٠ فدان . وتقع هذه الاراضى على امتداد فرع البحر الرئيسى الممتد من مشروع المياه بقرية اخرى تقع بجوارنا ومشكلتنا تنحصر فى ان البحر الذى كان يمدنا بالمياه اصابه الجفاف منذ اكثر من ١٠ اعوام --- ومن يومها و ٧٥ اسرة تعيش على العطايا واغلبنا بلا عمل واولادنا تركوا المدارس ليعملوا فى القاهرة ونحن نوجه نداء الى السيدين وزيرى الرى والزراعة لانقاذنا من هذا الجفاف القاتل !

عن المزارعين : احمد عبد الونيس ابو زيد

القرق بحرى الفيوم

نشر الجرائم

● رجاء لصحافتنا ، الا تتفرغ لنشر الحوادث والجرائم . وكأن البلد كله جرائم !

على عبد المؤمن الجزار

عضو اتحاد الكتاب

■O■

معلهش !

● اذا اختفت كلمات مثل معلهش وعشان خاطرى . لتم حل مشاكل عديدة فى بلادنا .

محاسب / محمود عبد القادر

اسنا - الروازق

■O■

الشباب والزواج

● نرجو اهتماما مضاعفا بالشباب الذى يعانى مشاكل عديدة يأتى فى مقدمتها عدم قدرته على الزواج وعدم توافر المسكن الملائم

نبيل عمرة ديرب نجم - شرقية

موضوعات الافلام

● الا تجد الافلام السينمائية موضوعات تناقشها غير موضوعات الجنس والانحرافات الاخلاقية

موسى على عبد الفتاح الغربية

■O■O■

المحافظة على القيم

● على اجهزة الاعلام - خاصة الصحف - يقع العبء الاكبر فى تحمل مسئوليات المحافظة على القيم والمثل ونشر المبادىء السامية التى نادت بها شريعتنا الغراء -

مختار اسماعيل بكر ديرب نجم

تجريم التعذيب

● فى عهد الحريات وسيادة القانون نطلب سن قانون لتجريم التعذيب حتى يتم استئصال هذا العار الانسانى من حياتنا .

كمال السيد طنطا

الى محافظ المنوفية

● قام المجلس المحلى بقرية شنوفة التابعة لمركز شبين الكوم ، بهدم حجرة من منزلى بالبلدوزر ، بدون انذارى ودون ان يكون هناك احد فى البيت ، ارجو تدخلا سريعا من السيد المحافظ .

محمد احمد دلاز

شنوفة - شبين الكوم

الخلاف حول هلال رمضان سياسى ام دينى ؟

اقل من شهرين . ويحضر رمضان الينا ، ذلك الشهر العظيم المبارك -- ومع اقتراب قدومه . يطفو على السطح شأن كل عام حكاية رؤية هلال رمضان لتحديد اول يوم للصيام ، وكعادة الدول العربية ، فاننا سنفاجأ من جديد . بان هناك من يسبق فى الصوم . وهناك من يتقدم فيه بيوم - وهو امر ظل فى الماضى من الامور التى يؤسف لها - وانى لارجو من مشيخة الازهر ودار الافتاء ان تجرى من الآن اتصالات مع العالم الاسلامى . حتى يتم توحيد بدء الصيام بالنسبة لجميع المسلمين وحتى لا نرى المهاترات ، ولا نقف على امور سياسية تحول دون هذا التوحيد الذى ندعو اليه .

نبيه يس الزلبانى

كفر شبين - قليوبية

دور مصر ومسئولياتها

من خلال التحرك المصرى بقيادة الرئيس حسنى مبارك . ومن خلال استقبال القاهرة لرؤساء وملوك الدول . يتضح لنا الدور الهام الذى تلعبه مصر على المستوى العربى والدولى -- فمصر بحكم مسئولياتها العربية وموقعها الجغرافى . تسعى الى التقدم بمبادرة سلام جديدة لحل مشكلة الشرق الاوسط . وانصاف شعب ناميبيا والوقوف ضد التفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا ومصر تتحرك فى كل اتجاه لانهاء الحرب العراقية الايرانية . وكل ذلك لان هذا هو قدر مصر وحجم دورها فى انهاء المشاكل العربية والدولية على حد سواء

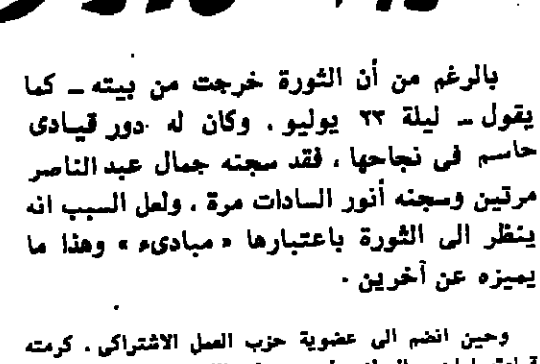
فتحى البدوى

مطوبس - كفر الشيخ

حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع

حوار مع أبو الفضل الجيزاوى

حزب العمل يمر الآن بمنعطف خطير !



بالرغم من أن الثورة خرجت من بيته - كما يقول - ليلة ٢٣ يوليو . وكان له دور قيادى حاسم فى نجاحها . فقد سجنه جمال عبد الناصر مرتين وسجنه أنور السادات مرة . ولعل السبب انه ينظر الى الثورة باعتبارها « مبادىء » وهذا ما يميزه عن آخرين .

أبو الفضل الجيزاوى

وحين انضم الى عضوية حزب العمل الاشتراكى . كرمته قيادته لماضيه الوطنى فوضعته فى اللجنة التنفيذية العليا . لكنه لم يسكت . قاد حملة صاخبة ضد هذه القيادة واسلوبها فى ادارة العملين السياسى والتنظيمى للحزب اسفرت عن تاكيد وجوده بها بالانتخاب وازاحة « جماعة مصر الفتاة » عن مصادر القيادة والتأثير . وحل محلها عناصر تنتمى الى فكر ومبادىء ثورة ٢٣ يوليو . وهو ما وضع حزب العمل فى منعطف غير محسوب المسالك بعد انعقاد مؤتمره الثالث .

قلت لمحمد أبو الفضل الجيزاوى :

●● لكن ما انعكاسات ذلك على حزب العمل ؟

- الملاحظ أن معظم عناصر حزب مصر الفتاة القديم لم يوفقوا فى الانتخابات التى جرت مؤخرا فى المؤتمر الثالث للحزب . هذا لأن الرأى العام الغالب داخله لانصار ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وتأكيد الاتجاه الاشتراكى داخل الحزب . ولذلك رأينا معظم الذين نجحوا فى الانتخابات من مدرسة ثورة ٥٢ والاتجاه الاشتراكى .

●● هل أنت مع الذين يرون أن غلبة عناصر مصر الفتاة فى قيادة حزب العمل تمثل عائقا أمام حركته ؟

- حقيقة كانوا يمثلون عائقا لأن أعينهم كانت على الماضى باستمرار . بينما ظروف الثلاثينيات والأربعينيات تغيرت الى مفاهيم جديدة . أولا من ناحية حقوق الانسان وحرية الرأى والعقيدة وحق الشعوب فى تقرير مصيرها . وأيضا من ناحية الأسلوب العلمى المتبع فى ادارة الوطن كله أو أى حزب أو مؤسسة . مثل تلك المفاهيم لا يمكن أن تدور فى أذهان الذين عاشوا فى ظل الأفق القديم ومن ثم كانوا يمثلون عائقا للحزب . وقد حل محلهم عناصر شابة وأساتذة بالجامعات . ولاشك أن هذا سيكون له تأثير ايجابى على حركة حزب العمل وتحويله الى حزب ثورى --

●● ما الذى تعنيه بحزب ثورى ؟

- ليس المقصود أن نقوم بثورة . أنما أعنى ادخال ديناميكية على عمل الحزب . فيمكن مثلا أن ننتهج نهجا صلاحيا كما هو الحال . يعتى نعمل رأيا عاما وتتفلسف ونعقد ندوات -- لكن ثبت أن كل هذا غير مجد . المطلوب هو التغيير الجذرى داخل الحزب فى أسلوب العمل بحيث تكون القرارات قاطعة . وتكون به ديمقراطية من القاعدة الى القمة فى نفس الوقت . ويعاد انتخاب الشعب والامانات . ويحاسب كل عضو تسند اليه واجبات . ولا يجوز تحميل اى عضو مسئولية إلا إذا كان قادرا عليها -- حتى يسير العمل الحزبى كالساعة التى لا تقدم ولا تؤخر .

أما بالنسبة للنشاط الحزبى الخارجى . فيجب أن ترتبط بالقوى الوطنية المصرية لاحداث التغيير الجذرى المنشود .

●● فى ضوء واقعنا السياسى . هل ترى أن ثمة مستقبل ايجابى لحزب العمل ؟

- الواقع أن جميع الأحزاب فى مصر عبارة عن أندية سياسية ولا تخرج عن هذا .

عبد الناصر وزملاؤه خرجوا من بيتى ليلة الثورة

ولذلك فاعليتها وامكانياتها محدودة جدا . وهذا امر مرفوض تمام الرفض . وأعتقد اننا نستطيع تحويل هذه الأحزاب الى أحزاب حقيقية ومؤسسات علمية تعمل من خلال أبعاد واضحة ومحددة . البعد الأول هو البعد الجماهيرى : بمعنى ألا يكون الحزب منطويا على أعضائه أو يقتصر نشاطه على محافظات دون اخرى . لكن يتسع نشاطه ليشمل جميع الجماهير . فقانون الاحزاب الحالى رغم سلبياته يشتمل على ايجابيات . منها قوله : ان الاحزاب عبارة عن تجمعات جماهيرية لتنفيذ خطة للوطن وليس للحزب وذلك عن طريق تجميع المواطنين للمشاركة فى النواحى السياسية والاجتماعية -- اذن فيجب أن نعمل على مستوى جميع الجماهير فى جميع القطاعات .

من هذا المنطلق يجب على الأحزاب ان تستوعب مهامها الحقيقية . فلا تعمل من أجل أعضاء ولا من خلال أعضاء . لكن يجب ان تنطلق خلال الشعب . أى بين مختلف قطاعاته . كذلك ليس الأسلوب الحزبى المستحدث هو الفعل ورد الفعل . وليس هو الاسلوب العفوى أو الشطارة . أن العمل الحزبى الحقيقى هو النشاط المخطط المحدد به الكيف والكم والزمن . والا كان كل ما يعمله الحزب عديم الجدوى ولا نتائج ايجابية له . ولذلك أؤكد أن حزب العمل إن لم يسلك مسلكا علميا فاذنى أقول : لا . وسأوفر وقتى وصحتى -- يجب أن يكون للحزب خطة حقيقية بناء على دراسات وبحوث . واعتقد أن هذا الأسلوب غير موجود فى جميع الأحزاب

أما البعد الثانى فهو المتابعة والا كان الأمر مجرد تواكل . ويجب أن يكون بالحزب جهاز متابعة هو بمثابة الجهاز العصبى الذى يربط أجهزة الحزب العضوية بقيادته ويتابع فى نفس الوقت نشاط كل عضو مهما كان مستواه التنظيمى

هناك أيضا البعد الاعلامى . فعلاوة على الصحيفة ينبغى أن يتملك الحزب محطة تليفزيون ولو على مستوى القاهرة فى بداية - وفيديو سنتر ، بالاضافة الى طبع الكتب والنشرات والندوات -- يجب ان تدخل الديناميكية على عمل الحزب ليتحول السكون الحالى الى نشاط . وهذا ما اقصده بالثورية . فنحن شرعيون ونتمسك بالقانون . فمن خلال الحركة تكون للحزب انجازات . أما العمل من المكاتب فلا يجدى شيئا .

أجرى الحوار عبد القادر السعدنى

●● الملاحظ انك دأبت على رفع قضايا ضد بعض المواقف والقوانين -- لماذا لم تفعل هذا خلال حكم جمال عبد الناصر ؟

- القضايا التى أرفعها تعطينى الفرصة للقراءة والفهم والأطلاع على الظروف المحيطة ومحاولة تفسيرها . ومن خلالها أيضا أستطيع أثبات القوانين والممارسات غير السليمة . مثلا بالنسبة للاستفتاء على التعديلات الدستورية عام ١٩٨٠ أنا رفعت دعوى قلت فيها أن الاستفتاء وكل ما ترتب عليه منعدم لانه أجرى بالمخالفة للدستور والقانون .

ولنفرض انثى لم أرفع تلك الدعوى . فكيف كنت سأثبت أن الاستفتاء تم على ذلك النحو

●● هذا جيد . لكن لماذا لم ترفع مثل تلك القضية وغيرها مما يعتبر تحريضا على الديمقراطية أثناء حكم جمال عبد الناصر ؟

- حصلت على ليسانس الحقوق سنة ١٩٦٠ كثقافة عامة ممنهجة وليس لأعمل محاميا . فانى . امتلك مزرعة موز لا بأس بها ومحلا فى سوق الخضار يدر ربحا جيدا . أى انى متيسر الحال والحمد لله .

وفى عام ١٩٦٢ أصدر عبد الناصر أمرا باعتقالى بعد إنفصال الوحدة مع سوريا . فلم تسنح لى الفرصة للعمل بالمحاماة .

●● لماذا أعتقلت --؟

- لأن عبد الناصر حينما أصدر القوانين الاشتراكية . فرحت بها جدا لأنى رجل اشتراكى . وطلب منى أن أتعاون معه كمدير لمكتب الوافدين والمبعوثين . أى لتثقيف الطلاب المبعوثين والعائدين من الخارج اشتراكيا . والى جانب هذا قمت بدور كبير فى الاتحاد القومى بالتعاون مع كمال الدين حسين . حيث كنت مديرا لمكتب جمال عبد الناصر فى الاتحاد القومى .

بعد صدور القوانين الاشتراكية لاحظت قصورا فى التطبيق وحدث أن كنت جالسا مع زميل فقلت له : لا يصح أن ندعى الاشتراكية ونتصرف على نحو مخالف .

ووصل هذا الكلام الى جمال عبد الناصر فقال فى ثورة وغضب : هو أبو الفضل « بيلسن » علينا -- أدبوه --! فقبض على وسجنت بأحدى زنازين مباحث أمن الدولة بسجن القلعة . ثم نقلت الى السجن الحربى ومكثت به أربعة اسابيع . ومنه الى سجن القناطر لأقضى به ستة شهور . وللصدق لم أعذب --

بعد أن أفرج عنى فكرت فى العمل بالمحاماة . لكنى رأيت أن ألتفت الى مصالحى الخاصة أولا . وبعد فترة أحترفت المحاماة . ثم أتجهت الى القضايا السياسية بعد رحيل جمال عبدالناصر . وحاليا تركت القضايا الفردية وأتفرغ للقضايا الوطنية والسياسية .

عبد الناصر قطب الاقطاب

●● بمناسبة الأعمال التى أسندها اليك عبد الناصر ما دورك بالضبط فى ثورة ٢٣ يوليو ؟

- المعروف أن السياسة لم تدخل القوات المسلحة المصرية الا تقريبا فى سنة ١٩٤٢ بعد حادث ٤ فبراير حيث حاصرت القوات البريطانية سراى عابدين . وقد اعتبر ضباط الجيش أن هذا الحادث اهانة لهم . لأن الملك فاروق كان هو القائد الاعلى للقوات المسلحة . فابتدأ الضباط يرفعون أصواتهم فى ناديهم . ووصلت أخبار ذلك الى الملك فاروق فاغتبط لتحمس الضباط له . وفوجئنا به يحضر الى نادى الضباط ويجلس معنا ويتباسط فى الحديث -- واعتبر الكثير من الضباط هذا المسلك من الملك بمثابة تشجيع لهم على المشاركة فى الأحداث الوطنية والسياسية التى كانت جارية وقتئذ . ودرجوا على أعلان أرائهم السياسية دون خشية عواقب .

وبدأت تتكون تنظيمات سياسية فى الجيش تتبع الأحزاب والمنظمات السياسية . فكان للوفد والسعديين والكتلة الوفدية والأخوان المسلمين والشيوعيين -- تنظيمات خاصة بكل منهم . وكان كل تنظيم من تلك يضم ضباطا من مختلف الاسلحة . وكان أفراده يجلسون معنا ويتناقشون فى الأحداث الجارية . وقد يجمعون بعض النقود لطبع منشور وتوزيعه داخل الجيش لتكوين رأى عام مناهض للاستعمار البريطانى والفساد المستشرى فى البلاد . وانتهى الأمر بأن الأخوان المسلمين كان لهم الحظ الأوفر فى استقطاب العدد الاكبر من الضباط . وأنا شخصيا كنت أتبع تنظيم الأخوان المسلمين . وقد استقطبنى اليه المرحوم عبد المنعم عبد الرءوف والمرحوم أنور الصيحى -- وقد استشهد الأخير على أرض فلسطين عام ١٩٤٨ --

وبعد اغتيال محمود فهمى النقراشى رئيس الوزراء أنذاك . بدأ السعديون فى اضطهاد الأخوان المسلمين . والقاء القبض على الضباط التابعين لتنظيمهم فى الجيش بفلسطين . وبعد توقيع الهدنة مع اسرائيل . خشى الملك من عودة الجيش المصرى من فلسطين وهو معبأ بالغضب بعد تفجر قضية الاسلحة الفاسدة وفساد القيادة الذى أدى الى الهزيمة . فصدرت الأوامر بان تعسكر القوات العائدة من فلسطين فى صحراء سيناء بالمنطقة المواجهة للاسماعيلية .

وفى أواخر عام ١٩٤٩ وصلنا الى القاهرة . وبدأت الحركة السياسية تنشط بصورة مكثفة داخل الجيش . وكان قطب الأقطاب الذى يشرف على تنسيق تلك الحركة هو جمال عبد الناصر . فكان له فضل تجميع كل الضباط السياسيين فى تنظيم موحد بصرف النظر عن اتجاهاتهم المختلفة واطلق عليه اسم « تنظيم الضباط الأحرار » ومن ثم فان هذا التنظيم لم يولد إلا فى أواخر ١٩٤٩ وأوائل عام ١٩٥٠ .

-- وللحوار بقية



كمال الدين حسين وابو الفضل الجيزاوى

ناشئو مصر .. وأمل الوصول للصين
التعادل لايكفى اليوم ، ومطلوب الفوز فى غينيا

هل يصعد "رومنى" الى الدرجة الاولى ؟


سيد محمد عشرى

بعد فوز فريق الشركة المصرية للورق «رومنى» على فريق شركة المياه ٢ / صفر وعد رئيس النشاط الرياضى احمد على زهران بمضاعفة المكافآت فى حالة صعود الفريق الى الدرجة الاولى

وقد اكد سيد محمد عشرى مدير الكرة واداري الفريق سعيد . عبدالحليم والمشرف العام حسن على الانجباوى على هذه المكافآت اذا واصل الفريق انتصاراته -- ويقوم حاليا المدرب درويش الشنتورى بتدريبات مكثفة للفريق الذى ظهر فى حالة طيبة فى مباراته الاخيرة للوصول الى الدرجة الاولى بالفريق -

يلتقى اليوم باستاد غينيا منتخبا ناشىء مصر وغينيا فى اللقاء الحاسم والفاصل لتصفيات قارة افريقيا للوصول الى نهائيات كاس العالم للناشئين تحت ١٦ سنة والتى ستقام مبارياتها النهائية فى الصين خلال اغسطس القادم -

وقد سبق مصر وغينيا للوصول الى الصين فريقى السعودية وقطر عن قارة آسيا -- ويتحدد بناء على نتيجة مباراة اليوم اول من يصل الى الصين عن قارة افريقيا -

فرصة فريق غينيا افضل للوصول الى نهائيات البطولة فالتعادل صفر / صفر يكفى لوصوله -- أما فريقنا فيصل الى النهائيات لو فاز فقط -- او تعادل ٢ / ٢ او اكثر -- بينما يلعب الفريقين ضربات الترجيح من نقطة الجزاء لو تعادل الفريقين ١ / ١

غينيا افضل فى المباراة الاولى

- كان منتخب غينيا افضل كثيرا من فريقنا خلال المباراة الاولى وقد بدا واضحا ان منتخب غينيا افضل كثيرا من منتخبنا -- بل واكثر خبرة -- وبدا واضحا ايضا ان هناك اكثر من لاعب يزيد كثيرا فى السن عن الحد المقرر للبطولة -- لذا اصر الجهاز الفنى للفريق على تصوير اكثر من لاعب من منتخب غينيا مع حكم المباراة -

ورغم هذا كان فى مقدور فريقنا ان ينهى الشوط الاول بفوز كبير بعد ان سيطر على اغلب فترات الشوط الاول عكس الشوط الثانى الذى سيطر عليه فريق غينيا -- وان رضى بالتعادل وخرج سعيدا به -- فهذا التعادل يقتضى ان يفوز منتخبنا اليوم وهو يلعب بعيدا عن ملعبه وجمهوره -

الامل لازال قائما

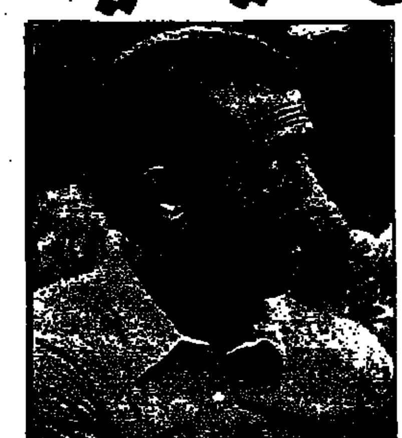
ورغم صعوبة مهمة منتخبنا القومى الصغير فى غينيا -- الا ان الامل لازال قائما -- هذا ماصرح به الكابتن طه بصرى مدرب الفريق الذى اكد ان فريقه قد تدرب خلال الفترة الماضية كلها على اللعب على الجناحين -- والهجوم الضاغط -- والتسديد على المرمى من مختلف الزوايا -- والمسافات --

واكد ان منتخبنا قادر على انتزاع الفوز باذن الله من منتخب غينيا فى ملاعبها وبين جمهورها -- وقد سبق للاندية المصرية كلها ان حققت مثل هذا الانجاز -- وكل مانتمناه ان يوفق الفريق ليقدم ما عنده رغم الظروف الصعبة التى مر بها من امتحانات -- وقلة احتكاك -- وفارق سن واضح بين الفريقين -

وقد لعب منتخبنا الصاعد عددا من المباريات التجريبية مع فرق الزمالك والاهلى والمقاولون تحت ١٩ سنة لزيادة الخبرة والاحتكاك لدى اللاعبين -

كل امنيات التوفيق لفريقنا القومى فى لقائه الصعب اليوم فى كوناكرى -


طه بصرى

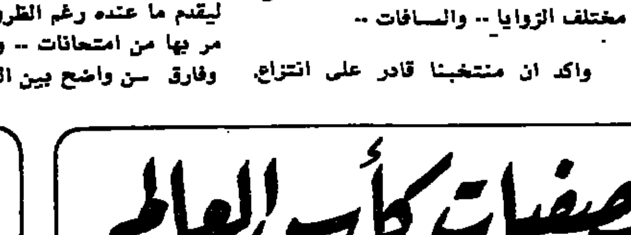
هانى مصطفى

خواطر رياضية

●● مباراتنا مع مدغشقر فى تصفيات كأس العالم لكرة القدم والتى ستشهدها يوم الجمعة القادم باستاد القاهرة يجب ان تكون نتيجتها حاسمة بمعنى ان على فريقنا ان يسجل من الاهداف ما يجعلنا نطمئن على المباراة الثانية التى ستقام فى تانا ناريف يوم ٢٢ ابريل وبحيث تكون هذه المباراة من قبيل تحصيل الحاصل وسد الخانة وفريق مدغشقر لا يستهان به فقد كان هو الحصان الاسود فى بطولة الامم الافريقية التى اقيمت بالقاهرة سنة ١٩٧٤ وكانت نتائجه مدعاة للدهشة يوم ان اطاح بعدد من الفرق الافريقية ذات المستوى الطيب فى دنيا الكرة -- ونحن هنا لا ندلى برأى فى التشكيل او خطط اللعب وانما هى امور من قبيل التمنى كان يلعب اللاعب المؤهل بدنيا وفنيا بعيدا عن الاسماء الرنانة وان يكون الهجوم والهجوم المكثف هو خطة الفريق وتكتيكه منذ اول دقيقة وحتى نهاية المباراة وان يمتلأ الاستاد بالجمهور ليشجع الفريق ويقف الى جواره مؤزرا ومعضدا لان خلو الاستاد من الجمهور سيؤدى الى تأثير سلبى فى نفوس اولا واخيرا ستكون محكا لقدرات الفريق ومؤشرا على مسيرته فى مشوار التصفيات الملىء بالعقبات والحفر والمطبات -

●● هل سمع احد عن عايدة عبد العزيز ، هل احد شاهدها على الشاشة الصغيرة ولو فى لقطة صغيرة ضمن برامج الرياضة ، بالطبع لا والسبب انها اولا من الصعيد فى مدرسة فنية للبنات وثانيا لانها الفتاة المصرية الاولى التى اشتركت فى سباق الماراثون ومسافته ٤٢ كيلو متر ، ١٩٥ متر وهو السباق الذى نظمته كلية التربية الرياضية بالمنيا فى مناسبة الاحتفالات باعياد المنيا القومية وثالثا لان الماراثون - يعنى ايه مار ثون ؟ - ليس كرة قدم وعايدة ليست نجما كرويا - واخيرا فان الموضوع كله لا يهم فى كثير او قليل رغم انه اشترك فى سباق الماراثون ، ٣٧٤ متسابقا يمثلون ١٧ محافظة واكمل المسافة ٣٦٢ متسابقا ---

فهمى عمر





الجمعة القادم: مصر ومدغشقر فى تصفيات كأس العالم

يلتقى يوم الجمعة القادم منتخبا مصر ومدغشقر فى الدور الثانى لتصفيات بطولة كاس العالم لقارة افريقيا -- يقام اللقاء باستاد القاهرة -- بينما يلعب الفريقين اللقاء الحاسم والفاصل باستاد مدغشقر يوم ١٨ ابريل القادم -- والفائز فى مجموع المبارتين يصل للدور الثالث للبطولة --

يمثل افريقيا فى بطولة كأس العالم القادمة فريقين يختاران من بين الفرق الستاشر التى وصلت للدور الثانى للتصفيات

كيف وصل منتخبنا

وصل منتخبنا القومى للدور الثانى للتصفيات بعد فوزه على زيمبابوى فى القاهرة ١ / صفر احرزه علاء ميهوب وتعادل الفريقين فى زيمبابوى ١ / ١ واحرز هدف مصر عماد سليمان -

وقد استعد المنتخب للمباراة مبكرا حيث عسكر المنتخب منذ بداية الاسبوع الماضى --


الخطيب — ابراهيم يوسف

وقد اختارت اللجنة الفنية المكونة من محمد عبده صالح الوحش المدير الفنى للمنتخبات المصرية وفؤاد شعبان مدرب الفريق ٢٤ لاعبا هم اكرامى وشوبير وعادل عبد المنعم وثابت البطل وعلى شحاتة ومحمد صلاح وحمادة صدقى ومحمود صالح وابراهيم يوسف واشرف قاسم وربيع ياسين وعلاء ميهوب وشوقى غريب ومجدى عبد الغنى وايمن يونس ومحمد حازم وعلاء نبيل وجمال عبد الحميد وعماد سليمان واحمد حسن ومحمود الخطيب --

وقد لعب منتخبنا القومى ٣ مباريات تجريبية الشهر الماضى فى ساحل العاج والكاميرون ففاز فى ساحل العاج ١ / صفر وهزم الكاميرون بنفس النتيجة وانتهت مباراته الاخيرة فى الكاميرون بالتعادل السلبى

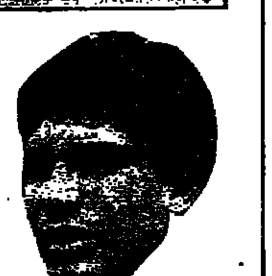
فريقنا وكيف يلعب

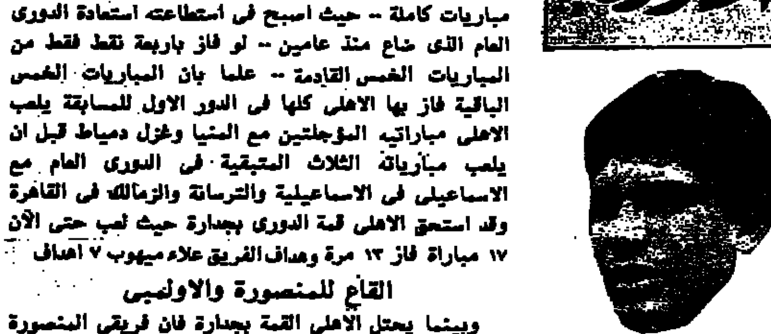
يلعب فريقنا الجمعة القادم بافضل تشكيل متاح -- وعلى ضوء اصابات النجوم وما اكثرها الآن فى المنتخب المصرى -- ومن المنتظر ان يلعب فريقنا المباراة بطريقة ٤ / ٣ / ٣ بتشكيل هجومى

يمثل مصر اليوم :

اكرامى وربيع ياسين وحمادة صدقى وابراهيم يوسف ومجدى عبدالغنى وشوقى غريب وعلاء ميهوب وعلاء نبيل والخطيب وعماد سليمان ومعهم شوبير ومحمود صالح وجمال عبدالحميد ومحمد حازم وايمن يونس -

قبل التوقف
الدورى أهلاوى !


علاء ميهوب


محمد حازم — عبودة

ضمن الاهلى الفوز ببطولة الدورى العام قبل نهايتها الرسمية بثلاثة اسابيع -- وقبل ان يلعب الاهلى خمس مباريات كاملة -- حيث اصبح فى استطاعته استعادة الدورى العام الذى ضاع منذ عامين -- لو فاز باربعة نقط فقط من المباريات الخمس القادمة -- علما بان المباريات الخمس الباقية فاز بها الاهلى كلها فى الدور الاول للمسابقة يلعب الاهلى مباراتيه المؤجلتين مع المنيا وغزل دمياط قبل ان يلعب مبارياته الثلاث المتبقية فى الدورى العام مع الاسماعيلى فى الاسماعيلية والترسانة والزمالك فى القاهرة وقد استحق الاهلى قمة الدورى بجدارة حيث لعب حتى الآن ١٧ مباراة فاز ١٣ مرة وهداف الفريق علاء ميهوب ٧ اهداف

القاع للمنصورة والاولمبى

وبينما يحتل الاهلى القمة بجدارة فان فريقى المنصورة والاولمبى قد اصبحا الاقرب للقاع -- حيث رصيد الاولمبى والمنصورة الآن ١٢ نقطة فقط -- ويحتاجان الى اكثر من معجزة للنجاة من دوامة الهبوط الرهيبة -- ومعهم غزل دمياط وان كانت فرصته افضل قليلا من المنصورة والاولمبى -

وقد ظهر واضحا ان هناك فرق تحسن مستواها مع استمرار مشوار الدورى العام خاصة فى الدور الثانى -- ومنها الزمالك الذى فاز فى آخر مباراتين على الاولمبى ٣ / صفر والمقاولون ٢ / صفر ويعود ذلك لاستقرار الوضع الادارى والفنى للفريق -- والرغبة فى تحسين المستوى قبل بداية مشوار افريقيا الاكثر صعوبة -

فى نفس الوقت هناك اندية هبط مستواها وفى مقدمتها فريقى الترسانة والمقاولون -- فالترسانة لم تحرز ولو هدفا واحدا منذ اكثر من ست اسابيع وبعد ان كان الفريق هو حصان اسود المسابقة فى الدور الأول وبعد ان كان فى المركز الثالث تاخر مستواه ليصبح ضمن اندية الوسط -- ولو استمر الفريق على هذا المنوال لاصبح فى ذيل الفرق -- بعد الفرق الهابطة طبعا !

وفى نفس الوقت اهتز مستوى فريق المقاولون بشدة بسبب سياسة التجديد المتاخرة التى يتبعها الآن مايكل افريت خاصة بعد موجة الاصابات التى شملت عددا من افضل نجوم الفريق --

فقد اختفى فى وقت واحد اللاعبين مجدى درويش وعبودة ورضوان والشيشينى وزمزم وعلاء عبدالحفيظ ونبيل عمار -- وفقد الفريق بفقدهم اكثر من نصف قوته وترابطه -

رؤية الأسبوع

الكهرباء المهدرة.. فى الإنتاج والاستهلاك!

أحسب أن الدولة فى جانب ـ والأجهزة التابعة لها فى جانب آخر!

الدولة تدعو لهدف معين ـ والأجهزة المعاونة تعمل على العكس تماما!

والا فما معنى أن تدعو وزارة الكهرباء الى ترشيد الطاقة وان تقوم الشركات الصناعية بانتاج المزيد من أدوات استهلاك الطاقة ؟

وزارة الكهرباء تصرخ من تصاعد الاستهلاك فى الطاقة ـ وشركاتنا تقوم بانتاج المكيفات ذات القدرات الكبيرة والتى تعمل بالريموت كونترول ـ آخر صيحة فى انتاج المكيفات الكهربائية ـ

أليس ذلك أمرا يدعو الى العجب ؟

ففى هذه الأيام ، تزداد الحاجة الى الطاقة ـ الطلاب يسهرون الليالى للاستذكار ، ومراجعة الدروس استعدادا لموسم الامتحانات ـ

وربما كان ذلك هو أحد الأسباب ، التى تؤدى الآن الى الانقطاع المستمر للكهرباء ـ فزيادة الأحمال ـ تدعو على الفور لقطع الكهرباء ـ

كلنا نعلم هذه الحقيقة ـ ونعذر أجهزة الكهرباء فى ذلك ـ

●●●

ونحن أيضا ـ نعلم أن النقص فى انتاج الكهرباء ـ رغم انشاء المزيد من المحطات الكهربائية ـ يأتى بسبب النقص فى المياه المخزونة ببحيرة السد العالى ـ نتيجة الجفاف الذى عم معظم دول افريقيا ـ وذلك أن نصف انتاجنا من الكهرباء ـ تقريبا ـ يأتى من السد العالى

والسد العالى يعتمد على المياه فى دوران « التوربينات » التى تولد الكهرباء ـ فإذا قل اندفاع المياه ـ كان ذلك يعنى انخفاضا فى توليد الكهرباء ـ

ويأتى ذلك ـ فى الوقت الذى يتزايد فيه استهلاكنا من الطاقة بنسبة تصل الى ١٤٪ سنويا ـ بينما تزيد فى معظم دول العالم بنسبة ٢٪ فقط!

اذن نحن نعيش أزمة طاقة حقيقية ـ ومهما حاول البعض التهوين من شأنها . فإن ذلك قد يجرنا الى كارثة! فقد تتوقف بعض المصانع عن الانتاج ، وهى التى تستهلك حوالى ٦٠٪ من الطاقة المنتجة ـ

وقد يصبح أمرا عاديا ـ أن تنقطع الكهرباء عن البيوت والمحال التجارية ـ وهى التى تحتاج الى ثلث انتاجنا من الطاقة ـ

فهل يمكن أن نلجأ الى ايقاف بعض المصانع ، أم الى قطع الكهرباء عن المنازل والمحال التجارية ؟ إن هذا أو ذاك أمر غير مرغوب فيه ـ

فما العمل إذن ؟

●●●

إن حل مشكلة ما ، قد يحمل معه نوعا من التقشف والحرمان لبعض الوقت ـ حتى يمكن أن نجتاز المشكلة ونصل الى حدود الأمان ـ

فهل يكون الحل المؤقت هو ايقاف تركيب المكيفات أو انتاج أجهزة ذات قدرة استهلاك أقل ؟

إننا نعلم مسبقا أن هذه الدعوة قد تفتح مجالا واسعا للمناقشة ـ ما بين التأييد والاعتراض . ولكن هل يكون البديل هو ايقاف دوران عجلة الانتاج ؟

●●●

ان أجهزة التكييف تستهلك طاقة كهربائية ضخمة ـ ويكفى أن نعلم أن استهلاك الجهاز الواحد يعادل استهلاك ألف وخمسمائة لمبة كهربائية . أى ما يوازى أنوار « الفرح » فما بالنا اذا كانت العمارة بها عشر مكيفات ـ اننا فى هذه الحالة سنجد أن العمارة تستهلك ما يعادل أنوار عشرة أفراح!

وتصوروا ذلك فى وقت ندعو فيه الى ترشيد الطاقة!

●●●

أيضا ـ فإن شركات انتاج اللمبات الكهربائية تعيش فى واد آخر ـ

ودعوة واحدة الى السوق . سنجد أن جميع محال الكهرباء لا يوجد بها سوى لمبات قدرة مائة وات! اما اللمبات ذات الخمسين أو الخمسة والعشرين وات ـ فلم تعد تنتج الآن!

هل يعود ذلك إلى أن تكلفة اللمبات ذات القدرات المتعددة واحدة ؟ بينما أسعارها تتفاوت تبعا لقدراتها ؟ وأن المصانع تفضل انتاج اللمبات ذات الاستهلاك الأكبر لأن اسعار بيعها أعلى ؟

●●●

ثم ـ هذا الأصرار المستمر على إقامة الأفراح وسط أنوار ساطعة متلألئة ؟

هل يكون الفرح ناقصا اذا تم بعدد محدود من اللمبات المضاءة ؟

أيضا ـ المآتم ـ لماذا تسرف فى استهلاك الكهرباء لاحيائها ؟



ريشة الفنان محمد الطراوى

إن ذلك كله ـ يتطلب وقفة حازمة . وتنسيقا بين وزارة الكهرباء ـ وأجهزة انتاج المكيفات واللمبات الكهربائية وكذلك التخلى عن بعض مظاهر الاسراف فى الافراح والمآتم ـ

فمن الممكن أن تتوقف شركات انتاج أجهزة التكييف عن الانتاج مؤقتا . وتتحول الى انتاج آخر ـ خاصة وان مثل هذه الشركات لا تعتمد تماما على المكيفات فى منتجاتها ـ

أيضا ـ من الممكن أن نوقف استيراد هذه المكيفات التى تحاصرنا اعلاناتها ليل نهار فى كافة وسائل الاعلام ـ وخاصة وان بلادنا تحتاج الى العملة الصعبة فى مثل هذه الظروف التى يمر بها اقتصادنا ـ

كذلك . فمن الضرورى أن تقوم شركات انتاج اللمبات الكهربائية . بانتاج اللمبات الأقل استهلاكا ـ حتى ولو كان بنفس أسعار اللمبات الأكبر استهلاكا ..

أما الدعوة لزيادة أسعار الكهرباء . فليست سوى حل مؤقت .. لأن المشكلة ليست فى سعر الطاقة بقدر ما هى نقص فى انتاج الكهرباء ..

●●●

إننا نأمل أن تتضافر جهودنا جميعا لمواجهة هذه المشكلة ونتنازل ـ ولو مؤقتا ـ عن جزء من احتياجات الرفاهية مقابل توفير احتياجاتنا الأساسية ـ

فلا نعتقد أن الجلوس فى حجرة مكيفة . يمكن أن يعادل ايقاف انتاج مصنع واحد ـ أو قطع الكهرباء ـ ولو لفترات محدودة ـ عن البيوت!

محمد أمين



الهنود الحمر محصنون ضد أمراض القلب!

ان معظم هنود بيما بأريزونا ـ وهم من الهنود الحمر ـ ممتلئو الأجسام ونحو نصفهم مصاب بمرض السكر ـ ولكن اصابتهم بامراض القلب اقل سبع مرات عن تعداد الجنس البشرى الأبيض الذى يستوطن القارة الامريكية الشمالية والسبب هو ما كشف عنه بحث جديد بأن جيناتهم هى التى تحميهم من الاصابة بأمراض القلب المختلفة .

يدخل هنود « البيما » فى غذائهم كميات من الكولسترول ، وهو دهن ارتبط بامراض القلب ، ونادرا ما يقومون بتمرينات رياضية . ومع ذلك وبسبب من الاسباب فدماؤهم منخفضة فى نسبة كولوسترولها . ولعل مفتاح هذا التناقض ان هؤلاء الهنود لديهم مستويات منخفضة من مادة كيميائية تسمى ليبوبروتين تعمد الى اختزان الكولسترول فى الدم . ولكن يبدو أن الهنود الحمر يجعلون هذه المادة ابطأ فى عملها فى تحطيمها بسرعة أكثر . وربما تكون بعض الجينات مسئولة او مكلفة بعمل ذلك واذا استطاع العلماء أن يعرفوا هذا السر فيمكنهم معاونة الاشخاص من الذين يعانون من مشاكل الكولسترول .

وفى الوقت ذاته اكتشف العلماء أن جرعة يومية من زيت كبد سمك القد ربما تقلل من فرص تنميته لمرض القلب وضغط الدم العالى .

ان اسكيمو جرينلاند وبعض اليابانيين الذين يعتمدون على الأسماء للحصول على الدهون فى وجبات غذائهم يعانون بدرجة أقل كثيراً من هذه الاضطرابات عن الذين يتناولون الوجبات العادية الغربية . فالأسماك تحتوى على دهون غير مشبعة يحطمها الجسم بسرعة عن دهون اللحوم وبعض الأغذية الغربية أيضا والدهون غير المشبعة منخفضة فى قدرتها على التجلط فى الدم . وعلى ذلك فالحقيقة ان الاسكيمو ينزفون أكثر من الأشخاص الأخرين .

لقد عثر الباحثون فى جامعة ميونخ بالمانيا الغربية اخيرا على أن زيت كبد سمك القد اذا أضيف الى وجبة غذاء غربية ينتج نفس التأثيرات . وعندما التهم المتطوعون أكثر من أوقية من زيت كبد سمك القد يوميا لمدة خمسة وعشرين يوما حلت الدهون فى الزيت التى سرت فى الدم محل تلك التى تأتى بها الوجبات العادية ولم تكن هذه الأمور أقل استجابة للهرمونات التى ترفع من ضغط الدم ولكن زاد وقت نزيفها قبل تجلطها أيضا . واختفت هذه التغييرات بعد أربعة اسابيع من نهاية هذا « الرجيم » .

●●●

ذيول السحالى

اتضح أخيرا أن عدائى الماراثون ـ سباق الجرى ـ والسحالى يعتمدون على نفس الوسيلة المسماة بالتغييرات الكيميائية (فى الخلايا الحية) التى بها تؤمن الطاقة الضرورية للعمليات والنشاطات الحيوية والتى بها تمثل المواد الجديدة للتعويض عن المندثر منها وذلك لتحقيق أهدافهم . فالعداءون يلزمهم الانتهاء من السباق والسحالى يلزمها الهروب من متعقبيها . وقد اكتشف هذه العلاقة عالم التطور الايكلوجى المكسيكى بنجامين دايل عند دراسته لاستراتيجيات دفاع السحالى عن نفسها وقت الخطر . فبعض هذه الأنواع تسقط آخر بوصات قليلة من ذيولها الى الأرض عندما يتعقبها انسان . وقطع الذيل هذه التى تنتفض لمدة خمس دقائق بسرعة ثلاثمائة مرة فى الدقيقة تلفت نظر مطاردها فى الوقت الذى تختفى فيه السحلية التى اصبحت الآن بلا ذيل لها! وقيمة هذا الخداع غاية فى الوضوح ولكن كيف يعمل ؟ فهذا هو الأكثر غموضا . فبدون رئتين لا يمكن للذيل أن يحصل على الأكسجين الذى يحتاج اليه لانتاج الطاقة العادية . والنظرية هى أن الذيل يحرق الطاقة تماما كما يحرق العداءون الأكسجين كلما اسرعوا فى عدوهم . فهم يبدأون فى حرق سكر الكبد . وهذه طريقة غير فعالة للحصول على الطاقة ومن ثم ينتج منها انتاج مادة سامة تسمى اللكتات التى تسبب الانهاك والغثيان اللذان يهاجمان العدائين على بعد عشرين ميلا من السباق . وقد وجدت كميات كافية من اللكتات فى ذيول السحالى التى تخلصت منها اثناء المطاردة وقد يؤدى ذلك الى معرفة افضل لمهام العضلات فى جسم الانسان .

ميشيل تكلا

ثقافة فلكية

العيون ودلالتها

للعيون ثلاث دلالات ومعان ، يعرفها المشتغلون بالفلك .. واصحاب الفراسة .

فاذا كانت العينان جاحظة .. دلت على الفصاحة فى الكتابة والبلاغة فى الخطابة ، وحب التعلم والميل الى الفنون الجميلة وخاصة الموسيقى مع عدم البحث فى دقائق الأمور ..

وتدل سعة العينين على ان صاحبها واسع النظر قليل الاستيضاح .. يرى كثيرا ويفكر قليلا . وتدل على التزمت والطيش والسذاجة .. اما صغر العين . فدليل على الحنق والدهاء ..

وضيق العينين يدل على ان صاحبهما يرى قليلا وان كان طيب القلب . ميالا الى البر . يتفهم المرئيات جيدا ..

والعين الرفيعة الزوايا دليل على الفضول وحب التدخل .

واتجاه العينين الى اعلى دليل على طلب رجاء الله والتوسل اليه .. واذا اتجهت الى الجانبين فتدلان على الضياع ..

والعيون الفاتحة تدل على لطف المزاج وسلامة الذوق والرمادية على المزاج الشرس والقاتمة اللون على القوة وشدة العاطفة والميل الى الشهوات .. والسوداء البراقة تدل على اعجاب صاحبها بنفسه .. والواسعة جدا تدل على الشرف . والزرقاء على البلادة والكسل وسوء الخلق .

والى الاسبوع القادم

الفلكى : عبد الحليم الطويل

نادى التعارف



دينا أمين — عبد الحميد حسن — سيد النبوى — موسى حامد — حازم حشاد — خذعل يوسف

● الاسم : دينا امين عبد الستار
العمر : ٨ سنوات
المهنة : تلميذة
الهواية : قراءة القرآن الكريم ـ وسماع التواشيح الدينية ومشاهدة البرامج الدينية
العنوان : ج . م . ع ـ محافظة الشرقية كفر صقر ـ كفر عثمان .

○○○

● الاسم : عبد الحميد حسين موافى
العمر : ١٨ عاما
المهنة : طالب
الهواية : كتابة الشعر والاغانى ـ قراءة القصص ـ سماع الموسيقى الهادئة واغانى ام كلثوم
العنوان : ج . م . ع . محافظة الشرقية ـ كفر صقر .

● الاسم : سيد النبوى محمد
العمر : ١٨ عاما .
المهنة : طالب
الهواية : الصيد ـ السباحة ـ ومتابعة التطورات السياسية والاقتصادية .
العنوان : ج . م . ع . الجيزة ـ عزبة ابو قتادة شارع دينار السيدات .

○○○

● الاسم : موسى حامد النجار
العمر : ١٨ عاما
المهنة : طالب
الهواية : لعب كرة القدم ـ العناء ـ سماع الموسيقى الهادئة والخفيفة
العنوان : ج . م . ع . محافظة كفر الشيخ ـ مركز دسوق ـ قرية النجار

● الاسم : حازم عبد الفتاح حشاد
العمر : ٣ سنوات
المهنة : تلميذ بالحضانة
الهواية : سماع الموسيقى ـ ومشاهدة برامج الاطفال ـ والافلام الكرتون .
العنوان : ج . م . ع ـ محافظة القاهرة ـ حلمية الزيتون ـ ٣٠ شارع ابن الحكم .

○○○

● الاسم : خذعل على يوسف محمد
العمر : ٢٠ عاما
المهنة : طالب
الهواية : كرة القدم ـ المراسلة ـ سماع الموسيقى ـ واتمنى ان اكون ضابط شرطة
العنوان : ج . م . ع ـ كفر الشيخ ـ الكفر الجديد

صحف المؤسسة والاعلانات : ٥ شارع عبد القادر حمزة ـ جاردن سيتى ـ القاهرة ـ تليفون ٢٨٤٠١ ـ ٢٨٤٠٢

التحرير والمطابع والتوزيع : طريق المعادى الزراعى ـ دار السلام — تليفون ٩٨٢٥٣٣ ـ ٩٨٢٧٣٤ ـ ٩٨٣١٦٠ — ٩٣٨٧٧٨ ـ ٣٨٣٠٧٥ ـ تلكس دولى ٩٣٦٢٨

مكتب الاسكندرية : ١٣ شارع البوستة ـ المنشية — تليفون : ٨٠١٤٣٠ ـ ٨٠١٢٢٦

ممنوع تدخين الأميرة !



مازالت حالة الأميرة مارجريت الصحية تسبب قلقا شديدا للشعب البريطانى

فبعد أن غادرت المستشفى .. ذهبت للاستجمام بعيدا عن لندن .. ولكنها ظهرت فى عدة صور وقد بدا على وجهها الأرهاق والشحوب .

الأميرة مارجريت .. كانت تدخن كثيرا .. ولكنها توقفت نهائيا بناء على أوامر الأطباء الذين أجروا لها عملية فى الرئة .

تسويق السياحة إلى جمهورية مصر

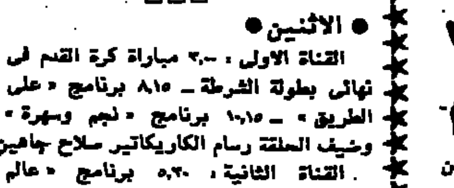
عاد محمد السقا رئيس مجلس ادارة شركة مصر للسياحة بعد أن قام بجولة تسويقية الى كل من السويد واليابان بهدف تنشيط حركة السياحة العالمية الى مصر استغرقت الجولة اسبوعين ..

□□□

رحلات مخفضة بمناسبة شم النسيم ..

تنظم مصر للسياحة عددا من البرامج السياحية للمواطنين بمناسبة شم النسيم واعياد الربيع . وذلك لزيارة بعض المناطق الأثرية جميع الرحلات باسعار مخفضة .





شريهان وإيمان البحر درويش بطلا فوازير رمضان هذا العام

لأول مرة منذ ١٠ سنوات يعود لبطولة فوازير رمضان فى التليفزيون أكثر من نجم بعد أن احتكرت بطولتها « نيللى » لمدة سبع سنوات ثم « سمير غانم » على مدى الثلاث سنوات الأخيرة .

ويلعب بطولة الفوازير هذا العام الممثلة « شريهان » والمطرب ايمان البحر درويش حيث يقدمان يوميا استعراضا غنائيا يشتمل على « الفزورة » .

أما مادة الفوازير فهى مستمدة من احدى قصص « الف ليلة وليلة » وستقدم بشكل درامى فى تجربة جديدة للمخرج الكبير فهمى عبد الحميد .. وسوف تبدأ الفوازير يوميا بصوت الفنانة الكبيرة زوزو نبيل وهى تقول « بلغنى أيها الملك السعيد .. ذو الرأى السديد أن ... » وتعتمد الفوازير هذا العام على الخداع بشكل اساسى وسيشارك فيها حوالى ٥٠ ممثلا منهم عمر الحريرى وهناك محاولة لتلعب « زوزو نبيل » واحدة من الشخصيات الرئيسية .

ويبدأ تصوير الفوازير بالتليفزيون فى الاسبوع الأول من الشهر القادم ومن المنتظر أن يستمر تصويرها طوال رمضان ويجرى الأن تصوير مشاهد « الكارتون » التى تشارك فى الحلقات ويصمم استعراضات الفوازير حسن عفيفى ويشرف على انتاجها أمينة المصاوى

أفلام وسهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● الأحد :

القناة الاولى : ١١,٠٠ الفيلم العربى « كابتن مصر » بطولة محمد الكحلاوى .. ٣,٠٠ مباراة كرة القدم بين مصر والكاميرون .. ٨,١٥ جولة الكاميرا .. ٩,٣٠ تمثيلية السهرة .

القناة الثانية : ٢,٣٠ فيلم « آخر كدبة » بطولة فريد الأطرش .. ٩,٣٠ العالم يغنى .. ١٠,١٥ احدى حلقات « سفينة الحب » .

□□□

● الاثنين :

القناة الاولى : ٣,٠٠ مباراة كرة القدم فى نهائى بطولة الشرطة .. ٨,١٥ برنامج « على الطريق » .. ١٠,١٥ برنامج « نجم وسهرة » وضيف الحلقة رسام الكاريكاتير صلاح جاهين .

القناة الثانية : ٥,٣٠ برنامج « عالم البحار » .. ١٠,٠٠ الفيلم الاجنبى « ثامى .. قال لى الحقيقة » بطولة ساندرا دى .

□□□

● الثلاثاء :

القناة الاولى : ٧,١٥ مسلسل « بين الرياح » .. ٨,١٠ برنامج « على فين » .. ١٠,٠٠ فيلم « الزوجة الثانية » بطولة سعاد حسنى وصلاح منصور وشكرى سرحان وسناء جميل .

القناة الثانية : ٢,٤٥ فيلم « شناندو » بطولة جيمس ستيوارت .. ٩,٣٠ برنامج « أمسية ثقافية » .. ١٠,١٥ حلقة اجنبية طويلة .

□□□

● الأربعاء :

القناة الاولى : ٧,١٥ مسلسل « بين السريات » .. ٨,١٥ من أغانى الافلام .. ٩,٤٥ برنامج « اخترنا لك »

القناة الثانية : ٢,٤٥ فيلم اجنبى .. ٧,١٥ برنامج « صوت الموسيقى » .. ٩,٣٠ سهرة منوعات .

□□□

● الخميس :

القناة الأولى : ٧,١٥ مسلسل « بين السريات » .. ٨,١٠ برنامج الموسيقى العربية .. ١٠,٠٠ مسرحية « السلطان الحائر » بطولة سميحة ايوب ومحمد الدفراوى وتأليف توفيق الحكيم .

القناة الثانية : ٢,٤٥ فيلم « حكايتى مع الزمان » بطولة وردة ورشدى اباظة .. ٨,٣٠ برنامج تياترو .. ٩,٣٠ فيلم « مسألة براءة »

□□□

● الجمعة :

القناة الأولى : ٣,٠٠ مباراة مصر ومدغشق .. ٧,١٥ فيلم « سواق الاتوبيس » بطولة نور الشريف وميرفت أمين .. ١٠,١٥ سهرة منوعات تشترك فيها سعاد محمد. واحمد السنباطى وفرقة ام كلثوم .

القناة الثانية : ٣,٠٠ فيلم « اوسى » .. ٩,٣٠ فيلم « مستر ريكو » بطولة دين مارتن

□□□

● السبت :

القناة الاولى : ٨,١٠ برنامج « قصة قصيرة » .. ٩,٣٠ موضوع للمناقشة .. ١٠,٣٠ برنامج نادى السينما .

القناة الثانية : ٢,١٥ حلقة اجنبية طويلة .. ٨,٣٠ مسلسل « جوزفين »

فريد الاطرش

شكرى سرحان

سعاد حسنى

تاكسى السرفيس فى الجيزة : تحت المراقبة !

طالب اعضاء المجلس المحلى لمدينة الجيزة .. برئاسة عبد الرؤوف ابو هميلة .. بضرورة مراقبة تاكسى السرفيس حتى لا يحدث اى اختطاف للفتيات !

كما طالب المجلس بفتح الابواب امام الشباب ودخولهم النوادى مجانا حتى لا يضايقون المارة فى الشوارع خاصة ونحن على ابواب الاجازة الصيفية ..

واكد اللواء عبد الحميد بدوى مدير امن الجيزة .. اثناء اجتماع المجلس المحلى .. انه لا توجد اية حالات خطف للاناث فى المحافظة .. وان ما حدث فى امبابه والعجوزة كان مجرد حالات خاصة .. حيث ثبت من التحقيقات ان فتاة امبابة كانت على علاقة بسائق تاكسى السرفيس . وانهما كانا يتقابلان بصفة مستمرة

وقد طالب رئيس المجلس مضاعفة اجهزة الامن . واعادة « الكمائن » الثابتة بين القرى والمدن ليلا . ووضع نقاط تفتيش على الطرق السريعة التى تربط المحافظة بالمحافظات المجاورة وتسجيل ارقام السيارات الداخلة والخارجة من الجيزة ..

كما اوصى بتشديد الرقابة على الشقق المفروشة .. ومنع عرض شرائط الفيديو فى المقاهى .. وان يقوم علماء الدين ورجال الاعلام ببث الروح الدينية وتوعية الجماهير

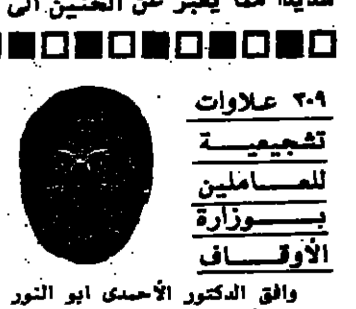
من أجل ربة البيت !

من أجل ربة البيت وراحتها .. تم طرح نوع جديد من « المقصات » المصنوعة من الصلب للاستخدام فى المطبخ .. المقصات الجديدة يمكنها « قص » الأسماك والطيور المجمدة بسهولة ..

كذلك .. تم طرح اكياس من خليط الدقيق فى أوروبا يمكن لربة البيت أن تصنع منه الخبز الطازج فى منزلها يوميا ..

وقد لاقى هذا الدقيق الذى أطلق عليه « خبز الريف » اقبالا شديدا مما يعبر عن الحنين الى حياة الريف !

٣٠٩ علاوات تشجيعية للعاملين بوزارة الأوقاف



وافق الدكتور الأحمدى ابو النور وزير الأوقاف على منح ٣٠٩ من العاملين بالوزارة علاوات تشجيعية وكذلك العاملين بالمديريات الاقليمية ..

كما قرر صرف مكافأة نصف شهر للعاملين بمديريات الأوقاف بالمنيا

بدل اقتناء كتب لأئمة المساجد

قررت وزارة الأوقاف صرف ١٢٠ جنيها لكل إمام مسجد كبدل اقتناء للكتب . وذلك لشراء الكتب اللازمة له فى أداء رسالته ..

محاضر لمغتصبى أراضى الدولة بدسوق

قامت هندسة النيل بدسوق .. بناء على طلب وزارة الرى .. بتحرير محاضر لمغتصبى ارض الدولة بدسوق وهم اعضاء جمعية الاسكان بالحكم المحلى بدسوق ..

بلغت المساحة المغتصبة اكثر من ١٠ آلاف متر . فى الوقت الذى كانت فيه مدينة دسوق تبحث عن ارض لاقامة مستشفى عام عليها وسنترال آلى .. ولكنها حرمت من هذين المشروعين لعدم وجود اراض خالية بها !

وكانت « السياسى » قد نشرت .. فى عدد سابق .. قصة استيلاء جمعية الاسكان بدسوق على اراضى الدولة ..

□□□

شركة بدمياط لتصدير الخضر والفاكهة

يجرى حاليا تأسيس شركة مساهمة مصرية فى ميناء دمياط الجديد لاعداد الخضروات والفاكهة للتصدير والتخزين والتعليب لتواكب بدء تشغيل الميناء .. وذلك برأسمال قدره مليونا جنيه .

وقال محمود ابو السعود مدير ادارة شئون الميناء بمحافظة دمياط : ان الشركة الجديدة ستقوم بنقل المنتجات من المزارع الى مقر الشركة بالميناء لاعدادها للشحن مباشرة الى الجهات الخارجية ..

ومن المنتظر الاعلان عن قيام هذه الشركة . وفتح باب المساهمة فيها خلال الايام القادمة ..

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر